الأحاديث الضَّعيفة والموضُوعة

التي حكم عليها سماحة الشَّيخ الإمام عبد العزيز بن باز
رحمه الله
في مجموع فتاوى ومقالات متنوعة
(١- ٢٩)
جمعاً ودراسة

إعداد
أ.د./ عبد العزيز مختار إبراهيم الأمين
أستاذ الحديث وعلومه بكلية التربية
جامعة الملك سعود

مكتبة الرشد
ناشرون

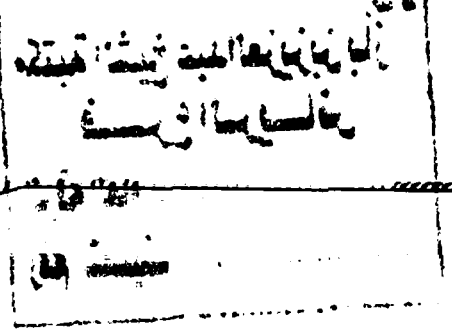

الأحاديث الضَّعيفة والموضُوعة

التي حكم عليها سماحة الشَّيخ الإمام عبد العزيز بن باز

رحمه الله

في مجموع فتاوى ومقالات متنوعة

(١-٢٩)

جمعاً ودراسة

إعـــــــداد

أ. د. عبد العزيز مختار إبراهيم الأمين

أستاذ الحديث وعلومه ، جامعة الملك سُعُود بالرياض

كلية التربية

مكتبة الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله)
فرع الرياض
الرقم العام .....
رقم التصنيف .....

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

مكتبة الرشد – ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض
الإدارة : شارع الأمير محمد بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص . ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ – فاكس ٤٥٧٣٣٨١
المركز الرئيسي : الدائري الغربي – بين مخرجي ٢٧ و٢٨ هاتف ٤٣٢٩٣٣٢
Email: rushd@rushd.com
Website : www.rushd.com

فروع المكتبة داخل المملكة

الرياض : فرع طريق عثمان بن عفان تقاطع مخرج ٧ مع مخرج ٩
الرياض : فرع الدائرى الشرقى هاتف ٤٩٧١١٩٩ فاكس ٤٩٦١٥٩٩
فرع مكة المكرمة : شارع الطائف هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفارى هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
فرع جدة : مقابل ميدان الطائرة هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
فرع ابها : شارع الملك فيصل هاتف ٣٢١٧٣٠٧ فاكس ٢٢٤٢٤٠٢
فرع الدمام : شارع الخزان هاتف ٨١٥٠٥٥٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣
فرع حائل : هاتف ٥٣٢٢٢٤٦ فاكس ٥٦٦٢٢٤٦
فرع الإحساء : هاتف ٥٨١٣٠٢٨ فاكس ٥٨١٣١١٥
فرع : تبوك هاتف ٤٢٤١٦٤٠ فاكس ٤٢٣٨٩٢٧

مكاتبنا بالخارج

القاهرة ك مدينة نصر : هاتف ٢٧٤٤٦٠٥- موبايل ٠١٠١٦٢٢٥٣
بيروت : بئر حسن هاتف ٨٥٨٥٠١/٠١ موبايل ٠٣٥٥٤٣٥٣ فاكس ٨٥٨٥٠٢/٠١

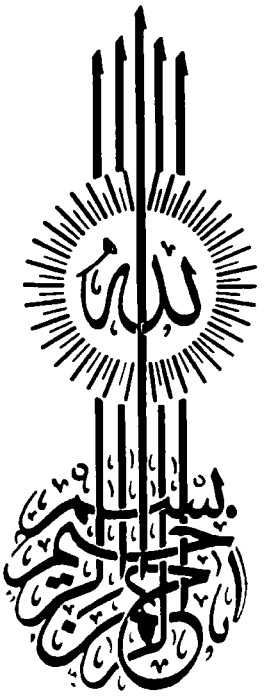
بسم الله الرحمن الرحيم

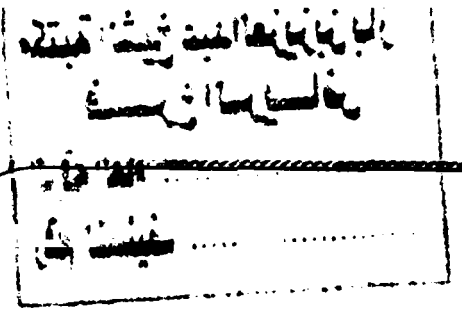

الأحاديث الضَّعيفة والموضُوعة

التي حكم عليها سماحة الشَّيخ الإمام عبد العزيز بن باز

رحمه الله

في مجموع فتاوى ومقالات متنوعة

(١-٢٩)

جمعاً ودراسة

إعـــــــداد

أ. د. عبد العزيز مختار إبراهيم الأمين

أستاذ الحديث وعلومه ، جامعة الملك سُعُود بالرياض

كلية التربية

مكتبة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله
فرع الرياض
الرقم العام .....
رقم التصنيف .....

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

مكتبة الرشد – ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض
الإدارة : شارع الأمير محمد بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص . ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ – فاكس ٤٥٧٣٣٨١
المركز الرئيسي : الدائري الغربي – بين مخرجي ٢٧ و٢٨ هاتف ٤٣٢٩٣٣٢
Email: rushd@rushd.com
Website : www.rushd.com

فروع المكتبة داخل المملكة

الرياض : فرع طريق عثمان بن عفان تقاطع مخرج ٧ مع مخرج ٩
الرياض : فرع الدائرى الشرقى هاتف ٤٩٧١١٩٩ فاكس ٤٩٦١٥٩٩
فرع مكة المكرمة : شارع الطائف هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفارى هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
فرع جدة : مقابل ميدان الطائرة هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
فرع ابها : شارع الملك فيصل هاتف ٣٢١٧٣٠٧ فاكس ٢٢٤٢٤٠٢
فرع الدمام : شارع الخزان هاتف ٨١٥٠٥٥٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣
فرع حائل : هاتف ٥٣٢٢٢٤٦ فاكس ٥٦٦٢٢٤٦
فرع الإحساء : هاتف ٥٨١٣٠٢٨ فاكس ٥٨١٣١١٥
فرع : تبوك هاتف ٤٢٤١٦٤٠ فاكس ٤٢٣٨٩٢٧

مكاتبنا بالخارج

القاهرة ك مدينة نصر : هاتف ٢٧٤٤٦٠٥- موبايل ٠١٠١٦٢٢٥٣
بيروت : بئر حسن هاتف ٨٥٨٥٠١/٠١ موبايل ٠٣٥٥٤٣٥٣ فاكس ٨٥٨٥٠٢/٠١

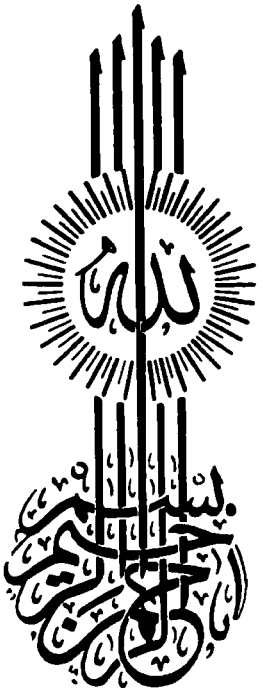
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليس بخافٍ على أحدٍ ما للسُّنَّة النَّبوية من منزلة، في التَّشريع الإسلامي، فهي المصدر الثَّاني من مصادر الشريعة، وليس لأحدٍ غنى عنها، إذا أراد أن يفهم القُرآن الكريم، على مُراد الله، ومُراد رسُوله صلى الله عليه وسلم، وفق منهج السَّلف الصالح.

ولقيت السُّنَّة المُطَّهرةُ عنايةً عظيمةً من الرعيل الأول، من الصَحابة والتَّابعين، ومَنْ بعدهم، خلال القُرُون المُفضَّلة.

غير أنَّ أعداء الله وأعداء الدِّين والمُسلمين من ذوي النُّفُوس المريضة، أبوا إلا أن يدُسُّوا في السُّنَّة ما لم يقله الرسُول صلى الله عليه وسلم، غيرمُبالين بالوعيد الشديد، من مثل قوله صلى الله عليه وسلم:"مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"(١).

وقوله عليه الصَّلاة والسَّلام:" مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ"(٢).

ووضعوا الأحاديث المكذوبة المُختلقة على لسان الرسُول صلى الله عليه وسلم، لأغراض خبيثة معروفة، منها الحِقد والكيد للإسلام وأهله، ومنها إيثار الدنيا على الآخرة، ومنها التعصُّب للجنس والشُّعُوبية والعصبية البغيضة، وغيرذلك من الأغراض الخبيثة (٣).

وقد أضرَّت تلك الأحاديث الضعيفة والموضوعة جوانب عديدة من أمور الدِّين الإعتقادية والعملية، وكدَّرت صفاء السُّنَّة المُطهرة.

لكن بحمد الله فقد واجه علماء السُّنَّة وحراسها، وذبّوا عنها، بكل غالٍ ونفيس، فقيض الله لها الجهابذة من المُحدِّثين للذَّب عنها.

قيل لعبد الله بن المُبارك:" هذه الأحاديث الموضُوعة فَمَنْ لها"؟، فقال:" تعيش لها الجهابذة"(٤).

---

(١) أخرجه مسلم، (٤)، والإمام أحمد (٩٣١٦)، وغيرهما من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم، (٧)، والإمام أحمد (٢٠٢٢١)، وابن ماجه (٣٩)، وغيرهم من حديث سَمُرَة بن جُنْدُب رضي الله عنه.

(٣) انظر: الباعث الحثيث (١/٢٣٨)، وتدريب الراوي (١/٣٥٧)، والسنة ومكانتها (ص:٧٨).

(٤) انظر: تدريب الراوي (١/٣٥٨)، والباعث الحثيث (١/٢٦٤).

فبحقٍّ عاش لها الجهابذة من علماء الحديث، فصنفوا المصنفات العديدة المختلفة، في الأحاديث الضعيفة والموضوعة المُختلقة، تحذيراً للأمَّة من الإغترار بها[١].

قال العلامة ابن كثير:" وقد انتقد الأئمةُ كُلَّ شئ فعلُوه من ذلك، وسَطَّرُوه عليهم في زُبُرِهم، عاراً على واضعي ذلك في الدنيا، وناراً وشَنَاراً في الآخرة"[٢].

فوضعوا قواعد النَّقد العلمي الدَّقيق، وعلم الإسناد ومصطلح الحديث، وعلم الجرح والتعديل، ونقد الرِّجال وغيرذلك.

فمن أولئك المُحدِّثين الذين لهم باع طويل في الحديث في هذا العصر، سماحة الشيخ الإمام العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمه الله، حيث وُجد في كتابه، " **مجموع فتاوى ومقالات مُتنوِّعة**"، أحاديث ضعيفة وموضوعة لا أصل لها، جاءت إمَّا سؤالاً من سائل يريد أن يعرف حكم الشيخ، رحمه الله على الحديث، أويذكره الشيخ، رحمه الله تحذيراً للقارئ من أن يغترَّ به، أويذكره الشيخ لأسباب أخرى[٣].

---

(١) فمن ذلك الكتب الخاصة بالأحاديث الموضوعة والمكذوبة، والمشهورة الدائرة على الألسنة، منها كتاب الموضوعات لابن الجوزي، والعلل المتناهية له أيضاً، واللآلئ المصنوعة للسيوطي، والمقاصد الحسنة للسخاوي، والمنار المنيف لابن القيم، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، وهي:الموضوعات الكبرى، لعلي القاري، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع، وهي: الموضوعات الصغرى، لعلي القارى أيضاً، وتمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع، والفوائد المجموعة للشوكاني، وكشف الخفاء للعجلوني،وتنزيه الشريعة لابن عراق، وغيرها الكثير في كتب الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

(٢) انظر: الباعث الحثيث (١/٢٤٠).

(٣) وكان لي ولله الحمد والمنة شرف التتلمذ على سماحته، رحمه الله، وشرف العمل على بعض كتبه ورسائله، واطلعت على بعض كتبه المخطوطة، وبعض تعليقاته النافعة في مكتبته العامرة، حيث لاتجد كتاباً الا وللشيخ رحمه الله تعليقات وتعقبات واستدراكات نافعة، وجمعت بعض تلك التعلقات الحديثية من خلال اطلاعي على المكتبة، وهي تعليقات وتعقبات مفيدة جداً، ولعلها تجد من يتتبعها وينسقها ويخرجها لطلاب العلم خاصة، وطلاب الحديث الشريف على وجه الخصوص.

فاتجهت همّتي إلى استخراج الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواقعة في " مجموع فتاوى ومقالات مُتنوِّعة"[١][٢]، ويتلخص عملي في الآتي:

(١) قراءة فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن بازلاستخراج المادة العلمية، موضوع البحث.

(٢) استخرجتُ الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في الكتاب، مماحكم عليها سماحة الشيخ، سواءً كان الحكم عليها من سماحته، أونقله سماحته عن غيره،من العلماء.

(٣) ضبطتُ الأحاديث الواردة في مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته،بالشكل قدر الإمكان،وكذا ما يشكل من الرواة.

(٤) إجتهدتُ ما أمكن من أن لا أتصرف في عبارات الشيخ، رحمه الله، حيث صدرتُ ما كان من سؤال للشيخ، عن حكم الحديث بقولي:سُئل الشيخ رحمه الله، وما كان من حكم الشيخ، دون سؤال من أحد، بقولي: قال الشيخ رحمه الله.

(٥) اعتمدتُ على طبعة دار القاسم، وذلك في المجلدات ، من(١-٢٠)، أما المجلدات من (٢١-٢٩)، فمن طبعة رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، مع الإحالة إلى رقم المجلد، ورقم الصفحة.

(٦) إذا كرر الشيخ رحمه الله الحديث في أكثر من موضع، فإني أحيل إلى رقم المجلد والصفحة في كل المواضع الذي كرر فيها الحديث.

(٧) خرجتُ الأحاديث من مصادرها الأصلية من كتب السُّنَّة المُختلفة، من كتب السنن، والمسانيد والمصنفات والمعاجم ، وغيرها من دواوين السُّنَّة المُختلفة، بقدر الإمكان.

---

(١) للشيخ رحمه الله رسالة مخطوطة في الأحاديث الضعيفة بإسم" التُّحفة الكريمة في بيان بعض الأحاديث الموضوعة والسَّقيمة"، وقد وقفت على أصل المخطوط، وهي رسالة جيدة، ذكر فيها سماحته جملة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ورتبها على حروف المعجم، وأنا الآن أعمل في تحقيقها، وقد طبعت ضمن مجموع مقالاته، في المجلد(٢٦)، كما لسماحته، رسالة أخرى في الأحاديث الصحيحة، ولعل الله ييسر لي تحقيقها إن شاء الله.

(٢) بلغت مجموع فتاواه ومقالاته المتنوعة - رحمه الله - حتى إعداد هذا البحث (٢٩) مجلداً، وسوف أتابع إن شاء الله تخريج الأحاديث الضعيفة والموضوعة في مقالات سماحته، حتى نهاية مجموع فتاواه ومقالاته.

(٨) يذكر الشيخُ رحمه الله أحياناً علَّة ضعف الحديث، ويذكر بيان سبب ضعفه، وكثيراً ما يشير إلى ضعف الحديث، ولايذكر علته وسببه، وكان عملي في الحالة هذه، بيان سبب وعلَّة ضعف الحديث، مع خلاصة ما قيل في الراوي سبب العلَّة.

(٩) أدَّعم حُجّة الشيخ رحمه الله في تضعيفه للحديث، وذلك بنقل أقوال علماء الحديث، ممن وافقهم الشيخ رحمه الله، سواءً كانوا من القدماء أو المعاصرين، مع الإحالة إلي المصادروالمراجع في ذلك.

(١٠) جعلتُ كلام الشيخ، رحمه الله في أعلى الصفحة، بخط عريض، والتخريج والحكم على الحديث أسفله، بخط يختلف عن الأول.

(١١) وختمتُ البحث بذكر الخاتمة،وأهم النَّتائج التي توصلتُ إليها،مع ذكرفهرس للأحاديث الواردة في البحث،مع بيان درجته، وفهرس آخر لمصادر البحث،والله الهادي إلى سواء السبيل.

(١) **قال الشَّيخُ- رحمه الله -: "ومن البدع التي أحدثها بعضُ النَّاس، بدعة الإحتفال بليلة النِّصف من شعبان، وتخصيص يومها بالصيام، وليس على ذلك دليل يجوز الإعتماد عليه، وقد ورد في فضلها أحاديث ضعيفة، لايجوز الإعتماد عليها، وأما ما ورد في فضل الصَّلاة فيها، فكله موضوعٌ، كما نبَّه على ذلك كثيرٌ من أهل العلم... وأنَّ الأحاديث الواردة في فضلها، كلها ضعيفة، وبعضها موضوعٌ".** (١/١٨٦، ١٨٧)، (١١/٤٢٧).

تخريجه:

الأحاديث الواردة في ليلة النِّصف من شعبان، كلها دائرة بين ضعيف وموضوع، كما قال الشَّيخُ رحمه الله.

* فمن ذلك ما أخرجه ابن ماجه،من طريق ابن أبي سبرة،عن إبراهيم بن محمد،عن معاوية بن عبد الله بن جعفر،عن أبيه،عن عليٍّ بن أبي طالب،قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إذَا كانت ليلةُ النِّصف من شعبان،فقُومُوا ليلها،وصُومُوا نهارها،فإنَّ الله يترلُ فيها لغُرُوب الشَّمس إلى سماء الدُّنيا،فيقُولُ: ألا من مُستغفرٍ لي،فأغفر له، ألا مُسترزق فأرزقه، ألا مُبتلى فأعافيه، ألا كذا، ألا كذا،حتَّى يطلعَ الفجرُ".

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في ليلة النصف من شعبان (١٣٨٨).

ومن طريق ابن أبي سبرة به،أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٢٢)،وفي فضائل الأوقات (٢٤)،وإسناده ضعيف جداً،إبن أبي سبرة،قال فيه الإمام أحمد: كان يضع الحديث،وقال ابن معين: ضعيف الحديث،ليس حديثه بشئ،وقال النسائي: متروك الحديث،وضعفه البخاري،وعلي بن المديني، والجوزجاني، وجماعة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٩٨)،وتهذيب الكمال (٣٣/١٠٥)،والميزان (٤/٥٠٤).

قال البوصيري: هذا إسناد فيه ابن أبي سبرة،وإسمه: أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة،قال أحمد وابن معين: يضع الحديث،وذكر الذهبي هذا الحديث من منكراته،انظر: مصباح الزجاجة (٢/١٠)،وميزان الإعتدال (٤/٥٠٤).

* ومن ذلك أيضاً،ما أخرجه ابن حبان، من حديث معاذ بن جبل،مرفوعاً:" يَطَّلِعُ اللهُ إلى خلقه في ليلة النِّصف من شعبان،فيغفرُ لجميع خلقه إلا لمُشركٍ،أو مُشاحنٍ".

أخرجه ابن حبان (٥٦٦٥)،من طريق مكحول،عن مالك بن يخامر،عن معاذ بن جبل،ومن طريق مكحول به، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٢)،والطبراني في الكبير(٢٠/٢١٥)،والأوسط (٦٧٧٢)، ومسند الشاميين (٢٠٣، ٢٠٥)،وأبونعيم في الحلية (٥/١٩١)،وفي إسناده إنقطاع، مكحول لم يلق مالك بن يخامر.

قال العلامة ابن القيم: "وحديث مَنْ صام من رجب كذا وكذا " الجميعُ كذبٌ مُختلَقٌ... وأحاديث صلاة ليلة النّصف من شعبان ".

إلى أن قال: "والعجب ممّن شمَّ رائحة العلم بالسُّنن أن يغترّ بمثل هذا الهذيان ويصلّيها ". انظر: المنار المنيف (ص٧٩).

وقال العراقي: " حديث ليلة النصف باطل ". انظر: تخريج الإحياء (٢/٥١٨)، وقال الحافظ ابن حجر: " لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه، ولا صيام شئ منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة حديث صحيح، يصلح للحجة ". انظر: تبيين العجب (ص٦).

وقال الشوكاني: "وقد رُويت صلاة هذه الليلة_أعني ليلة النصف من شعبان_ على أنحاء مختلفة، كلها باطلة موضوعة ". انظر: الفوائد المجموعة (٥١).

وللمزيد، انظر: لطائف المعارف لابن رجب الحنبلي، وكتاب الحوادث والبدع لأبي بكر الطرطوشي، وتبيين العجب للحافظ ابن حجر، وغيرها.

(٢) **قال الشَّيخُ – رحمه الله –: "قال ابن جرير في تفسيره: حَدَّثنا عبد الأعلى، قال: حَدَّثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنّه قال: "إنَّ الشَّمسَ والقمرَ وُجُوههما قِبَلَ السَّمواتِ، وأقفيتهما قِبَلَ الأرضِ ". انتهى. وفي إسناده انقطاعٌ، لأنَّ قتادة لم يدرك عبد الله بن عمرو...".** (١/٢٦١).

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطَّبري في تفسيره (٢٣/٣٠٠)، وعبد الرزاق أيضاً في تفسيره (٣/٣١٩)، وعبد بن حُميد، وابنُ المُنذر، وأبوالشيخ في العظمة، كما في الدر المنثور (٨/٢٩١).

وفي إسناده إنقطاع، فإنَّ قتادة لم يلق عبد الله بن عمرو بن العاص، كما قال الشيخ، رحمه الله.

قال أبوحاتم: "لم يلق قتادة من أصحاب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، إلا أنساً، وعبد الله بن سَرْجس". انظر: الجرح والتعديل (٧/١٣٣).

(٣) **قال الشَّيخُ – رحمه الله –: وهنا شُبهة أخرى، وهي قول بعضهم،[1] أنَّه رُوي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: "إذا ذَلَّ العربُ ذَلَّ الإسلامُ"، ورواه بعضهم بلفظ: "إذا عزَّ العربُ عزَّ الإسلامُ"... فأوضح للقارئ أنَّ الحديث المذكور، ضعيف الإسناد، ولايصح عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.**

قال الحافظ أبوالحسن الهيثمي في "مجمع الزوائد"، "... رواه أبويعلى وفي إسناده مُحَمَّد بن الخطّاب، ضعَّفه الأزديُّ وغيره، ووثَّقه ابن حبان". وقال الحافظ الذَّهبيُّ في "الميزان" في ترجمة مُحَمَّد المذكور: "قال أبوحاتم: لاأعرفه، وقال الأزديُّ: مُنكر الحديث". قلتُ: وفي إسناده أيضاً علي بنُ زيد ابنُ جُدعان، وهو ضعيف عند جمهورمن المُحدِّثين، لايُحتَّجُ بحديثه، لوسلِم الإسناد من غيره، فكيف وفي الإسناد مَنْ هوأضعف منه، وهومُحَمَّد بن الخطّاب المذكور. وأمَّا توثيق ابن حبان له، فلا يُعتمد عليه، لأنَّه معروف بالتساهل، وقد خالفه غيره...". (١/٢٩٤، ٢٩٥).

تخريجه:

أخرجه أبو يعلى الموصلي (١٨٨١، ٢٠٩٦) من طريق مُحَمَّد بن الخطّاب البصريُّ، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن مُحَمَّد بن المُنكدر، عن جابربن عبد الله رضي الله عنه.

ومن طريق محمد بن الخطّاب به.

أخرجه أبونعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (٢/٣٤٠)، وإسناده ضعيف كما قال الشيخ رحمه الله.

---

(١) يعني: بعض دعاة القومية العربية.

مُحمَّد بن الخطّاب قال أبوحاتم: "لاأعرفه "، وقال الأزدي: "مُنكر الحديث ".
انظر: الجرح والتعديل (٢٤٦/٧)، والميزان (٥٣٧/٣).
وعلي بنُ زيد بن جُدعان، ضعيف الحديث، كما في التقريب (٤٧٣٤).
قال أبوحاتم: "هذا حديث باطل، ليس له أصل ". انظر: العلل له، (٢١٤/٣).
ولضعف الحديث انظر أيضاً مجمع الزوائد (٥٣/١٠)، والميزان (٥٣٧/٣)، ولسان الميزان (١١٨/٧)، والسلسلة الضعيفة (١٦٣)، وضعيف الجامع (٤٩٥).

(٤) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –: هل ثبت التكّبير، من سُورة الضُّحى، إلى آخر القرآن. ؟**

فأجاب رحمه الله:

" لم يثبت ذلك عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، كما صرَّح بذلك الحافظ ابن كثير، في أول تفسير سُورة الضُّحى، ولكن ذلك عادة جرى عليها بعضُ القُراء، لحديث ضعيف ورد في ذلك، فالأولى ترك ذلك، لأنَّ العبادات لاتثبت بالأحاديث الضعيفة ". (٤٤٠/١)، (٤١٥/٢٤).

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٧٨، ٢٠٧٩)، والفاكهي في أخبارمكة (١٧٤٤)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣١٩/١٤)، (٢٧/٥٧)، والبغوي في تفسيره (٥٠٠/٤)، والذَّهبي في الميزان (١٤٤/١)، وابن مردويه كما في الدر (٣٥٩/٨)، كلهم من طريق أحمد ابن مُحَمَّد البزِّي.
وهوضعيف الحديث، قال أبوحاتم: "ضعيف الحديث، لاأحدِّث عنه "، وقال العُقيلي: "مُنكر الحديث، يوصل الأحاديث ". انظر: الجرح والتعديل (٧١/٢)، والضعفاء الكبير (١٢٧/١).
وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ". وتعقَّبه الذَّهبي بقوله: "البزِّيُّ قد تُكُلِّم فيه ". وقال في السير (٥١/١٢): "وصحح له الحاكم حديث التكبير، وهومُنكر ".
وقال أبوحاتم: "هذا حديث مُنكر "، انظر: العلل (٣٢٩/٢)،ومجموع الفتاوى(١٣٠/١٧).
قال الحافظ ابن كثير (٤٥٦/٤)، : " فهذه سُنَّة تفرَّد بها، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن البزِّي، من ولد القاسم بن أبي بزَّة، وكان إماماً في القراءآت، فأما في الحديث فقد ضعَّفه أبوحاتم الرازي... ، وكذا أبوجعفر العُقيلي، قال: "هُومُنكر الحديث... ".

(٥) **قال الشَّيخُ، – رحمه الله –: "فكان نُوح عليه الصَّلاة والسَّلام أول رسُول أرسله الله إلى أهل الأرض بعد ماوقع الشرك فيها، أمَّا آدم فجاءت أحاديث ضعيفة تدل على أنَّه نبيٌّ ورسُولُ مُكَلَّم، لكنها لايُعتمد عليها لضعف أسانيدها... ".** (٢/٦٥).

تخريجه:

انظر: الحديث الآتي:

(٦) **قال الشَّيخُ، – رحمه الله –: " وجاء في حديث أبي ذرعند أبي حاتم بن حِبَّان وغيره، أنَّه سأل النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الرُسُلِ، وعن الأنبياء، فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: "الأنبياء مائة وأربعة وعشرون ألفاً، والرُسُل ثلثمائة وثلاثة عشر ".**

وفي رواية أبي أُمامة: "ثلثمائة وخمسة عشر "، لكنهما حديثان ضعيفان عند أهل العلم، ولهما شواهد، ولكنها ضعيفة أيضاً، كما ذكرنا آنفاً.

وفي بعضها، أنَّه قال عليه الصّلاة والسَّلام: "ألفُ نبيٍّ فأكثر "، وفي بعضها "أنَّ الأنبياء ثلاثة آلاف "، وجميع الأحاديث في هذا الباب ضعيفة، بل عدَّ ابن الجوزيّ حديث أبي ذر من الموضوعات، والمقصود أنَّه ليس في عدد الأنبياء والرُسلِ خبر يعتمد عليه... ". (٢/٦٦، ٦٧)، (٣/٣٠ ، ٣١).

تخريجه:

حديث أبي ذر:

أخرجه الإمام أحمد (٢١٥٤٦، ٢١٥٥٢)، من طريق المسعُودي، عن أبي عُمر الدِّمشقي، عن عُبيد بن الخشخاش عنه.

ومن طريق المسعُوديّ به، أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٢)، والطيالسي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة (٣٦٩٤٤)، والحاكم (٣١١٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٧٦)، وإسناده ضعيف جداً، المسعُوديُّ، إسمه: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتبة، إختلط كما في التقريب (٣٩١٩).

وأبوعُمر الدِّمشقيُّ ضعيف، كما في التقريب (٨٢٦٥)، وعُبيد بن الخشخاش، لَيِّن الحديث، كما في التقريب أيضاً (٤٣٧١).

وأما حديث أبي أُمامة:

فأخرجه أيضاً الإمام أحمد (٢٢٢٨٨) من طريق معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم أبي عبد الرحمن عنه.

ومن طريق معان به أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٧١)، وإسناده ضعيف أيضاً، معان بن رفاعة، ليِّن الحديث، كما في التقريب (٦٧٤٧)، وعلي بن يزيد الألهاني، ضعيف كما في التقريب أيضاً (٤٨١٧)، والقاسم أبو عبد الله، صدوق يغرِب كثيراً، كما في التقريب (٤٥٧٠).

قال الهيثمي في المجمع، (١/١٥٩): "ومداره على علي بن يزيد، وهوضعيف"، وقال الحافظ ابن كثير تفسيره (١/٥٠٣): "معان بن رفاعة السلامي ضعيف، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبو عبد الرَّحمن ضعيف أيضاً".

وللحديث طرق أخرى، كلها ضعيفةكما قال الشيخ رحمه الله، انظر: مجمع الزوائد (١/١٥٩)، والكامل لابن عدي (٩/١٠٧).

(٧) **قال الشَّيخُ، – رحمه الله –: وأخرج التِّرمذيُّ بإسناد فيه ضعف، عنه صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: " مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُباهِي بِه العُلماءَ، أو لِيُمارِيَ بِه السُفهاءَ، أولِيصْرِفَ بِه وُجُوهَ النَّاسِ إليه، أدخلهُ اللهُ النَّارَ ".** (٢/٣٢٢).

تخريجه:

أخرجه الترمذي، في كتاب العلم، باب ماجاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا، (٢٦٥٤)، والحاكم في المستدرك، (٢٩٣)، والطبراني في الكبير (١٩/١٠٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٧٢)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥١/١٧٧)، وابن مندة في الفوائد (٢٨٠)، من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وإسناده ضعيف، كماقال الشيخ، رحمه الله، إسحاق بن يحيى، ضعيف الحديث.

قال الإمام أحمد: "مُنكر الحديث، ليس بشئ"، وقال أبوحاتم: "ضعيف الحديث، ليس بقوي، ولايمكننا أن نعتبر بحديثه"، انظر: تهذيب الكمال (٢/٤٩٠)، والجرح والتعديل (٢/٢٣٧).

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب، لانعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم، تُكُلِّم فيه مِنْ قِبَلِ حفظه ".

لكن للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، وأم سلمة.

فحديث أنس:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٠٤)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٤٨٠، ٢٤٨١)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣١٥/٢٢)،وفيه سليمان بن زياد الواسطي، انظر: مجمع الزوائد (١٨٤/١).

وحديث جابربن عبد الله:

أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب الإنتفاع بالعلم، (٢٥٤)، والحاكم في المستدرك (٢٩٠، ٢٩١)، وابن حبان (٧٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٧١)،وإسناده صحيح،إلا أن فيه ابن جُريج،وهومُدلِّس،مشهور بالتدليس،وقد عنعنه.

وأما حديث أبي هريرة:

فأخرجه أبوداود في العلم، باب في طلب العلم لغير الله (٣٦٦٤)، و ابن ماجه في المقدمة، باب الإنتفاع بالعلم، (٢٥٢)، والإمام أحمد في المسند (٨٤٥٧)، والحاكم في المستدرك (٢٨٨، ٢٨٩)، وابن حبان (٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٣٠)، وأبويعلى (٦٣٧٣)، والبيهقي في الشعب (١٧٧٠)، وفيه فيلح بن سليمان الخزاعي،فهو صدوق كثير الخطأ،كما في التقريب (٥٤٤٣).

وأما حديث ابن عمر:

فأخرجه أيضاً ابن ماجه في المقدمة، باب الإنتفاع بالعلم، (٢٥٣)،وفيه أبوكريب الأزدي، وهومجهول كما في التقريب (٨٣٢٦).

وأما حديث ابن مسعود:

فأخرجه الدارمي (٣٧١)،وفيه راوٍ لم يُسم.

وأما حديث معاذ بن جبل:

فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٦٦)، وفيه عمرو بن واقد، انظر: مجمع الزوائد (١/١٨٤).

وأما حديث حذيفة بن اليمان:

فأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب الإنتفاع بالعلم، (٢٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة، (١/١٩١)،وفي إسناده أشعث بن سوار الكندي، وهو ضعيف الحديث،كما في التقريب (٥٢٤).

وأما حديث أم سلمة:

فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/٢٨٤)، وفي مسند الشاميين (١٢١٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٤/١٤٥)، وفيه عبد الخالق بن زيد، وهو ضعيف، انظر: مجمع الزوائد (١/١٨٤).

وهذه الطرق كما ترى، لم تخل بعض أسانيدها من ضعف يسير، فهي تتقوى بها إلى درجة الحسن، إن شاء الله، وانظر: صحيح الجامع (٦١٥٨).

(٨) **قال الشَّيخُ، – رحمه الله –: وأمّا حديث: "الحجر يمين الله " فهو ضعيف، والصواب وقفه على ابن عبَّاس...** ". (٣/٦٧).

تخريجه:

أخرجه من حديث جابر بن عبد الله ابن عدي في الكامل (١/٥٥٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٢/٢١٧)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٦/٣٢٦)، وابن بشران في الأمالي (١٢)، وأبونعيم في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٩٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٤٤)، وفي إسناده، إسحاق بن بشر الكاهلي، كذّبه أبوحاتم، وأبوزُرعة انظر: الجرح والتعديل (٢/٢١٤).

وانظر: العلل المتناهية (٢/٨٥)، وفيض القدير (٣/٤٣)، وكشف الخفاء، (١/٣٤٩)، ومختصرالمقاصدالحسنة (٣٦٥)، والسلسلة الضعيفة (٢٢٣)، وضعيف الجامع (٢٧٧١، ٢٧٧٢).

وأما الموقوف فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨٩١٩)، من طريق إبراهيم بن يزيد الخُوزي، عن محمد بن عبَّاد بن جعفر عنه.

وأخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث (٣٣٧/٢)، من طريق إبراهيم الحُوزي، وهو: متروك الحديث كما في التقريب (٢٧٢).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨٩٢٠)، والفاكهي في أخبارمكة (٨٩/١)، والأزرقي في أخبار مكة (٣٢٢/١)، ومحمد بن عمر العدني، في مسنده، كما في المطالب العالية (١٢٤٢)، من طريق ابن جُريج، عن محمد بن عبَّاد عنه، وابن جُريج مُدلِّس لكنه صرَّح بالتحديث، وهوصحيح موقوفاً، كما قال الشيخ رحمه الله.

(٩) **قال الشَّيخُ، – رحمه الله –: ذكر الصابوني في مقاله السادس مانصه: "وفي الحديث الصحيح ثلاثة من أصول الإيمان: الكفّ عمن قال لا إله إلا الله، ولانكفّر مسلماً بذنب، والإيمان بالأقدار " أو كما قال صلى الله عليه وسلم. اهـ**

وبمراجعتنا لهذا الحديث في الأصول المعتبرة اتضح أنه ضعيف جداً، وقد رمز له السيوطي في الجامع بعلامة الضعف، وأخرجه أبوداود من طريق يزيد بن أبي نُشبَة عن أنس رضي الله عنه، ويزيد هذا مجهول كما في التهذيب والتقريب...". (٨٠/٣، ٨١).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الجهاد، باب الغزومع أئمة الجور، (٢٥٣٢)، من طريق يزيد بن أبي نُشبَة، عن أنس بن مالك.

ومن طريق يزيد أخرجه أبويعلى المُوصلي (٤٣١١، ٤٣١٢)، والبيهقي في الكبرى (١٨٤٨٠)، وسعيد بن منصورفي سننه (٢٣٦٧)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٧٤١)، وأبوعبيد القاسم بن سلام في الإيمان (٢٧)، واللالكائي في شرح أصول السنة (٢٣٠١)، والبيهقي في الإعتقاد (ص٢٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥٤/٣٢)،و إسناده ضعيف، يزيد بن أبي نُشبَة، مجهول كما في التقريب (٧٧٨٥).

وانظر: الجامع الصغير (٣٤٣٤)، وضعيف الجامع (٢٥٣٢).

(١٠) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وقد تعلل بعض مَنْ سهّل في ذلك، بما جاء في صحيح مسلم، أنَّ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال في حق الذي سأله عن شرائع الإسلام: "أفلح وأبيه إن صدق ".**

والجواب: أنّ هذه رواية شاذة مخالفة للأحاديث الصحيحة، لايجوز أن يتعلق بها. وهذا حكم الشّاذ عند أهل العلم، وهو: ما خالف فيه الفرد جماعة الثقات... ". (١٤٣/٣)، (٩٧/٢٣).

تخريجه:

أخرجه مسلم في الإيمان، باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (١٠١)، وأبوداود،في الأيمان، باب كراهية الحلف بالآباء، (٣٢٥٢)، والدارمي (١٥٨٥)، وابن خزيمة (٣٠٦)، والبيهقي (٤٤٤٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٥/٢٥)، وابن مندة في الإيمان (١٣٥)، كلهم من طريق إسماعيل ابن جعفر،عن أبي سهيل،عن أبيه،عن طلحة.

وهي رواية شاذة لمخالفتها رواية الثقات،فقد رواه البخاري (٤٦، ٢٦٧٨)، ومسلم أيضاً(١٠٠)، وأبوداود (٣٩١)، والنسائي في الصغرى (٤٥٨١)، وفي الكبرى (٣١٩)، وابن حبان (١٧٢٤)، وابن الجارود (١٤٤)، وغيرهم،من طريق مالك،عن أبي سهيل به،دون الزيادة (وأبيه).

ورواه البخاري (١٨٩١)،من طريق إسماعيل بن جعفر به، دون الزيادة،فتبين أن هذه الزيادة إنفرد بها إسماعيل بن جعفر،فرواه مالك دونها،فمالك أوثق وأضبط منه،وأن الرواة لم يختلفوا عليه،بخلاف إسماعيل بن جعفر،فقد إختلفوا عليه،فمنهم من رواه عنه،بدونها،كما سبق.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك،وأبي هريرة، وعبد الله بن عباس،رضي الله عنهم، دون هذه الزيادة.

وانظر: التمهيد (٣٦٧/١٤)، والإستذكار (٣٥٨/٦)، وفتح الباري (١٠٨/١)، والسلسلة الضعيفة (٧٥٨/١٠)، وفيها بحث جيد.

(١١) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: قال الحافظ ابن كثير: "... وأمَّا مايُورده كثير من النَّاس على أنَّه حديث: "تزوَّجُوا فقراء يُغْنِكُم اللهُ ".**

فلا أصل له، ولم أره بإسناد قوي، ولاضعيف إلى الآن.(٣٢٩/٣).

تخريجه:

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢٤٧/٣).

قال في مختصر المقاصد الحسنة (٣٠٦): "لايُعرف بهذا اللفظ ".

وانظر: كشف الخفاء (٣٦١/١، ٢٠٣)، وأحاديث القصاص لإبن تيمية (٦٦)، ومختصر المقاصد الحسنة (٣٠٦)،والدرر (١٦٤)،وتمييز الطيب من الخبيث (٢٠٤).

(١٢) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: " أمّا الحديث الذي رواه الترمذيُّ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: " أنّه كان يأخذ من لحيته، من طُولها وعرضها ".**

فهو حديث باطل عند أهل العلم، لأنَّ في إسناده رجلاً يُدعى عمر بن هارون البلخي، وهو مُتَّهم بالكذب، وقد إنفرد بهذا الحديث، دون غيره من رُواة الأخبار...". (٣٧٣/٣)،(٤٤٣/٤)، (٤٧٥/٦)، (٣٧٠/٨)، (٦٢/١٠، ٧٩، ٨١، ٩٧)، (٢٩٦/٢٥، ٣٤٤، ٣٤٨)، (٣٣١/٢٦)، (٣٥/٢٩، ٤١).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الأدب، باب ما جاء في الأخذ من اللحية، (٢٧٦٢)، والعُقيلي في الضعفاء الكبير (١٩٥/٣)، وابن عدي في الكامل (٦٠/٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٢) كلهم من طريق عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عمروبن شعيب، عن أبيه عن جده، مرفوعاً.

وعمر بن هارون البلخي مُتهم بالكذب، متروك الحديث، كما قال الشيخ رحمه الله.

كذّبه يحيى بن معين، والنَّسائي، وجماعة. انظر: الكامل (٥٨/٦)، والضعفاء الكبير (١٩٤/٣)، وتهذيب الكمال (٥٢٨/٢١).

وقال الحافظ في التقريب (٤٩٧٩): " متروك، وكان حافظاً، من كبار التاسعة".

فالحديث متروك،قال النووي في المجموع (٣٤٣/١): "رواه الترمذي بإسناد ضعيف لايُحتج به "، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لايثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمتهم به عمر بن هارون البلخي.. ".

وانظر: فتح الباري (٣٥٠/١٠).

وقدحكم عليه الألباني بالوضع، كما في السلسلة الضعيفة (٢٨٨).

(١٣) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: " أمّا مايُروى أنَّ أول مَنْ عَمَرَه[1]، هوآدم، فهو ضعيف، والمحفوظ والمعروف عند أهل العلم، أنّ أول مَنْ عَمَرَه، هو خليل الله إبراهيم عليه الصَّلاة والسَّلام... ".**

(٣٧٩/٣)، (١٨٥/١٧).

تخريجه:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٥/٢) قال: " بعث الله جبريل عليه السلام إلى آدم وحواء فقال لهما: أبنيا لي بناءً، فخطَّ لهما جبريل عليه السلام، فجعل آدم يحفروحواء تنقل، حتى أجابه الماء، فنُودي من تحته: حسبك يا آدم، فلما بنياه أوحى الله تعالى إليه: أن يطوف به، وقيل له: أنت أول الناس وهذا أول بيت... ".

إسناده ضعيف فيه، عبد الله بن لهيعة، فقد اختلط كما في التقريب (٣٥٦٣). قال البيهقي: " تفرد به ابن لهيعة مرفوعاً ".

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٠٩٢)، وعبد بن حميد، وابن المنذر، كما في الدر (٣٠/٦) عن عطاء بن أبي رباح قال: "إنَّ أول من عمر البيت، هوآدم عليه السَّلام ".

وانظر: تفسيرابن كثير (١٥٢/١).

(١٤) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: والحديث الذي فيه: "مَنْ صام في مكة كتب الله له مائة ألف رمضان ". حديث ضعيف عند أهل العلم.... وقد ورد حديث ضعيف لايصح.** (٣٨٩/٣)، (٢١١/١٥)، (١٩٨/١٧)، (٢١١/٢٥).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في المناسك، باب صوم شهر رمضان بمكة (٣١١٧) من طريق عبد الرحيم بن زيد العَمِّي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبَّاس مرفوعاً، بنحوه.

ومن طريق عبد الرحيم العَمِّي به أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، (٤١٤٩، ٣٧٢٩)، والفاكهي في أخبارمكة (١٥٧٤)، وقال البيهقي: "تفرد به عبد الرحيم ابن زيد، وليس بالقوي".

قلتُ: بل هوكذَّاب متروك الحديث، كذَّبه يحيى بن معين، كما في التقريب (٤٠٥٥).

---

١) يعني: البيت الحرام.

وأبوه أيضاً مثله، كما في التقريب أيضاً (٢١٣١)، فالحديث متروك، قال أبوحاتم: "هذا حديث مُنكر، وعبد الرحيم بن زيد، متروك الحديث". انظر العلل (١/٥٥٧).

وأخرجه البزار بنحوه، كما في مجمع الزوائد (٣/١٤٥)، من حديث ابن عمر، وفيه عاصم بن عمر العُمري، وهو ضعيف، كما في التقريب (٣٠٦٨)، وانظر: مجمع الزوائد، (٣/١٤٥)، والسلسلة الضعيفة (٨٣٢).

(١٥) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: ففي مسند الإمام أحمد، ومسند عبد الله ابن الزُّبير الحُميديّ، وجامع الترمذيّ، من حديث أبي أُمامة، والسياق للترمذيِّ، أنَّ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال: "لاتبيعُوا القينات، ولاتشتروهن، ولاتُعلمُوهن، ولاخير في تجارة فيهن، وثمنهُنَّ حرام".**

وفي مثل هذا نزلت هذه الآية: " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ". (سورة: لقمان: ٦).

وهذا الحديث وإن كان مداره على عُبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، فعُبيد الله بن زَحْر ثقة، والقاسم ثقة، وعلي ضعيف، إلا أن للحديث شواهد ومتابعات سنذكرها إن شاء الله تعالى...". (٣/٤٠٥)، (٢١/١٢٢).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٢٨٠)، من طريق عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أُمامة.

ومن طريق عُبيد الله به أخرجه الترمذي في البيوع، باب ماجاء في كراهية بيع المغنيات، (١٢٨٢)، وفي التفسير، باب تفسيرسورة لقمان، (٣١٩٥)، والحميدي في مسنده (٩١٠)، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٨/٥٣٢)، والطيالسي (١١٣٤)، والطبراني في الكبير (٧٨٠٥، ٧٨٥٥، ٧٨٦١)، وفي مسند الشاميين (٢٣١، ٨٩٣)،والروياني في مسنده (١١٦٩)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٨٩٥)، وابن بشران في الأمالي (١٥٠٢)، والبيهقي في الكبرى (٤٢٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٠٧).

وعُبيد الله بن زَحْر صدوق يخطئ، كما في التقريب (٤٢٩٠)، وقال ابن حبان في المجروحين (٦٢/٢): " مُنكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا رَوى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عُبيد الله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبوعبد الرحمن، لايكون متن ذلك الخبر إلا مِمَّا عملت أيديهم... ".

وعلي بن يزيد الألهاني، ضعيف كما في التقريب (٤٨١٧)، وأما القاسم أبوعبد الرحمن فهو صدوق يغرب كثيراً، كما في التقريب (٥٤٧٠).

فالحديث إسناده ضعيف جداً، قال النووي في المجموع (٣٠٦/٩): "واتفق الحفاظ على أنه ضعيف، لأن مداره على علي بن يزيد، وهوضعيف عند أهل الحديث... ".

وانظر: مجمع الزوائد (١٢٢/٨)، وجامع العلوم والحكم (٤٤٨/٢)

(١٦) **سُئل الشَّيخُ، "رحمه الله، عن صحة حديث: "نحنُ قوم لانأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لانشبع ".**

فأجاب رحمه الله:

هذا يُروى عن بعض الوفود، وفي سنده ضعف، يُروى أنَّهم قالوا عن النَّبي صلى الله عليه وسلم: " نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لانشبع "يعنون أنَّهم مقتصدون... هذا المعنى صحيح، لكن السند فيه ضعف. (١٢٢/٤)، (٢٧٣/٢٥).

تخريجه:

ذكره برهان الدين الحلبي في السيرة الحلبية (٢٩٩/٣)، قال: وقد قال بعضهم: " إن المقوقس أرسل مع الهدية طبيباً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع إلى أهلك نحن قوم لا نأكل... "، و لم أقف له على سند.

(١٧) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: فقد اطلعتُ على القصة المنقولة من تأريخ ابن جرير الطبري رحمه الله، عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث قال مانصه: "فاتبعته فدخل داراً ثُمَّ دخل حجرة فاستأذنتُ وسلَّمتُ، فأذن لي فدخلتُ عليه، فإذاهو جالس على مسح (بساط)، متكئ على وسادتين من أُدُم محشوتين ليفاً، فنبذ إليَّ بإحداهما، فجلستُ عليها، وإذا هو بهْوٌ في صفة فيها بيت، عليه ستيرفقال: يا أم كلثوم غداءنا، فأخرجت إليه خبزة بزيت في عرضها ملح لم يدق، فقال: يا أم كلثوم ألاتخرجين إلينا تأكلين معنا من هذا.**

قالت: إني أسمع عندك حس رجل قال: نعم ولاأراه من أهل البلد، قالت: لوأردت أن أخرج إلى الرجال لكسوتني كما كسا ابن جعفر امرأته، وكما كسا الزبير امرأته، وكما كسا طلحة امرأته، قال: أومايكفيكِ أن يُقال: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وامرأة أمير المؤمنين عمر.

فقال: كل فلو كانت راضية لأطعمتك أطيب من هذا ".

وهذه القصة باطلة، لاتثبت رواية ولادراية.

أما الرِّواية: فلأن مدارها على جماعة من الضعفاء، وبعضهم مُتَّهم بالكذب، وتنتهي القصة إلى مُبهم لايعرف مَنْ هو ولاتعرف حاله، وهو الذي رواها عن عمر، وبذلك يُعلم بطلانها من حيث الرِّواية.

وأما من حيث الدراية فمن وجوه:

١/ شذوذها ومخالفتها لما هو معلوم من سيرة عمر رضي الله عنه، وشدته في الحجاب وغيرته العظيمة، وحرصه على أن يحجب النبي صلى الله عليه وسلم نسائه، حتى أنزل الله آية الحجاب.

٢/ مخالفتها لأحكام الإسلام التي لاتخفى على عمر، ولاغيره من أهل العلم، وقد دل القرآن والسنة النبوية على وجوب الإحتجاب وتحريم الإختلاط بين الرجال والنساء، على وجه يسبب الفتنة ودواعيها.

٣/ مافي متنها من النكارة الشديدة التي تتضح لكل من تأملها.

وبكل حال فالقصة موضوعة على عمر بلاشك للتشويه من سمعته، أوللدعوة إلى الفساد بسفور النساء للرجال الأجانب واختلاطهن بهم، أولمقاصد أخرى سيئة، نسأل الله العافية.

(٤/٢٠٤، ٢٠٥)، (٢٦/٣٦٦).

تخريجه:

القصة بطولها ذكرها ابن جريرالطبري في تأريخه (٥/٥١، ٥٠)، في حوادث سنة (٢٣).

من طريق عبد الله بن كثير العبدي، عن جعفر بن عون، عن أبي جناب، عن أبي المحجل الرَّدِيني، عن مخلد البكري، وعلقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، قال: إن أمير المؤمنين عمر: كان إذا اجتمع إليه جيش، فذكرقصة، ثم ذكرأن سلمة بن قيس بعث إلى عمر فذكر القصة.

فالقصة بطولها مكذوبة كما قال الشيخ رحمه الله.

أبو جناب واسمه: يحيى بن أبي حيَّة، أبوجناب الكلبيُّ ضعيف، ضعفه ابن سعد، ويحيى القطان، وابن معين، والنسائي، والدَّارقطني. انظر: تهذيب الكمال (٣١/٢٨٦)، والميزان (٤/٣٧١)، وقال الحافظ في التقريب (٧٥٣٧)، "ضعفوه لكثرة تدليسه ".

وأبو المحجل الرَّديني لم أجدله ترجمة، وفي آخر القصة رجل مجهول مُبهم لايُدرى مِنْ هو؟ والله أعلم.

(١٨) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وأمَّا ما يرويه بعض النَّاس عن عليٍّ رضي الله عنه، أنه كان يَقُولُ في الأذان: "حيَّ على خير العمل "، فلا أساس له من الصحة.**

وأمَّا مارُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما، وعن عليٍّ بن الحُسين زين العابدين رضي الله عنه، وعن أبيه، أنهما كان يقولان في الأذان: "حيَّ على خير العمل "، فهذا في صحته عنهما نظر، وإن صححه بعض أهل العلم عنهما.... لأن ألفاظ الأذان من حين شرع محفوظة في الأحاديث الصحيحة، وليس فيها هذه الجملة، فعُلم بطلانها وأنها بدعة، ثُمَّ يُقال أيضاً: عليُّ بن الحُسين رضي الله عنه من جملة التَّابعين، فخبره هذا لو صَحَّ فيه بالرفع، فهو في حكم المُرسل، والمُرسل ليس بحُجَّة عند جماهير أهل العلم.... ". (٤/٢٦٠، ٢٦١)، (١٠/٣٥٣، ٣٥٥).

تخريجه:

أما ما رُوي عن علي رضي الله عنه، لم أجد عنه رواية، والظاهرأنه لايثبت عنه شئ، كما قال الشيخ رحمه الله.

وأما عن ابن عمر رضي الله عنهما، فأخرجه عنه ابن أبي شيبة (٢٢٥٢)، وعبد الرزاق (١٨٢٢)، من طريق ابن عجلان، عن نافع عنه،وإسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه عنه ابن أبي شيبة أيضاً (٢٢٥٣)، من طريق أبي أسامة، عن عُبيد الله عن نافع عنه، وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٩١، ١٩٩٢)، من طرق عنه،وإسناده صحيح أيضاً عنه.

وأما عن علي بن الحسين، فأخرجه عنه، ابن أبي شيبة (٢٢٥١)، والبيهقي (١٩٩٣)،وإسناده صحيح عنه أيضاً.

قال ابن حزم في المحلى (٣/٢١١): " وقد صحَّ عن ابن عمر، وأبي أُمامة بن سهل بن حنيف، أنَّهم كانوا يقولون في إذانهم حي على خير العمل، ولانقول به، لأنَّه لم يصح عن النَّبي صلى الله عليه وسلم، ولاحُجَّة في أحد دونه... ".

(١٩) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: أمَّا ليلة الإسراء والمعراج، فالصحيح من أهل العلم أنها لا تُعرف، وماورد في تعيينها من الأحاديث فكلها أحاديث ضعيفة، لاتصح عن النَّبي صلى الله عليه وسلم... ".**

(٤/٢٨٢).

تخريجه:

فمن ذلك ما أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢١٣)، عن ابن عباس وغيرهم قالوا: أُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم، ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة، من شعب أبي طالب إلى بيت المقدس.

وإسناده ضعيف جداً، الواقدي إسمه: محمد بن عمربن واقد الأسلمي، متروك الحديث، كما في التقريب (٦١٧٥).

(٢٠) **قال الشَّيخُ، ـ رحمه الله ـ: قال الشَّارح لهذه العقيدة " يعني الطَّحاوية "، وهو من العلماء المحققين في شرح هذه الجملة، قال صلى الله عليه وسلم: " صلُّوا خلف كُلِّ بِرٍ وفاجِرٍ ".**

رواه مكحُول عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه الدَّارقطنيُّ، وقال: " مكحُول لم يلق أباهريرة، وفي إسناده مُعاوية بن صالح، مُتكلَّمٌ فيه، وقد احتَجَّ به مسلم في صحيحه ".

وخرَّجه الدَّارقطنيُّ أيضاً، وأبوداود عن مكحُول، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " الصَّلاةُ واجبةٌ عليكُم مع كُلِّ مُسلمٍ بَراً كان أو فاجراً، وإن عمل الكبائر. والجهادُ واجبٌ عليكُم مع كُلِّ أميرٍ بَراً كان أو فاجراً، وإن عمل الكبائر ". (٤/٣٠٣)، (٩/٣٧٥)، (١٢/١١٢، ١١٣).

تخريجه:

حديث أبي هريرة الرِّواية الأولى:

أخرجه بنحوه الدَّارقطني (١٧٤٤)، والبيهقي في الكبرى (٦٨٣٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٧٩)، وفي التحقيق (٧٢٦)، وهو منقطع، كما قال الشيخ رحمه الله، فإنَّ مكحُولاً

لم يسمع من أبي هريرة، و لم يسمع من أحد من الصحابة غير أنس بن مالك، كما في الجرح والتعديل (٤٠٨/٨)، و تهذيب الكمال (٤٦٩/٢٨).

قال البيهقي: " قد رُوي في الصلاة على كل بر وفاجر، والصلاة على من قال لاإله إلا الله، أحاديث كلها ضعيفة غاية الضعف ".

وأما الرِّواية الثانية:

فأخرجها أبوداود في الصلاة، باب إمامة البر والفاجر، (٥٩٤)، وفي الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الجور، (٢٥٣٣)، والدَّارقطني (١٧٤٠، ١٧٤٤)، والبيهقي في الكبرى (٦٨٣٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧١٨)، وفي التحقيق، (٧٢٥)، وإسناده منقطع أيضاً بالعلة نفسها.

(٢١) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وعن عبد الله بن عُمررضي الله عنه، أنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: " صلُّوا خَلْفَ مَنْ مات مِن أهلِ لاإله إلا الله ".**

أخرجه الدَّارقطنيُّ من طُرُقٍ وضعَّفها. (٣٠٤/٤)، (٣٧٥/٩).

تخريجه:

أخرجه الدَّارقطني (١٧٣٧)، من طريق عُثمان بن عبد الرَّحمن بن عُمر بن سعد بن أبي وقَّاص، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عُمر.

ومن طريق عُثمان بن عبد الرَّحمن به، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية، (١٧٢)، وفي التحقيق (٧٣٣)، وأبونعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (٢١٧/٢)، وإسناده ضعيف جداً، عُثمان بن عبد الرَّحمن، قال فيه يحيى بن معين: "لايُكتب حديثُه، كان يكذب "، وقال أبوحاتم: "متروك الحديث ذاهب "، وضعَّفه علي بن المديني، وجماعة، كما في تهذيب الكمال (٤٢٦/١٩).

وأخرجه أيضاً الدَّارقطني (١٧٣٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧١٤)، وفي التحقيق (٧٣٤)، وابن عدي في الكامل (٤٧٨/٣)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٤٠٠/٦)، (٢٩٢/١١)، بنحوه من حديث ابن عمر، وإسناده أيضاً ضعيف جداً، فيه خالد بن إسماعيل المخزومي، وهويضع الحديث كما في الكامل (٤٧٥/٣).

(٢٢) سُئِل الشَّيخُ – رحمه الله –، عن التَّوسل الجاري على ألسنة كثير من النَّاس، وهو: " اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ بِمعاقِدِ العِزِّ مِن عَرْشِك ".

فأجاب رحمه الله:

هذا الدعاء ليس له أصل عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ولاعن أحدٍ من أصحابه رضي الله عنهم فيما نعلم، وقد ذكر العلامةُ الزَّيلعيُّ في كتابه "نصب الراية "، أنَّ الحافظ البيهقي رحمه الله رواه في كتابه الدَّعوات الكبير، عن ابن مسعود رضي الله عنه، وأنَّ الحافظ ابن الجوزي رحمه الله ذكره في الموضوعات على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني المكذوبات عليه، عليه الصَّلاة والسَّلام، وبذلك يُعلم أنَّه لايُشرع التَّوسل به لكونه مكذوباً على النَّبي صلى الله عليه وسلم، ولأنَّه مجمل محتمل لايُعرف معناه. وقد زاد بعضهم في روايته كما ذكره البيهقي في كتابه بعد قوله: "من عرشِكَ "، مانصه: " ومُنتهى الرَّحمة من كتابك، وباسمك الأعظم، وكلماتك التَّامة ".

وهذه الزِّيادة ليس لها أصل من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، بهذا اللفظ فيما نعلم. (٣١٧/٤)، (٣٥٣/٢٦، ٣٥٤، ٣٥٥).

تخريجه:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٣٩٢)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٠٢١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٢٠٩).

وإسناده ضعيف جداً،في إسناده،عامر بن خِداش النَّيسابوري، قال فيه الذَّهبي: "له مناكير، وحديثه مقارب"، انظر: الميزان (٣٥٩/٢).

وفيه أيضاً،عُمر بن هارون البلخي،فهومتروك الحديث، كما في التقريب (٤٩٧٩).

قال ابن الجوزي: " هذا حديث موضوع بلاشك، وإسناده مخبط ".

وانظر: الترغيب للمنذري (١٠١١)، ونصب الراية (٢٧٢/٤).

(٢٣) سُئِل الشَّيخُ – رحمه الله –، عن حديث: " إذا تَحيَّرتُم في الأُمُورِ، فاستَعِينُوا بِأهلِ القُبُورِ ".

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديث من الأحاديث المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما نبه عليه ذلك غير واحد من أهل العلم، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله عليه.... ". (٣٢٧/٤)، (٣٠٣/١٣)، (٣٤٤/٢٦).

تخريجه:

لاأصل له:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: " فهذا الحديث كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم بإجماع العارفين بحديثه، لم يروه أحد من العلماء بذلك، ولايوجد في شي من كتب الحديث المعتمدة ". انظر: مجموع الفتاى (١٣٥٦)، وكشف الخفاء (٨٨/١).

(٢٤) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وأمَّا حديثُ ابن عُمر، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: " لاتقرأُ الحائضُ، ولا الجُنُبُ شَيئاً مِن القُرآنِ ".**

فهو حديثٌ ضعيفٌ، في إسناده إسماعيل بن عيَّاش، عن مُوسى بنُ عُقبة، وأهل العلم بالحديث، يُضعِّفُون رواية إسماعيل، عن الحجازيين ويقولون: إنه جيد في روايته عن أهل الشَّام، أهل بلاده، لكنه ضعيف في روايته عن أهل الحجاز، وهذا الحديث من روايته عن أهل الحجاز، فهو ضعيف ".

(٣٨٤/٤)، (٦/، ٤٥٣، ٤٥٨)، (١٤٨/١٠، ١٥١، ١٥٣، ٢٠٩)، (١٢٦/١٦)، (٦٦/١٧)، (٣٣٩/٢٤، ٣٤٥)، (١١٩/٢٩، ١٢١، ١٢٤).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الطهارة، باب ماجاء في الجنب والحائض أنهما يقرآن القرآن، (١٣١)، من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن مُوسى بن عُقبة، عن نافع عن ابن عُمر.

ومن طريق إسماعيل بن عيَّاش به أخرجه ابن ماجه في الطهارة، باب ماجاء في قراءة القرآن على غير طهارة، (٥٩٥، ٥٩٦) والدَّارقطني (٤١٤، ٤١٣، ٤١٢)، والبيهقي في الكبرى (٤١٨)، والعُقيلي في الضعفاء الكبير (٩٠/١)، وابن عدي في الكامل (٤٨٣/١)، (١١٢/٥)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٨٨/٧).

ورُوي أيضاً من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه الدَّارقطني (٤٢٧)، وابن عدي في الكامل (٣٥٧/٧)، وأبونعيم في الحلية (٨٨)، من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن طاووس عنه.

وإسناده أيضاً ضعيف جداً، محمد بن الفضل، قال فيه الإمام أحمد: "ليس بشئ، حديثه حديث أهل الكذب "، وكذَّبه أيضاً يحيى بن معين، والجوزجاني وجماعة، انظر: تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٦).

فحديث ابن عمر،مع شاهده حديث جابر بن عبد الله ضعيف، وانظر: نصب الراية (٢٠٩/١)، وإرواء الغليل (١٩٢).

(٢٥) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، عن حديث: " مَنْ رآني فقد حُرِّمتْ عليه النَّار ".**

فأجاب:

هذا لا أصل له، وليس بصحيح. (٤٤٥/٤)، (١٢٦/٢٥).

تخريجه:

أخرجه بلفظ: " لاتَمَسُّ النَّارُمُسْلماً رَآني، أوْرَأى مَنْ رَآني... ". الترمذي في المناقب، باب ماجاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وصحبه، (٣٨٥٨) من طريق مُوسى بن إبراهيم الأنصاري، عن طلحة بن خِراش عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

ومن طريق مُوسى به أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (٢٩٩/٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٤)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢٦٥/٢).

وإسناده ضعيف، مُوسى بن إبراهيم، قال الأزدي: " روى عن جابر مناكير "، انظر: التهذيب (١٥/٤)، وانظر: ضعيف الجامع (٦٢٧٧).

(٢٦) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وأمَّا مارواه أبوداود، عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، قال في شأن أسماء: " إنَّ المرأةَ إذا بَلَغتِ المَحِيض، لَمْ يُصْلِحْ أن يُرى مِنها، إلاَّ هذا وهذا "، وأشارإلى وجهه وكفيه.**

فهو حديث ضعيف، لايجوز الإحتجاج به لعلل منها:

انقطاعه بين عائشة والراوي عنها، ومنها: ضعف بعض رواته، وهو سعيد بن بشير، ومنها: تدليس قتادة، رحمه الله، وقد عنعنه، .... ". (٥/٤٦).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في اللباس، باب فيما تبدي المرأة من زينتها، (٤١٠٤)، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن دُريك، عن عائشة.

ومن طريق سعيد بن بشير، أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٤١٧)، والبيهقي في الكبرى (١٣٤٩٦)، وفي شعب الإيمان (٧٧٩٦)، وإسناده ضعيف، للعلل التي ذكرها الشيخ رحمه الله.

قال أبوداود: " هذا مُرسل خالد بن دُريك لم يُدرك عائشة، وسعيد بن بشير ليس بالقوي ".

قلتُ: سعيد بن بشير، ضعَّفه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، كما في تهذيب الكمال (١٠/٣٥٤)، وقال الحافظ في التقريب (٢٢٧٦)، : " ضعيف ".

فالحديث إسناده ضعيف، وانظر: البدر المنير (٦/٦٧٥).

(٢٧) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: أمَّا حديث: " مَنْ حَفِظَ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيهُ لقِيَ اللهَ، وهُوأجْذَم ".**

فهو حديثٌ ضعيفٌ، عند أهل العلم، لايثبت عن النَّبي صلى الله عليه وسلم. (٦/٣٧٤)، (٩/٣٠٩)، (٢٤/٣٥٨).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٢٢٤٥٦، ٢٢٤٦٣)، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة.

ومن طريق يزيد بن أبي زياد به، أخرجه أبوداود في الوتر، باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه، (١٤٧٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٥٩٨٩)، والدارمي (٣٣٤١)، وعبد بن حميد (٣٠٦، ٣٠٧)، وابن أبي شيبة (١٠٠٤٤، ٣٠٤٩٥)، وسعيد بن منصورفي سننه (١/٨٧)، والطبراني في الكبير (٥٣٩٠، ٥٣٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٩٦٩، ١٩٧٠)، والبزاركما في كشف الأستار (١٦٤٢)، والخطيب البغدادي في الجامع (٨٦، ٨٥)، وأبوعبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢٠٢)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/١٣١).

وإسناده ضعيف، يزيد بن أبي زياد، ضعيف كما في التقريب (٧٧١٧)، وضعَّفه يحيى بن معين، وأبوحاتم، والجوزجاني. انظر: الجرح والتعديل (٢٦٥/٩)، وتهذيب الكمال (١٣٨/٣٢).

وعيسى بن فائد، مجهول كما في التقريب (٥٣١٩)، وفيه أيضاً انقطاع بين عيسى بن فائد، وسعد بن عبادة.

قال ابن عبد البر: " هذا أحسن إسناد رُوي في هذا المعنى، وعيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عُبادة، ولا أدركه، ولا أحسبه حَدَّث عنه، غير يزيد بن أبي زياد ".

وانظر: تهذيب الكمال (٢١/٢٣)، وفتح الباري (٨٦/٩)، والسلسلة الضعيفة (١٣٥٤)، وضعيف الجامع (٥١٥٣).

(٢٨) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، عن حديث: " مَن كان اسمه مُحَمَّداً، فلاتضربه، ولاتشتمه ".**

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديث مكذوبٌ وموضوعٌ، على الرسول صلى الله عليه وسلم، وهكذا قول من قال: " مَن سمى مُحمَّداً، فإنَّه له ذمة مُحمَّد، ويُوشك أن يدخله بذلك الجنة "، وهكذا من قال: " من كان إسمه مُحمَّداً، فإن بيته يكون لهم كذا وكذا ". فكل هذه الأخبارلا أساس لها من الصحة.

(٤٦٦/٦)، (٣٤٧/٢٦).

تخريجه:

الحديث أخرجه بنحوه من حديث ابن عمر، ابن عدي في الكامل (٤٣٧/٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٢١)، وفي إسناده خالد بن يزيد العُمري المكي، وهومُنكر الحديث، قال ابن حبان: " مُنكر الحديث جداً، ... لايُشتغل بذكره، لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات... " وكذَّبه أيضاً أبوحاتم ويحيى بن معين، وجماعةانظر: المجروحين (٢٨٠/١)، والكامل (٤٣٥/٣)، والميزان (٦٤٦/١).

وهوحديث ضعيف جداً، وانظر: تنزيه الشريعة لابن عراق (١٧٣/١).

وللحديث طرق من حديث ابن عبَّاس، وواثلة بن الأسقف، وأبي هريرة، وأبي رافع.

فحديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٧٧)، وابن عدي في الكامل (٢٣٦/٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٢٠)، وفيه مُصعب بن سعيد، وهوضعيف الحديث.

انظر: مجمع الزوائد (٤٩/٨)، والسلسلة الضعيفة (٤٣٧).

وحديث واثلة:

أخرجه الطبراني، كما في المجمع (٤٩/٨)، وفيه عُمر بن مُوسى بن وجيه، وهوكذاب، انظر: المجمع (٤٩/٨).

وحديث أبي هريرة:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٥٠/٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٢٣)، وفي إسناده، محمد بن عبد الملك الأنصاري، وهومُتهم بوضع الحديث، كما في الكامل (٣٤٤/٧)، وانظر: تنزيه الشريعة (١٧٣/١).

وحديث أبي رافع:

أخرجه البزاركما في المجمع (٤٨/٨)، وفيه غسان بن عُبيد، وهوضعيف الحديث، كما في المجمع (٤٨/٨).

(٢٩) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، ما صحة حديث: " تَعَلَّمُوا السِحْرَ. ولاتَعْمَلُوا به ".**

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديث باطل لا أصل له. (٤٦٧/٦)، (٣٤٩/٢٦).

تخريجه:

لم أقف عليه، فهو لا أصل له كما قال الشيخ رحمه الله.

(٣٠) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، قرأتُ في كتاب " درة النَّاصحين " في الوعظ والإرشاد لعالم من علماء القرن التاسع الهجري، اسمه: عُثمان بن حسن بن أحمد الخوبري، قرأتُ مانصه: عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه عن جدِّه، أنَّه قال: إنَّ الله تعالى نظر إلى جوهرة، فصارت حمراء، ثُمَّ نظر إليها ثانية فذابت وارتعدت من هيبة ربها، ثُمَّ نظر إليها ثالثةً فصارت ماءً، ثُمَّ نظر إليها رابعةً، فجمد**

نِّصفها فخلق من النِّصف العرش، ومن النِّصف الماء، ثُمَّ تركه على حاله، ومن ثم يرتعد إلى يوم القيامة.

وعن عليٍّ رضي الله عنه، أنَّ الذِّين يحملون العرش أربعة ملائكة، لكل ملك أربعة وجوه، أقدامهم في الصخرة التي تحت الأرض السَّابعة، مسيرة خمسمائة عام. أرجو الإفادة.

فأجاب الشَّيخُ رحمه الله:

"هذا الكتاب لايعتمد عليه، وهويشتمل على أحاديث موضوعة، وأحاديث ضعيفة، لايعتمد عليها، ومنها هذان الحديثان، فإنهما لاأصل لهما، بل هما حديثان موضوعان مكذوبان على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، فلاينبغي أن يعتمد على هذا الكتاب، وما أشبهه من الكتب التي تجمع الغث والسمين، والموضوع والضعيف... ". (٦/٥١٢)، (٢٦/٣٣٢).

تخريجه:

لم أقف عليه، والكتاب كما قال الشيخ، رحمه الله، كتاب خرافي، مليئ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبما لا أصل له، ومؤلفه خرافي، يظهر هذا من مقدمة الكتاب، والله أعلم.

(٣١) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: " وماذكرتم حول المظاهرة (١)، فقد فهمته وعلمت ضعف سند الرِّواية بذلك كما ذكرتم، لأنَّ مدارها على إسحاق بن أبي فروة، وهولايُحتَّج به...** ". (٨/٢٤٦).

تخريجه:

أخرجه أبونعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (١٩٢)، وفي حلية الأولياء (١/٤٠) من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن أبان بن صالح، عن ابن عبَّاس.

وإسناده ضعيف جداً، إسحاق بن أبي فروة، متروك الحديث، كما في التقريب (٣٦٨).

(٣٢) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، ورد في تفسير الجلالين في سبب نزول الآية (٥٢)، من سورة الحج: أنَّ الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو يقرأ: فَرَأَيْتُمْ اللاَّتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى، أنَّ الشَّيطان ألقى على لسانه: تلك الغرانيق العُلى، وإنَّ شفاعتهن لُترتجى.**

---

(١) وذلك في رده على الشيخ: عبد الرحمن عبد الخالق في كتابه "فصول من السياسة الشرعية ".

فهل هناك مايدل على صحة هذه القصة، من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، أم هي من الإسرائيليات؟ أفيدونا أفادكم الله.

فأجاب رحمه الله:

ليس في إلقاء هذه الألفاظ في قراءته صلى الله عليه وسلم حديث صحيح يعتمد عليه فيما أعلم، ولكنها رُويت عن النبي صلى الله عليه وسلم، في أحاديث مُرسلة، كما نبه على ذلك الحافظ ابن كثير في تفسير آية الحج... ". (٨/٣٠١)، (٢٤/٢٨٢).

تخريجه:

قصة الغرانيق قصة مكذوبة، مدارها على بعض الكذابين، من أمثال محمد بن السائب الكلبي، وأبوبكر الهذلي، ومحمد بن عمر الواقدي، وأضرابهم، قال القاضي عياض: " فيكفيك في توهين هذا الحديث، أنه لم يُخرِّجه أحدٌ من أهل الصَّحة، ولا رواهُ ثقةٌ بسند صحيح سليمٍ مُتصلٍ، وإنَّما أُولع به وبمثله المُفسِّرين والمُؤرخين المولَعُون بكل غريب المُتلقون من الصحف لكل صحيح وسقيم ". وقال أيضاً: " ومَنْ حُكيتْ هذه الحكاية عنه من المفسرين والتابعين، لم يُسندها أحدٌ منهم، ولا رفعها إلى صاحبٍ، وأكثر الطرق عنهم ضعيفةٌ واهيةٌ ".

انظر: الشفا بأحوال المصطفى (٢/٧٥٠).

وانظرأيضاً: أحكام القرآن لابن العربي (٣/٣٠٥)، وتفسيرابن كثير (٣/١٩٩)، ومجمع الزوائد (٧/٧١، ١١٥)، وفتح الباري (٨/٤٣٩)، والإسرائيليات في كتب التفسير والحديث للدكتور الذهبي (ص١٤٩)، وللشيخ الألباني رسالة قيمة، باسم " نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق "، وهنالك كتب أخرى بينت ضعف هذه القصة وكذبها، والله أعلم.

(٣٣) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، ماصحة حديث رُوي عن عليٍّ رضي الله عنه، أنه دخل وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجداه يبكي، فسُئل عن ذلك، فقال: " ليلة أُسري بي رأيتُ نساءً من أُمَّتي في عذاب شديد، فأنكرتُ شأنهن لما رأيتُ من شدة عذابهن: رأيتُ امرأة معلقةً بشعرها يغلي دماغ رأسها... إلخ الحديث.**

فأجاب رحمه الله:

هذا الخبر معروف يتداوله كثير من النَّاس، وهو باطل ومكذوب على النَّبي صلى الله عليه وسلم، وليس له أصل، وهومن الموضوعات المكذوبة على النَّبي صلى الله عليه وسلم، وعلى عليٍّ وفاطمة رضي الله عنهما، وما أكثر مايكذبه بعض الشِّيعة على عليٍّ رضي الله عنه. (٨/٣٠٥).

تخريجه:

لم أقف عليه، وبطلانه وكذبه بيِّنٌ واضحٌ، والله أعلم.

(٣٤) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –، ماصحة حديث الأعرابي أنَّه قال: يارسول الله، لم أجد شيئاً أثوبه لأُمِّي؟ قال: " صَلِّ لها ".**

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديث لاأصل له، ولايصح عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، فيما نعلم...". (٨/٣١٠).

تخريجه:

لم أقف عليه أيضاً.

(٣٥) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: أمَّا قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، تقرباً إلى الله سبحانه، وطلباً لمغفرته، فقد ورد في ذلك أحاديث فيها لاتخلو من ضعف.....** (٨/٣١١)، (١٢/٤١٥)، (٢٤/٣٨٥)، (٢٩/٢١٨).

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٩٢)، من طريق نُعيم بن حماد، عن هُشيم، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاًبلفظ: " مَنْ قرأ سُورة الكهفِ، يوم الجُمعةِ، أضاء لهُ مِن النُّورِ، مابين الجُمعتينِ ".

ومن طريق نُعيم بن حماد به أخرجه البيهقي في الكبرى (٥٩٩٦)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: "نُعيم ذومناكير ".

قلتُ: وهو، نُعيم بن حماد الخُزاعي، صدوق يُخطئ كثيراً، كما في التقريب (٧١٦٦).

والحديث أخرجه الدارمي (٣٤٠٨)، والبيهقي في الكبرى (٥٩٩٦) موقوفاً على أبي سعيد الخدري.

وأخرجه من حديث ابن عمر ابن مردويه في تفسيره، كما في الترغيب (١٠٨٧)، وقال المنذري: "بإسناد لابأس به "،وهو كذلك، وصَوَّبَ بعضهم الوقف، انظر: البدر المنير (٢٩٢/٢).

(٣٦) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: " أمَّا حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه، الذي فيه أنَّه قال: يارسول الله، كم أجعل لك من صلاتي؟... إلى آخره، فهو حديث في إسناده ضعف... ".** (٣١٢/٨)، (١٠١/٢٦).

تخريجه:

أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (١٤)، من طريق سعيد بن سلّام العطّار، عن سُفيان الثّوري، عن عبد الله بن عقيل، عن الطُفيل بن أُبي بن كعب عن أبيه.

ومن طريق عبد الله بن عقيل به، أخرجه الترمذي في صفة القيامة، باب، (٢٣)، (٢٤٥٧)، والإمام أحمد (٢١٢٤١، ٢١٢٤٢)، وعبد بن حميد (١٧٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٩٩، ٥١٧)، وإسناده ضعيف جداً، سعيد بن سلّام العطّار، كذّبه ابن نُمير، وقال البخاري: " مُنكر الحديث ". انظر: الكامل (٤٦١/٤).

وعبد الله بن محمد بن عقيل، قال فيه الإمام أحمد: "مُنكر الحديث "، وقال ابن معين: "لايُحتّجُ بحديثه "، وقال أبوحاتم: " لَيِّن الحديث، ليس بالقوي... ". انظر: تهذيب الكمال (٧٢/١٦)، والميزان (٤٥٥/٢).

(٣٧) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: "وأمَّا حديث: "مَنْ صلى عليَّ، يومَ الجُمعة مائة مرة، جاء يومَ القيامةِ، ومعه نُورٌ، لوقُسم بين الخلق كلّهم لوسعهم ".**

فلا نعلم له أصلاً، بل هومن كذب الكذابين. (٣١٣/٨)، (١٠٣/٢٦).

تخريجه:

أخرجه بنحوه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٣٦)، وأبونعيم في الحلية (٤٦/٨)، وإسناده ضعيف، قال أبونعيم: " غريب من حديث إبراهيم، وابن عجلان، لم نكتبه إلامن حديث محمد بن أحمد البخاري.

(٣٨) قال الشَّيخُ، "رحمه الله: "وأمَّا حديث: " مَنْ صلى عليَّ، في يومٍ مائة مَرَّةٍ، قضى اللهُ لهُ مائةَ حاجَةٍ، سبعُون منها لآخرته، وثلاثُون منها لِدنياه ".

فلا نعلم له أصلاً، بل هو من كذب الكذابين. (٨/٣١٤)، (٢٦/١٠٤).

تخريجه:

أخرجه بنحوه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٣٥)، من طريق علي بن محمد بن علي عن أبيه، عن أبي رافع أسامة بن علي عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن حكَّامة بنت دينار، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

ومن طريق حكَّامة بنت عُثمان بن دينار به، أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٤/٣٠١)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٢٧٦)، وابن المنذر في تأريخه، كما في الدر المنثور (٦/٦٥٤)، وإسناده ضعيف، حكَّامة بنت عثمان بن دينار، قال عنها العُقيلي في الضعفاء، (٣/٢٠٠): " أحاديث حكَّامة تشبه حديث القصاص، ليس لها أصول ".

وقال عنها ابن حبان في ثقاته (٧/١٩٤)، في ترجمة أبيها عُثمان بن دينار، : " لاشئ ".

(٣٩) قال الشَّيخُ، "رحمه الله: "أمَّا ماذكرتَ من زيارة القبور لعليٍّ رضي الله عنه، والحسن والحُسين، أوغيرهم، أنَّها تعدلُ سبعين حجة ".

فهذا باطل ومكذوب على الرَسُول صلى الله عليه وسلم، ليس له أصل... ". (٩/٢٨٤)، (١٣/٢٩٧)، (٢٦/٣٦٩).

تخريجه:

لم أقف عليه، والظاهرأنَّه ليس له أصل كما قال الشيخُ رحمه الله، وهومن كذب الرافضة.

(٤٠) قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وهكذا قولهم: " مَن زارأهل بيتي بعد وفاتي كُتِبت لهُ سبعُونَ حجة ".

كلُّ هذا لاأصلَ له، وكلّه باطلٌ، وكلّه مما كذَّبه الكذابون... ". (٩/٢٨٤)، (١٣/٢٩٧)، (٢٦/٣٧٠).

تخريجه:

لم أقف عليه، وأمارات الوضع فيه ظاهر، والله أعلم.

(٤١) **سُئِل الشَّيخُ، – رحمه الله –قال النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: يَقُولُ اللهُ عزوجلَّ: " قُـل لأُمَّتِـكَ يَقُولُوا: لاحَولَ ولاقُوةَ إلاَّ بالله عشراً عِنَّد الصَّباحِ، وعَشْراً عِنَّد المَساءِ، وعشْراً عِنَّد النَّومِ، يدفعُ عنهُم عِنَّد النَّومِ بَلوى الدُّنيا، وعِنَّد المَساءِ مكائِد الشَّيطانِ، وعِنَّد الصَّباحِ أسوأ غضبه ".**

مامدى صحة هذا الحديث؟.

فأجاب رحمه الله:

" لا أعرف لهذا الحديث أصلاً، ولا أذكره في شئ من الكتب المعتمدة... ". (٢٩٤/٩)، (٨٢/٢٦).

تخريجه:

أخرجه الدَّيلمي في مسند الفردوس (٨١٤٦)، وذكره في كتر العمال (٣٦٠٧)، والاتحافات السنية للمدني (١٧٦)، ولايوجد له إسناد، والظاهرأنه لا أصل له، كما قال الشيخ، رحمه الله، والله أعلم.

(٤٢) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: ما صحة هذا الحديث: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنَّ العَبدَ لَيَمُوت والده، أو أحدهما، وإنَّه لهما لعاق، فلايزال يدعُولهما، ويستغفِرلهما، حتى يُكتب عند الله باراً ".**

فأجاب رحمه الله:

لا أعرف حال هذا الحديث، ولاأدري عن صحته...". (٣٦٨/٩)، (٣٧٠/٢٥).

تخريجه:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٠٢)، من طريق يحيى بن عُقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أنس.

ومن طريق يحيى بن عُقبة به، أخرجه ابن عدي في الكامل (٧١/٩)، وإسناده ضعيف جداً، يحيى بن عُقبة، ضعَّفه أبوزُرعة، وقال البخاري: "مُنكر الحديث"، وقال أبوحاتم: "متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث "، انظر: الكامل (٧٠/٩)، والجرح والتعديل (١٧٩/٩).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٨/٣)، من طريق لاحق بن الحُسين المقدسي، وقال: " هذا حديث لا أصل له، والمتهم به لاحق، قال أبو سعد الإدريسي: كان كذاباً، يضع الحديث على الثقات ".

وانظر: اللآلئ (٢/٢٩٧)، وتنزيه الشريعة (٢/٢٩٧)، والفوائد المجموعة (ص:٢٥٨).

(٤٣) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: وقد رُوي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، أنَّهُ قال: " مَاءُ زَمْزَمُ لِمَا شُرِبَ لَهُ". وفي سنده ضعف، ولكن يشهد له الحديث الصحيح المتقدم**[1]... ". (١٠/٢٨).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في المناسك، باب الشرب من ماء زمزم، (٣٠٦٢)، من طريق عبد الله بن المُؤمل، عن أبي الزُّبير، عن جابر.

ومن طريق عبد الله بن المُؤمل به، أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٨٤٩، ١٤٩٩٦)، وابن ماجه في المناسك، باب الشرب من زمزم، (٣٠٦٢)، وابن أبي شيبة (١٤٣٢٣)، والبيهقي في الكبرى (٩٦٦٠)، وفي شعب الإيمان (٤١٢٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥٣، ٩٠٢٣)، وابن عدي في الكامل (٥/٢٢٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٣٠٣)، والأزرقي في أخبارمكة (٥٢)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣٢/٤٣٦).

وفيه عبد الله بن المُؤمل المخزومي، وهوضعيف كما في التقريب (٣٦٤٨).

لكن للحديث شاهد من حديث ابن عبَّاس، أخرجه الدَّارقطني (٢٧٠٢)، والحاكم في المستدرك (١٧٣٩)،وفيه عمر بن أبي الحسن الأشناني،قال ابن القطَّان: مجهول لايُعرف.

كما له شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص،أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٢٧)،وفيه عبد الله بن المؤمل،وقد عرفت حاله.

كما للحديث شاهد آخر،عن مجاهد موقوفاً،أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩١٢٤)،ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً (٨/٧٢ح:٢٤٠٧٠)، والفاكهي في أخبارمكة (٢/١٠ح:١٠٥٦)، والأزرقي في أخبارمكة (٢/٥٠)،كلهم من طريق سُفيان بن عُيينة به،وإسناده صحيح.

فالحديث،حسن بطرقه وشواهده، وحسنه أيضاً المنذري في الترغيب (٢/١٦٦)، وابن القيم في زاد المعاد (٤/٣٩٣)، وانظر: الجامع الصغير، (٧٧٥٨، ٧٧٥٩، ٧٧٦٠)، وصحيح الجامع (٥٥٠٢).

---

(١) يعني حديث: " إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ.... "، أخرجه مسلم في الفضائل، باب فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٦٣٥٩).

وصححه جماعة من أهل العلم،منهم، سُفيان بن عُيينة والحاكم النَّيسابوريُّ، والحافظ شمس الدِّين الذَّهبيُّ، وحسَّنه شرف الدِّين الدمياطيُّ، والحافظ ابن حجرالعسقلانيُّ،والشَّيخ شُعيب الأرناؤط، وجوَّد إسناده الحافظُ السُيوطيُّ، والزَّركشيُّ،والعجلونيُّ.(1)

(٤٤) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: ولِما روى مُعاوية رضي الله عنه، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، أنَّهُ قال: " العَينُ وِكاءُ السَّه، فإذا نامَتِ العَيْنانِ اسْتَطْلَقَ الوِكاءُ ".**

رواه أحمد، والطبرانيُّ، وفي سنده ضعف، لكن له شواهد تعضده، ..... ". (١٠/١٤٤).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٨٧٩)، من طريق ابن أبي مريم، عن عطية بن قيس الكلابي عنه.

ومن طريق ابن أبي مريم، أخرجه الدارمي (٧٢٦)، والدارقطني (٥٨٧، ٥٨٦)، والبيهقي في الكبرى (٥٧٩)، وأبويعلى (٧٣٧٢)، والطبراني في الكبير (٨٧٥)، وفي مسند الشاميين (١٤٩٤)، وابن عدي في الكامل (٢٠٨/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤٧/١٨)، وابن عساكرفي تأريخ دمشق (٤٦٨/٤٠) وأبونعيم في الحلية (١٥٤/٥)، (٣٠٥/٩)،وابن الجوزي في التحقيق (١٦٥/١)، وإسناده ضعيف، ابن أبي مريم، وهو: أبوبكربن أبي مريم الغسَّاني، قال فيه الحافظ في التقريب (٧٩٧٤)، : " ضعيف، وكان سُرِق بيتُه فاختلط ".

قال الهيثمي في المجمع، (٢٤٧/١)، : " رواه أحمد، وأبويعلى والطبراني في الكبير، وفيه أبوبكر بن أبي مريم، وهوضعيف لإختلاطه ". وانظر: علل ابن أبي حاتم (٢٥٤/١)، والتمهيد (٢٤٨/١٨).

لكن للحديث شواهد تعضده ، كما قال الشيخ رحمه الله، فرواه من حديث علي رضي الله عنه، الإمام أحمد (٨٨٧)، وأبوداود (٢٠٣)، وابن ماجه (٤٧٧)، والدارقطني (٥٨٩)، والبيهقي في الكبرى (٥٧٨)، والطبراني في الكبير (٦٥٦)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣٢٩/٤)، وابن عدي في الكامل (٣٧٦/٨) والضياء المقدسي في المختارة (٦٣٢)، وابن

(1) وقد جمعت طرقه وشواهده،في بحث علمي،محكَّم سينشر قريباً إن شاء الله تعالى.

عساكر في تأريخ دمشق (١٤١/٢٢)، (٤٤/٦٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤٧/١٨)، وفي إسناده بقية بن الوليد، وهومشهوربالتدليس، لكنه صرَّح بالتحديث في رواية الإمام أحمد، وفيه أيضاً الوَضِين بن عطاء، وهوصدوق سيئ الحفظ كما في التقريب (٧٤٠٨)، فالحديث حسن، وحسنه ابن الصلاح كما في البدر المنير (٤٣٢/٢)، والنووي في المجموع (٢٠/٢)، وانظر: تلخيص الحبير (١٧٩/١)، وإرواء الغليل (١١٣).

(٤٥) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: أمَّا الحديث الذّي فيه البناء على مامضى من الصَّلاة، فهو حديث ضعيف، كما أوضح ذلك أيضاً الحافظ ابن حجر في البلوغ.** (١٥٩/١٠)، (١٣٨/٢٥).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في البناء على الصلاة، (١٢٢١)، من طريق محمد بن يحيى عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عيّاش، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، بلفظ: " مَنْ أَصَابَهُ قَيءٌ، أَوْرُعَافٌ أَوْقَلَسٌ، أَوْمَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأ، ثُمَّ لْيَبْنِ عَلَى صَلاَتِه، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لاَ يَتَكَلَّمُ ".

ومن طريق إسماعيل بن عيَّاش به أخرجه الدارقطني (٥٥٤، ٥٥٥)، وابن عدي في الكامل (٤٨٠/١)، والبيهقي في الكبرى (٦٦٩)، وابن الجوزي في التحقيق (١٩٥).

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عيَّاش ضعيف في روايته عن غير الشَّاميين، كما سبق مراراً وهذا الحديث من روايته عن الحجازيين، قال البوصيري في الزوائد (٤٢٨): " هذا إسناد ضعيف، لأنه من رواية إسماعيل عن الحجازيين، وهي ضعيفة ".

وضعَّفه الحافظ في بلوغ المرام (٧٣)، وأبوحاتم في العلل (٢٣٠/١)، وابن الصلاح، كما في البدر المنير (١٠٥/٤)، والتلخيص (٤٥١/٢).

وله طرق كلها معلولة، انظر: البدر المنير (١٠٠/٤)، وتلخيص الحبير (٤٥٢/٢).

(٤٦) سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: ما صحة حديث: " مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فلْيَغْتَسِل، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضأ..."؟

فأجاب رحمه الله:

الحديث المذكور ضعيفٌ، وقد ثبت عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في أحاديث أخرى مايدل على استحباب الغسل من تغسيل الميت. أمَّا حمله فلم يصح في الوضوء منه شيء، ولايستحب الوضوء من حمله، لعدم الدليل على ذلك. (١٠/١٨٠)، (٢٦/٣٠٣).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٧٦٨٩)، والترمذي في الجنائز، باب ماجاء في الغسل من غسل الميت (٩٩٣)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في غسل الميت (١٤٦٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٠١١)، والطيالسي (٢٣١٤)، وابن أبي شيبة (١١٢٥٦)، وابن حبان (١١٦١)، والبيهقي (١٤٣٥)، والطبراني في الأوسط (٩٨٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٩)، كلهم من طريق سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه من طرق عنه، أبوداود في الجنائز، باب في غسل الميت (٣١٦١، ٣١٦٢)، والإمام أحمد (١٤٣٨، ٧٧٧٠، ٧٧٧١)، والبخاري في التأريخ الكبير (١٦٨/٦)، وعبد الرزاق (٦١١٠)، والبيهقي في الكبرى (١٤٣٤، ١٤٣٧، ١٤٣٨).

وله طرق من حديث عائشة، وعلي بن أبي طالب، وأبي سعيدالخدري، وحذيفة بن اليمان، والمغيرة بن شعبة،وابن عباس،رضي الله عنهم.

فحديث عائشة:

فأخرجه بنحوه الإمام أحمد (٢٥١٩٠)،وأبوداود (٣١٦٠)،والبيهقي في الكبرى (١٤٢٩)،وابن خزيمة (٢٥٦)،والبغوي في شرح السنة (٣٣٨).

فأما حديث علي بن أبي طالب :

فأخرجه البيهقي في الكبرى (١٤٥٧).

وأما حديث أبي سعيد الخدري:

فأخرجه أيضاً البيهقي في الكبرى (١٤٣٩).

وأما حديث حذيفة بن اليمان:

فأخرجه ابن أبي حاتم في العلل(١٢/٢)،والطبراني في الأوسط (٢٧٨١)، والبيهقي في الكبرى (١٤٥١).

وأما حديث المغيرة بن شعبة:

فرواه الإمام أحمد في المسند (١٨١٤٦).

وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه البيهقي في الكبرى (١٤٥٨، ١٤٦٠).

وهو حديث صحيح بطرقه الكثيرة، وصححه ابن حبان، وحسنه الترمذي، والبغوي.

قال الحافظ في التلخيص، (٢٠٦/١): "وفي الجملة هوبكثرة طرقه أسوأ أحواله، أن يكون حسناً". وانظر: البدر المنير (٥٢٤/٢)، وإرواء الغليل (١٤٤).

(٤٧) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن حديث: " مَنْ تَهاون بالصَّلاةِ عاقَبَهُ اللهُ بِخَمْس عشرة عُقُوبة.... ". إلى آخر ماجاء في الورقة... ".**

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديث مكذوبٌ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، لا أساس له من الصحة، كما بيَّن ذلك الحافظ الذَّهبي رحمه الله في " الميزان "، والحافظ ابن حجر في " لسان الميزان "، فينبغي لمن وجد هذه الورقة أن يحرقها، وينبه من وجده يوزعها، دفاعاً عن النَّبيِّ صلىالله عليه وسلم، من كذب الكذَّابين. (٢٧٧/١٠، ٢٧٩، ٢٨٠)، (٣٥٧/٢٦، ٣٦٠).

تخريجه:

ذكره الحافظ الذَّهبي في الميزان (٦٥٣/٣)، في ترجمة: محمد بن علي بن العبَّاس البغداديُّ العطَّار، وذكره أيضاً الحافظ ابن حجر العسقلاني، في لسان الميزان (٣٦٦/٧)، وقال: " ركَّب علي ابن أبي بكر بن زياد االنَّيسابُوريِّ، حديثاً باطلاً في ترك الصلاة.... وهوظاهر البطلان، من أحاديث الطُرقية ". وانظر: تنزيه الشريعة (١١٣/٢).

(٤٨) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن حديث: " مَنْ فاتتهُ صَلاةٌ، ولم يُحْصِها فلَهُ أن يُقِيمَ في آخِرِ جُمَعةٍ مِن رَمَضانَ، ويُصَلِّي أربع ركعاتٍ، ويَستغفر اللهَ بعدها ".**

فأجاب رحمه الله:

ليس هذا الحديث بصحيح، ولاأصل له. (١٠/٣١٥)، (٢٥/١٧٩).

تخريجه:

هذا الحديث لاأصل له كما قال الشيخ رحمه الله، و لم أقف عليه.

(٤٩) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: ورُوِي عنه صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: " لايُؤذَّنُ إلاَّ مُتَوضِّئٌ ". لكن سنده ضعيف.** (١٠/٣٣٩).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الصلاة، باب ماجاء في كراهية الإذان بغيروضوء، (٢٠٠) من طريق مُعاوية ابن يحيى الصَّدفي، عن الزُّهري، عن أبي هريرة.

ومن طريق مُعاوية بن يحيى الصُّدفي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هريرة، أخرجه البيهقي في الكبرى (١٨٥٨)، وإسناده ضعيف، مُعاوية بن يحيى الصُّدفي ضعيف كما في التقريب (٦٧٧٢)، وفي رواية الترمذي انقطاع بين الزُّهري، وأبي هريرة، قال البيهقي: " الزُّهري لم يسمع من أبي هريرة ".

ورُوي موقوفاً عليه، أخرجه الترمذي (٢٠١)، والبيهقي (١٨٥٨)، وإسناده ضعيف أيضاً، فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، وضعَّفه البيهقي (١/٥٨٣)، وانظر: البد المنير (٣/٣٩١)، والإرواء (٢٢٢).

(٥٠) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: ورُوِي عنه صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: " مَنْ أذَّنَ فَهُوَيُقِيمُ ". ولكن إسناده ضعيف.** (١٠/٣٤٠).

تخريجه:

رُوي من حديث زياد بن الحارث الصُّدفي، وابن عمر، وابن عباس.

فحديث زياد بن الحارث:

أخرجه أبوداود في الصلاة، باب الرجل يؤذن ويقيم آخر (٥١٤)، والترمذي في الصلاة، باب ماجاء في أن من أذن فهويقيم، (١٩٩)، وابن ماجه في الإذان، باب السنة في الإذان، (٧١٧)، والإمام أحمد (١٧٥٣٧)، وعبد الرزاق (١٨٣٣)، والبخاري في التأريخ الكبير (٢/٢٩١)، والبيهقي في الكبرى (١٨٦٩)، والطبراني في الكبير (٥٢٨٥، ٥٢٨٦، ٥٢٨٧)، وأبونعيم في أخبار أصبهان (١/٢٦٦)،

وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣٤٦/٣٤)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن زياد بن نُعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث.

وإسناده ضعيف، الإفريقي ضعيف الحفظ، كما في التقريب (٣٨٦٢).

وأما حديث ابن عمر:

فأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٩٠)، والبيهقي في الكبرى (١٨٧٠)، وابن عدي في الكامل (٤٣٠/٤)، والعُقيلي في الضعفاء الكبير (١٠٥/٢)، وعبد بن حميد (٨٠٩)، كلهم من طريق سعيد بن راشد السماك، عن عطاء بن أبي رباح عنه.

وإسناده ضعيف أيضاً، سعيد بن راشد، قال فيه البخاري في التأريخ الكبير (٣٨٨/٣)، : " مُنكر الحديث ".

قال أبوحاتم في العلل (٣٦٦/١)، : " هذا حديث مُنكر، وسعيد ضعيف الحديث "، وقال البيهقي: " تفرد به سعيد بن راشد، وهوضعيف "، وقال الهيثمي في المجمع (٣/٢): " رواه الطبراني في الكبير، وفيه سعيد بن راشد السمان، وهو ضعيف ".

وأما حديث ابن عبَّاس:

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٥٧/٧) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن مقاتل بن حيان، عن عطاء بن أبي رباح عنه.

وإسناده ضعيف جداً، محمد بن الفضل بن عطية، كذَّبه الإمام أحمدوغيره، كما في التقريب (٦٢٢٥).

فالحديث ضعيف، انظر: المجموع شرح المهذب (١٢٨/٣)، ونصب الراية (٣٤٤/١)، وإرواء الغليل (٢٣٧)، والسلسلة الضعيفة (٣٥).

(٥١) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: أما جملة: " أقامَها اللهُ وَأدامَها "، فقد جاء فيها حديث ضعيف ".**

(٣٦٥/١٠)،(١٤٢/٢٩، ١٤٩).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الصلاة، باب مايقول إذاسمع الإقامة (٥٢٨)، من طريق سُليمان بن داود العَتكي، عن محمد بن ثابت، عن رجل من أهل الشَّام، عن شهربن حوشب، عن أبي أمامة، أوعن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن طريق محمد بن ثابت، أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٤٠)، والطبراني في الدعاء (٤٩١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٠٤)، وإسناده ضعيف، محمد بن ثابت العبدي، قال ابن عدي في الكامل، (٣٠٦/٧)، : " عامة أحاديثه ممالايُتابع عليه ".

وفيه الرجل الذي لم يسم، وفيه أيضاً شهر بن حوشب، فهو صدوق كثير الإرسال كما في التقريب (٢٨٣٠).

فالحديث ضعيف، وضعَّفه النووي في المجموع (١٣٠/٣)، والحافظ في التلخيص (٣٤٧/١)، وانظر: إرواء الغليل (٢٤١).

(٥٢) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: "وأمّا مايُقال "، ... عندآخرقراءة سُورة التِّين، وآخر سُورة المُرسلات، لأن الحديث في ذلك ضعيف ".** (٧٧/١١)، (٦٤/٢٦).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الصلاة، باب مقدار الركوع والسجود (٨٨٧)، من طريق سُفيان عن إسماعيل بن أُمية، قال: سمعتُ أعرابياً يقول: سمعتُ أباهريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ قَرَأَ مِنْكُم بالتِّين وَالزَّيْتُون، فَانْتَهَى إلى آخرهَا (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ)، فَلْيَقُلْ: بَلَى وأنا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ (لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)، فَانْتَهَى إلَى (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى)، فَلْيَقُلْ: بَلى. وَمَنْ قَرَأَ وَالْمُرْسَلاتِ فَبَلَغَ (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ)، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بالله ".

ومن طريق سُفيان به أخرجه الترمذي في التفسير، باب تفسير سورة التين (٣٣٤٧)، والإمام أحمد (٧٣٩١)، والحميدي (٩٩٥)، والبيهقي في الكبرى (٣٦٩٣)، وفي شعب الإيمان (٢٠٩٧)، وابن السُّني في عمل اليوم والليلة (٤٣٦)، والبغوي في شرح السنة (٦٢٣)، وإسناده ضعيف لجهالة الأعرابي الراوي عن أبي هريرة.

قال الترمذي: " هذا الحديث إنما يُروى بهذا الإسناد، عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة، ولايُسمَّى".

وضعفه أيضاً النووي في المجموع (٥٦٢/٤).

(٥٣) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: ومنها ماذكرتم[1] أنَّه يُقال عند قراءة: (فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)، : "لاشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد "، فإنَّه لم يُنقل عنه صلى الله عليه وسلم، أنَّه كان يقول ذلك عند قراءته هذه الآية في الصلاة، أوغيرها ".** (٧٧/١١)، (٤٠٣/٢٤)، (٦٤/٢٦).

تخريجه:

ليس له أصل كما قال الشيخ رحمه الله، إنَّما صحَّ ذلك عنه صلى الله عليه وسلم، من قول إخواننا من الجنِّ لَمَّا قرأ عليهم صلى الله عليه وسلم ليلة الجنِّ، كما أخرجه الترمذي في سننه، في التفسير، باب تفسيرسورة الرحمن (٣٢٩١)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٢١٥٠)، وصحيح الجامع (٥١٣٨).

(٥٤) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: ورُوي سكتة ثالثة بعد قراءة الفاتحة، ولكن الحديث فيها ضعيف..... ".** (٨٤/١١، ٢٢٥).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الصلاة، باب السكتة عند الإفتتاح (٧٧٨، ٧٧٧)، من طريق الحسن عن سمرة.

ومن طريق الحسن عنه، أخرجه الترمذي في الصلاة، باب ماجاء في السكتين في الصلاة (٢٥١)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب في سكتتي الإمام (٨٤٥، ٨٤٤)، والإمام أحمد (٢٠١٦٦، ٢٠٢٢٨)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٧٨، ٣٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٧٩٢)، والدارمي (١٢٤٥)، والدارقطني (١٢٥٩، ١٢٦٠)، والبيهقي في الكبرى (٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠)، وإسناده ضعيف، سماع الحسن من سمرة مختلف فيه، والتحقيق أنه لم يسمع منه، سوى حديث العقيقة، انظر: تهذيب الكمال (١٢٢/٦).

وبه أعلَّه الدَّارقطني (٦٨٩/١)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٥٤٧).

(٥٥) **قال الشَّيخُ، "رحمه الله: عن ابن الزُّبير رضي الله عنهما، أنَّه كان يُصلي في المسجد الحرام إلى غيرسترة، والطوّاف أمامه.**

ورُوي عن النَّبي صلى الله عليه وسلم، مايدل على ذلك، لكن بإسناد ضعيف...".

وقال أيضاً: "وقد ورد بذلك حديث صريح فيه ضعف... ". (٩٢/١١، ٩٧، ١٠٣).

---

(١) هذا السؤال والذي قبله كان جواباً لمقال نشر في جريدة البلاد، نُسب للشيخ رحمه الله، وكان جوابه رداً على ما نُسب إليه.

تخريجه:

أخرجه أبوداود في المناسك، باب في مكة (٢٠١٦)، والنسائي في الصلاة، باب الرخصة في ذلك "يعني المرور بين يدي المصلي"، (٧٥٩)، وابن ماجه في المناسك، باب الركعتين بعد الطواف (٢٩٥٨)، والإمام أحمد (٢٧٢٤١، ٢٧٢٤٢)، والحميدي (٥٧٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠)، وفي معاني الآثار (٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩)، والحاكم في المستدرك (٩٣٣)، وابن حبان (٢٣٦٣، ٢٣٦٤)، وابن خزيمة (٨١٥)، والبخاري في التأريخ الكبير (٣١٦/٧)، والبيهقي في الكبرى (٣٤٨١)، وأبويعلى (٧١٧٣)، والطبراني في الكبير (٦٨٣، ٦٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦٢/٢٤)، كلهم من طريق كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن بعض أهله، عن جده.

وإسناده ضعيف لإنقطاعه، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٧٦/١): " رجاله موثّقون إلا أنه معلولٌ ".

(٥٦) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن حديث: " لَوْيَعْلَمُ المَارُّ بَينَ يَدَي المُصَلِّي مإذا عَلَيْهِ لَكانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّبَينَ يَدَيْهِ ".**

فأجاب رحمه الله:

الحديث صحيح، رواه البخاري ومسلم في الصحيحين(١)، ولفظه هو كما ذكر السَّائل، وأمَّا مايوجد في بعض الكتب من زيادة " مِن الإثم " بعد قوله (ماذاعليه)، فليست هذه الزِّيادة صحيحة من جهة الرِّواية، ولكن معناها صحيح. (٩٥/١١)، (١٥٢/٢٥).

تخريجه:

قال الحافظ في الفتح (٥٨٥/١)، : " زاد الكشميهني "من الإثم "، وليست هذه الزيادة في شئ من الرِّوايات عند غيره، والحديث في الموطأ بدونها، وقال ابن عبد البر: لم يختلف على مالك في

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة، باب إثم المار بين يدي المصلي، (٥١٠)، ومسلم في الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي (١١٣٢).

شئ منه، وكذا رواه باقي الستة، وأصحاب المسانيد والمستخرجات بدونها، ولم أرها في شئ من الرِّوايات مطلقاً ". وانظر: البدر المنير (٤/٢٠٥)، وشرح الموطأ للزرقاني (١/٤٣٦).

(٥٧) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن وضع اليدين تحت السُرَّة في الصَّلاة.**

فأجاب رحمه الله:

أما وضعهما تحت السُرَّة، فقد ورد في حديث ضعيف، عن عليٍّ رضي الله عنه... ".

وقال أيضاً: " وفي زيادات المسند من حديث علي، أنه وضعهما تحت السُرة، وإسناده ضعيف "... وسبب ضعفه أنه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الكُوفيِّ، ويُقال: الواسطيُّ، وهو ضعيف عند أهل العلم، لايحتج بروايته، ضعَّفه الإمامُ أحمد، وأبوحاتم، وابن معين وغيرهم.

وهكذا حديث أبي هريرة عند أبي داود مرفوعاً: " أخذ الأكف على الأكف، تحت السُرة "، لأن في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق المذكور، وقد عرفت حاله. (١١/٩٨، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٥).

تخريجه:

حديث عليٍّ رضي الله عنه:

أخرجه أبوداود في الصلاة، باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة (٧٥٦)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زيادات المسند (٨٧٥)، والدارقطني (١٠٨٧)، والبيهقي في الكبرى (٢٣٤١)، وابن أبي شيبة (٣٩٦٢)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد، عن أبي جُحيفة عنه، وإسناده ضعيف كما قال الشيخ رحمه الله، فإن عبد الرحمن بن إسحاق مجمع على ترك حديثه، كما في تهذيب الكمال (١٦/٥١٥).

وأما حديث أبي هريرة:

فأخرجه أيضاً أبوداود في الصلاة، باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة (٧٥٨)، والدَّارقطني (١٠٨٣)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن يسارأبي الحكم، عن أبي وائل عنه.

وإسناده ضعيف أيضاً، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي.

فالحديث ضعيف لما سبق، قال النووي في المجموع (٣/٢٧٠): " اتفقوا على تضعيفه، لأنه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف باتفاق أئمة الجرح والتعديل ".
وضعفه أيضاً الدَّارقطني، والحافظ في الفتح (٢/٢٢٤)، وانظرأيضاً: إرواء الغليل (٣٥٣).

(٥٨) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: " وورد في بعض الأحاديث مايدل على استحباب الجهربها، ولكنها أحاديث ضعيفة، ولانعلم في الجهر بالبسملة حديثاً صحيحاً، صريحاً يدل على ذلك ".** (١١/١٢٠).

تخريجه:

من ذلك ما أخرجه الدَّارقطني (١١٤١)، من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمربن علي ابن أبي طالب قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسُول الله صلى الله عليه وسلم: " يَجَهَرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ في السُورَتَينِ جَمِيعاً ".
وإسناده ضعيف، عيسى بن عبد الله، قال الدَّارقطني: "متروك الحديث "، كما في الميزان (٣/٣١٥).
وبنحوه من حديث علي أيضاً، وعمار بن ياسر، أخرجه أيضاً الدارقطني (١١٤٤، ١١٤٣)، وفي إسناده، عمرو بن شَمِر، وهومُنكر الحديث، كماقال البخاري، وقال ابن معين: "لايُكتب حديثه"، وقال الجوزجاني: "زائغ كذّاب"، انظر: الميزان (٣/٢٦٨).
وفيه أيضاً جابر الجُعفي، وهوضعيف أيضاً، كما في التقريب (٨٧٨).
ورُوي نحوه من حديث، جماعة من الصحابة، منهم عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وبريدة وغيرهم، وكلها ضعيفة معلولة، انظر: سنن الدَّارقطني (١/٦٤٩)، وتلخيص الحبير (٣٨٣، ٣٨٢).

(٥٩) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن حكم الإقتصار على التَّسليمة الواحدة في الصلاة.**

فأجاب رحمه الله:

"القول بإجزاء التسليمة الواحدة ضعيف لضعف الأحاديث الوارِّدة في ذلك... ". (١١/١٦٦).

تخريجه:

رُوي في ذلك أحاديث، عن بعض الصحابة، رضي الله عنهم، فمن ذلك حديث لعائشة، وسلمة ابن الأكوع، وسهل بن سعد الساعدي.

فحديث عائشة:

أخرجه الترمذي في الصلاة، باب في التسليم في الصلاة (٢٩٦) من طريق زُهير بن محمد المكي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه عنها. ومن طريق زُهير بن محمد به، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب من يسلم تسليمة واحدة (٩١٩)، والحاكم (٨٤١)، وابن خزيمة (٧٢٩)، وابن حبان (١٩٩٥)، والطحاوي في معاني الآثار (١٥٧٦)، والدَّارقطني (١٣٣٦)، والبيهقي في الكبرى (٢٩٨٥)، وابن الجوزي في التحقيق (٥٥٨)، وإسناده ضعيف، قال الترمذي: " لانعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، قال محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ: زُهير بن محمد يروون عنه مناكير، ورواية أهل الشام والعراق عنه أشبه وأصح.

وقال الحافظ في التقريب (٢٠٤٩)، : "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضُعف بسببها ".

وأما حديث سلمة بن الأكوع:

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب من يسلم تسليمة واحدة (٩٢٠)، والبيهقي في الكبرى (٢٩٨٩)، وابن الجوزي في التحقيق (٥٦١)، وفي إسناده يحيى بن راشد المازني، وهوضعيف كما في التقريب (٧٥٤٥).

وأما حديث سهل بن سعد الساعدي:

فأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب من يسلم تسليمة واحدة (٩١٨)، والدَّارقطني (١٣٣٨، ١٣٣٩)، وابن الجوزي في التحقيق (٥٥٩)، وإسناده ضعيف أيضاً، فيه عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل الساعدي، وهوضعيف كما في التقريب (٤٢٣٥)، فالحديث ضعيف، انظر: التحقيق (١/٤٠٨)، و التلخيص (١/٤٤١).

(٦٠) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: أما الحديث المشهور، أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: " الصَّلاةَ تَضرُعُ وَتَخَشُعُ، وأنَ تُقْنِعَ، أيَ تَرفع يَديكَ، تَقُول: يَاربِّ يَارَبِّ ".**

فهو حديث ضعيف، كما أوضح ذلك الحافظ ابن رجب وغيره. (١١/١٨١).

تخريجه:

أخرجه بنحوه، أبوداود في الصلاة، باب صلاة النهار (١٢٩٦)، من طريق عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العبَّاس مرفوعاً.

ومن طريق عبد الله بن نافع، أخرجه الترمذي في الصلاة، باب ماجاء في التخشع في الصلاة (٣٨٥)، والنسائي في الكبرى (٦١٥، ١٤٤٠)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (١٣٢٥)، والإمام أحمد (١٧٩٩، ١٧٥٢٥)، والطيالسي (١٣٦٦)، وابن خزيمة (١٢١٣)، وأبويعلى (٦٧٣٨)، والبيهقي في الكبرى (٤٥٧٧، ٤٥٧٨)، والطبراني في الكبير (٢٩٥/١٨)، والبغوي في شرح السنة (٧٤٠)، وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن نافع بن العمياء، وهومجهول كما في التقريب (٣٦٥٨)، وانظر: التمهيد (١٨٦/١٣).

(٦١) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: أما حديث: " مَن كان لهُ إمامٌ، فَقِراءتُه لهُ قِرَاءة ".**

فهو حديث ضعيف لايحتج به عند أهل العلم. (١١/ ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٧).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤٦٤٣)، من حديث جابر بن عبد الله، من طريق حسن بن صالح، عن أبي الزُّبير عنه.

ومن طريق الحسن بن صالح، عن جابر الجُعفي، عن أبي الزُّبيرعنه، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب إذا قرأ الإمام فانصتوا (٨٥٠)، وابن أبي شيبة (٣٨١٩)، وعبد بن حُميد (١٠٤٨)، والطحاوي في معاني الآثار (١٢٩٧)، وابن عدي في الكامل (٢٣٧/٧)، والدَّارقطني (١٢٣٨، ١٢٣٩)، والبيهقي في الكبرى (٢٨٩٨)، وفي كتاب القراءة خلف الإمام (٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣)، وإسناده ضعيف، الحسن بن صالح لم يسمع من أبي الزُّبير، بينهما جابر الجُعفي، وهوضعيف كما في التقريب (٨٧٨).

وللحديث طرق كثيرة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم، وكلها لاتخلوا من كلام، قال الحافظ في التلخيص (٣٨٠/١)، : " مشهور من حديث جابر، وله طرق عن جماعة من الصحابة، وكلها معلولة ".

(٦٢) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن صحة حديث: " لاصلاةَ بعد العصر حتَّى تغرب الشَّمسُ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلُع الشَّمسُ إلا بمكة.. إلا بمكة.. إلا بمكة.. ".**

فأجاب رحمه الله:

ضعيفٌ، أما أصل الحديث، فهو ثابت في الصحيحين وغيرهما[1]. (١١/٢٩٢)، (٢٥/١٨٦)، (٢٦/٢٩٤).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٢١٤٦٢)، من طريق عبد الله بن المُؤمِّل، عن قيس بن سعد، عن مُجاهد، عن أبي ذرمرفوعاً.

ومن طريق عبد الله بن المُؤمِّل عن حُميد مولى عفراء، عن قيس به، أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٥١)، والدَّارقطني (١٥٥٣).

ومن طريق حُميد به، أخرجه ابن خزيمة (٢٧٤٨)، وابن عدي في الكامل (٥/٢٢٤)، والبيهقي في الكبرى (٤٤١٥)، ووابن الجوزي في التحقيق (٦٢٠)، وإسناده ضعيف، عبد الله بن المُؤمِّل ضعيف الحديث، كما في التقريب (٣٦٤٨)، وفيه أيضاً انقطاع، فإن مجاهداً لم يسمع من أبي ذر، وانظر: التمهيد (١٣/٤٥)، والتحقيق (١/١٤٥)، والمجموع للنووي (٤/٨٢)، والبدر المنير (٣/٢٧٤)، وتلخيص الحبير (١/٣١١).

(٦٣) **سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: ما حكم التَّباكي؟ وعن صحة ما ورد في ذلك. ؟**

فأجاب رحمه الله:

ورد في بعض الأحاديث: " إن لم تبكوا فتباكوا "، ولكن لا أعلم صحته، وقد رواه أحمد، ولكن لا أتذكر لأن صحة الزِّيادة المذكورة وهي: " فإن لم تبكوا فتباكوا "، إلا أنه مشهور على ألسنة العلماء، لكن يحتاج إلى مزيد عناية، لأني لا أذكر الآن حال سنده... ". (١١/٣٤٧، ٣٤٦).

تخريجه:

أخرجه من حديث سعد بن أبي وقاص، ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب في حسن الصوت بالقرآن، (١٣٣٧)، وأخرجه أيضاً في الزهد، باب الحزن والبكاء (٤١٩٦) ومن طريق الوليد بن مسلم، عن أبي عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الرحمن بن السائب عنه.

---

(١) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة، باب لايتحرى الصلاة قبل غروب الشمس (٥٨٥)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها (١٩٢٣).

ومن طريق الوليد بن مسلم به، أخرجه والبيهقي في الكبرى (٢١٠٥٨)، وفي شعب الإيمان (٢٠٥١، ٢١٤٧)، وأبويعلى (٦٨٩)، والطبراني في مسند الشهاب (١١٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال (١٢٩/١٧)، وإسناده ضعيف، أبورافع، واسمه: إسماعيل بن رافع، قال الإمام أحمد: "ضعيف الحديث "، وقال النسائي: "متروك الحديث "، وضعَّفه يحيى بن معين، وجماعة، انظر: الكامل (٤٥٢/١).

فالحديث ضعيف لما سبق، وضعّفه المنذري في الترغيب (٢١٤٦)، والألباني في ضعيف الجامع (٢٠٢٥)، وفي السلسلة الضعيفة (٦٥١١).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه أبو يعلى (٤١٣٤)، والعُقيلي في الضعفاء الكبير (٣٠٧/٣)، وعبد الله بن المبارك في مسنده، (١٢٥) وإسناده ضعيف أيضاً، فيه عمران بن زيد العَمي، قال ابن حبان في المجروحين (١٢٣/٢): "اختلط حتى كان لايدري ما يُحدِّث به... "، وفيه أيضاً يزيد الرقاشي، وهو ضعيف كما في التقريب (٤٦٨٣)، وانظر: مجمع الزوائد (٣٩١/١٠)، والسلسلة الضعيفة (٦٨٨٩).

(٦٤) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: عن ما ورد من قراءة السُور الثَّلاث الأخيرة من القُرآن في الرَّكعة الأخيرة التي يوتر بها؟.

فأجاب رحمه الله:

ما ورد من قراءة السُور الثَّلاث الأخيرة من القرآن، فضعيف، والمحفوظ أن يقرأ بعد الفاتحة سُورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقط في الرَّكعة التي يوتر بها ". (٣٥٤/١١).

تخريجه.

أخرجه أبوداود في الوتر، باب ما يقرأ في الوتر، (١٤٢٤)، من طريق خُصيف بن عبد الرحمن الجزري، عن عبد العزيز بن جُريج، عن عائشة.

ومن طريق خُصيف به، أخرجه الترمذي في الصلاة، باب ما جاء فيما يُقرأ به في الوتر (٤٦٣)، وابن ماجه، في إقامة الصلاة، باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (١١٧٣)، والبيهقي في الكبرى (٤٨٥٤)، والبغوي في شرح السنة (٩٧٤)،وفي إسناده خُصيف بن عبد الرَّحمن الجزري، وهو صدوق سيئ الحفظ، واختلط بأَخَرَةٍ، كما في التقريب (١٧١٨).

وفيه أيضاً عبد العزيز بن جُريج، لم يسمع من السيدة عائشة، كما في تهذيب الكمال (١١٨/١٨).
وأخرجه الحاكم (١١٤٣، ١١٤٤)، وابن حبان (٢٤٣٢)، والبيهقي (٤٨٥١، ٤٨٥٢)، والطحاوي في معاني الآثار (١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦)، والدارقطني (١٦٣١، ١٦٥٧، ١٦٥٨)، والبغوي في شرح السنة (٩٧٣)من طريق يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن عنها.
وفيه يحيى بن أيوب الغافقي، وهوصدوق رُبَّما أخطأ، كما في التقريب (٧٥١١).
وأخرجه بنحوه من حديث علي بن أبي طالب، الترمذي في الصلاة، باب ما جاء في الوتر بثلاث (٤٦٠)، والإمام أحمد (٦٨٥)، وإسناده ضعيف جداً، فيه الحارث الأعور، كذَّبه الشَّعبيُّ، كما في التقريب (١٠٢٩).

(٦٥) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: هل ورد في تغيير المكان لأداء السُّنَّة بعد الصَّلاة ما يدل على استحبابه؟.**
فأجاب رحمه الله:
لم يرد في ذلك فيما أعلم حديثٌ صحيحٌ، ولكن كان ابن عمررضي الله عنهما وكثير من السَّلف يفعلون... وقد ورد في حديث ضعيف عند أبي داودرحمه الله... وقد يعضده فعل ابن عمر.
(٣٧٩/١١، ٣٧٨)، (١٦٧/٢٥، ١٦٦).

تخريجه:
أخرجه أبوداود في الصلاة، باب الإمام يتطوع في مكانه (٦١٦) من طريق عطاء الخُراساني، عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً بلفظ: "لايُصلِّي الإمامُ في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ".
ومن طريق عطاء، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة (١٤٢٨)، وإسناده ضعيف، عطاء الخُرساني لم يدرك المغيرة بن شعبة، قاله أبوداود.
وأخرجه أيضاً أبوداود (١٠٠٦)، وابن ماجه (١٤٢٧)، وابن أبي شيبة (٦٠٦٢) من طريق ليث بن أبي سُليم عن حجاج بن عُبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة مرفوعاً.
وإسناده ضعيف أيضاً، ليث بن أبي سُليم قال فيه الحافظ في التقريب (٥٦٨٥)، : " صدوق اختلط جداً، و لم يتميز حديثه فتُرِك ".
وحجاج بن عُبيد مجهول كما في التقريب (١١٣٠)، وفيه أيضاً إبراهيم بن إسماعيل السُّلمي، قال فيه أبوحاتم في الجرح والتعديل (٨٣/٢): " مجهول ". فالحديث ضعيف لما سبق، قال

البخاري في التأريخ الكبير (٣٢١/١): "لم يثبت هذا الحديث"، وقال المزي في تهذيب الكمال (٥١/٢): "وهوحديث مُختلف في إسناده".

(٦٦) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن حكم صلاة التَّسابيح؟.**

فأجاب رحمه الله:

"اختلف العُلماء في حديث صلاة التَّسابيح والصَّواب أنه ليس بصحيح، لأنه شاذ ومُنكر المتن.... ولأن أحاديثها كلها ضعيفة". (٤٢٦/١١)، (٣٧٧/٢٦).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في صلاة التطوع، باب صلاة التَّسابيح (١٢٩٧) من طريق مُوسى بن عبد العزيز، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عبَّاس.

ومن طريق مُوسى بن عبد العزيز به، أخرجه ابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في صلاة التسبيح (١٣٨٧)، وابن خزيمة (١٢١٦)، والطبراني في الكبير (١١٦٢٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٣١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠٣/٢٩)، وإسناده ضعيف، مُوسى بن عبد العزيزاليماني العدني، ضعَّفه علي بن المديني، كما في الميزان (٢١٣/٤)، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٤٦٥/١)، : "مجهول"، وقال الذَّهبي في الميزان (٢١٢/٤): " لم يذكره أحدٌ في كتب الضُّعفاء أبداً، ولكن ماهوبالحُجَّة".

فالحديث ضعَّفه الإمام أحمد، كما في مسائل إسحاق بن هاني (١٠٥/١)، و ابن خزيمة (١٢١٦)، وقد حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، كما في الموضوعات (٤٦٥/٣)، وقال العُقيلي في الضعفاء (١٢٤/١)، : " ليس في صلاة التَّسبيح حديث يثبت".

ورُوي الحديث أيضاً من طرق من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٤٨١)، ومن حديث أبي رافع، أخرجه أيضاً الترمذي (٤٨٢)، وكلها ضعيفة جداً، أحسنها حديث ابن عبَّاس، وقد علمت علته، والله أعلم.

(٦٧) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: عن صحة حديث: لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد".**

فأجاب رحمه الله:

هذا اللفظ رواه الإمامُ أحمد والدَّارقطنيُّ، والحاكم والطَّبرانيُّ والدَّيلميُّ، كلهم بأسانيد ضعيفة، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، قال الحافظُ رحمه الله: " ليس له إسناد ثابت، وإن اشتهر بين النَّاس ". فهو حديثٌ ضعيفٌ عند أهل العلم. (١٢/٣٨، ٤٣)، (٢٦/٢٩٢).

تخريجه:

رُوي من طريق جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، منهم أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وعائشة، رضي الله عنهم.

فحديث أبي هريرة:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٩٨)، والدَّارقطني (١٥٣٦)، والبيهقي (٤٩٤٥)، كلهم من طريق سُليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عنه.

وإسناده ضعيف جداً، سُليمان بن داود، قال عنه البخاري في التأريخ الكبير (٤/٣٢)، : " مُنكر الحديث "، وقال أبوحاتم: " هوضعيف الحديث، مُنكر الحديث، ما أعلم له حديثاً صحيحاً ". انظر: الجرح والتعديل (٤/١١١).

وأما حديث جابر بن عبد الله:

فأخرجه الدَّارقطني (١٥٣٥)والعُقيلي في الضُّعفاء الكبير (٤/٨١)، وفي إسناده مُحَمَّد بن سُكين الشَّقري المُؤذِّن، قال أبوحاتم: " مجهول الحديث مُنكر "، انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٨٣).

وأما حديث عائشة:

فأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٩٤)، وفيه عمر بن راشد القُرشيُّ، قال ابن حبان: " يضع الحديث... لايحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، فكيف الرِّواية عنه "؟.

فالحديث ضعيف، وضعَّفه الحافظ أيضاً في الفتح (١/٤٣٩)، والنووي في المجموع (٤/٨٨)، وانظر: كشف الخفاء (٢/٣٦٥)، وإرواء الغليل (٤٩١).

(٦٨) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: أما... حديث: " مَنْ عَمَّر مياسِر الصُفُوف فلهُ أجران ". فهوحديثٌ ضعيفٌ، أخرجه ابن ماجه بإسناد ضعيف.** (١٢/٢٠٨)، (٢٦/٢٩١).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب فضل ميمنة الصَّف (١٠٠٧)، من طريق ليث بن أبي سُليم، عن نافع عن ابن عمرمرفوعاً بلفظ: "مَنْ عَمَّرَ ميسرة المسجد، كُتِب لهُ كِفلانِ من الأجرِ".

ومن طريق ليث بن أبي سُليم، أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٧٥)، وإسناده ضعيف، ليث بن أبي سُليم قال فيه الإمام أحمد: " مُضطرب الحديث "، وضعَّفه ابن معين، والنَّسائي كما في الكامل (٢٣٤/٧).

وأخرجه بنحوه الطَّبراني في الكبير (١١٤٥٩)، من حديث ابن عبَّاس، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلِّس كثير التدليس عن الضُّعفاء، كما في التقريب (٧٣٤).

قال الهيثمي في المجمع (٩٤/٢)، : " رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية، وهومُدلِّس، وقد عنعنه، ولكنه ثقة ".

فالحديث ضعيف، وضعَّفه البوصيري في الزوائد (٣٦٢)، والمنذري في الترغيب (٧٠٩)، والحافظ في الفتح (٢١٣/٢)، والسيوطي في الجامع الصغير (٨٨٦٥)، والألباني في ضعيف الجامع (٥٧٠٩).

(٦٩) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: "وليس له أن يجُرَّ أحداً، من الصَّف، لأنَّ الحديث الوارد في ذلك ضعيفٌ...".** (٢٢٦/١٢، ٢٢٧، ٢٢٨)، (١٦٠/٢٥).

تخريجه:

أخرجه من حديث وابصة بن معبد الأسدي، البيهقي في الكبرى (٥٢١١)، وأبويعلى (١٥٨٨)، والطبراني في الكبير (١٤٥/٢٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٩٨٥)، من طريق السَّري بن إسماعيل، عن الشَّعبي عنه.

وإسناده ضعيف جداً، السَّري بن إسماعيل قال فيه يحيى بن سعيد: " استبان لي كذبه في مجلس "، وقال النَّسائي: " متروك الحديث "، وضعَّفه يحيى بن معين وجماعة، انظر: تهذيب الكمال (٢٣٠/١٠).

قال الهيثمي في المجمع (٩٦/١)، : " رواه أبويعلى، وفيه السُّري بن إسماعيل، وهوضعيف ".

وله شاهد من حديث ابن عبَّاس، أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٦٠)، وإسناده ضعيف أيضاً، فيه بشربن إبراهيم، قال الهيثمي في المجمع (٩٦/١)، : "رواه الطبراني في الأوسط... وفيه بشر بن إبراهيم، وهوضعيف جداً ".

وللحديث طُرق أخرى، كلها ضعيفة، انظر: العلل لابن أبي حاتم (٤٢٩/١)، والبدر المنير (٤٧٢/٤)، وتلخيص الحبير (٥٣٨/٢)، وإرواء الغليل (٣٢٥/٢).

(٧٠) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: والحديث الوارد في اشتراط الأربعين، ضعيف كما أوضح ذلك الحافظ ابن حجرفي بلوغ المرام.** (٣٢٧/١٢)، (١٩٥/٢٥).

تخريجه:

أخرجه الدَّارقطني (١٥٦١)، من طريق عبد العزيز بن عبد الرحمن القُرشيُّ، عن خُصَيْف، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، قال: " مَضَتِ السُّنَّةُ أَنَّ في كُلِّ ثَلاثةٍ إمَاماً، أَوْ في كُلِّ أَرْبَعِينَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ جُمُعَةً وَأَضْحى وَفِطْراً، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ ".

ومن طريق عبد العزيز بن عبد الرحمن القُرشي به، أخرجه البيهقي في الكبرى (٥٦٠٧)، وابن الجوزي في تنقيح التحقيق (٧٨٥)، وإسناده ضعيف جداً، عبد العزيز بن عبد الرحمن، اتهمه الإمام أحمد، وقال النسائي: " ليس بثقة "، وقال ابن حبان: " يأتي بالمقلوبات عن الأثبات فيُكثر، والمُلزقات بالأثبات فيُفحش.... لايحل الاحتجاج به بحال "، وذكر هذا الحديث من منكراته، انظر: المجروحين (١٣٨/٢)، والضعفاء الكبير (٥/٣)، والميزان (٦٣١/٢).

وفي إسناده أيضاً خُصيف بن عبد الرحمن الجزري، وهو: صدوق سيئ الحفظ، خَلَط بأخَرَة، ورُميَّ بالإرجاء، كما في التقريب (١٧١٨).

فالحديث ضعيف جداً لما سبق، قال البيهقي في المعرفة: " هذا حديث ضعيف، لاينبغي أن يحتجَّ به"، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٩٥/٤)، : " هذا ضعيف لايصح الاحتجاج به، فإن عبد العزيز بن عبد الرحمن ضعيف... وخُصيف... مُقارب الأمر، ضعَّفه أحمد وغيره ". ، وضعَّفه الحافظ في البلوغ (٤٥٦)، كما قال الشيخ، رحمه الله. وانظر: التلخيص (٥٦٧/٢)، والإرواء (٦٠٣).

(٧١) قال الشَّيخُ، رحمه الله: أمَّا أثر عليٍّ رضي الله عنه، فهوموقوف عليه، ولايصح مرفوعاً، كما نبه على ذلك غير واحد، منهم النووي، رحمه الله.

مع أنَّ في صحة الموقوف نظر أيضاً، لأنَّ في إسناده عند عبد الرزاق الثوري رحمه الله، ولم يصرِّح بالسماع، وهوموصوف بالتدليس، وجابر الجُعفي، والحارث الأعور، وكلاهما ضعيف.

وفي سنده عند ابن أبي شيبة الأعمش، ولم يصرح بالسماع، وهومُدلِّس معروف، لكن عنعنته وعنعنة الثوري محمولة على السماع فيما خرجه البخاري ومسلم رضي الله عنهما في الصحيحين، أما في غير الصحيحين، فليس هناك مانع من تعليل روايتهما بذلك، إذا لم يصرحا بالسماع.

(١٢/٣٦٢)، (٢٥/١٩٣، ١٩٤).

تخريجه:

حديث علي المرفوع:

فهو حديث لاأصل له، انظر: المجموع للنووي (٤/٣٥٥)، والسلسلة الضعيفة (٩١٧).

وأما حديث علي الموقوف:

فأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥١٧٥)، من طريق معمر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعورعنه، بلفظ: " لاجُمُعَةَ، وَلاتَشْرِيقَ، إلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ ".

ومن طريق أبي إسحاق به، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٠٩٧).

وإسناده ضعيف، الحارث الأعور، رافضي كذَّبه الشَّعبي، وهوضعيف الحديث، كما في التقريب (١٠٢٩).

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً (٥١٧٧، ٥١٧٦)، وابن أبي شيبة (٥٠٩٦)، والبيهقي في الكبرى (٥٦١٥)، وعلي بن الجعد في مسنده (٣١٠٠) من طريق الثوري عن جابر الجُعفي، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عنه.

وإسناده ضعيف أيضاً، جابر الجُعفي، رافضي ضعيف أيضاً، كما سبق.

فالأثر ضعيف جداً، ضعَّفه الإمام أحمد، وجماعة، انظر: المجموع للنووي (٤/٣٥٥)، والبدر المنير (٤/٥٩١)، والتلخيص (٢/٥٦٤)، والكامل لإبن عدي (١/٤٦٩)، والسلسلة الضعيفة (٩١٧).

(٧٢) سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: هل قراءة سُورة (يس) عند الإحتضار جائزة؟.

فأجاب رحمه الله:

قراءة سُورة (يس) عند الإحتضارجاءت في حديث معقل بن يسار، أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: " اقرأوا على موتاكُم يس "، صححه جماعة، وظنوا أن إسناده جيد، وأنَّه من رواية أبي عُثمان النَّهدي، عن معقل بن يسار، وضعَّفه آخرون، وقالوا: إنَّ الرَّاوي له ليس هوأبا عُثمان النَّهدي، ولكنه شخص آخرمجهول.

فالحديث المعروف فيه أنَّه ضعيف لجهالة أبي عُثمان، فلايستحب قراءتها على الموتى، والذي استحبها ظنَّ أنَّ الحديث صحيح فاستحبها، لكن قراءة القرآن عند المريض أمرطيب، ولعلَّ الله ينفعه بذلك، أمَّاتخصيص سُورة (يس) فالأصل أنَّ الحديث ضعيف، فتخصيصها ليس له وجه. (٩٣/١٣، ٩٤)، (٢٩٣/٢٦).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الجنائز، باب القراءة عند الميت (٣١٢١)، من طريق أبي عُثمان، عن أبيه، عن معقل بن يسار.

ومن طريق أبي عُثمان به، أخرجه ابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء فيمايقال عند المريض إذا أُحتضر (٤٤٨)، والإمام أحمد (٢٠٣٠١، ٢٠٣١٤)، والطيالسي (٩٣١)، والحاكم (٢٠٧٤)، وابن حبان (٣٠٠٢)، وابن أبي شيبة (١٠٩٤٩)، والبيهقي في الكبرى (٦٦٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٤، ١٠٧٥)، والطبراني في الكبير (٥١٠، ٥١١)، والبغوي في شرح السنة (١٤٦٤)، وإسناده ضعيف لجهالة أبي عُثمان وأبيه، قال النووي في المجموع (١٠٢/٥)، : " وفيه مجهولان "، وقال الحافظ في التلخيص (٦٥٠/٢): " وأعلَّه ابن القطان بالإضطراب وبالوقف، وبجهالة حال أبي عُثمان وأبيه، ونقل أبوبكربن العربي، عن الدَّارقطني، أنه قال: " إنه حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولايصح في الباب حديث ".

وانظر: البدر المنير (١٩٣/٥)، وتلخيص الحبير (٦٤٩/٢)، وإرواء الغليل (٦٨٨).

(٧٣) سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله: مامدى صحة الحديث الذي يقول: "مَنْ غسَّل مُسلماً فستر عُيوبه، خرج من ذُنوبه كيوم ولدته أُمه "؟.

فأجاب رحمه الله:

لا أعلم له أصلاً، ولكن يستحب للغاسل الستر على الموتى وعدم افشاء ما قد يظهر من مساوئهم للنَّاس.... ". (١٢٤/١٣).

تخريجه:

أخرجه بنحوه الإمام أحمدفي مسنده (٢٤٨٨١)، من طريق سلّام بن أبي مُطيع عن جابر الجُعفي، عن عامر الشَّعبي، عن يحيى بن الجزّار، عن عائشة مرفوعاً، بلفظ: " مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً، فأدى فيه الأمانة، و لم يفش مايكُون منه عند ذلك، خرج من ذُنُوبه كيوم ولدته أُمُّه... ".

ومن طريق سلّام به أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٩)، والبيهقي في الكبرى (٦٦٥٨)، وفي شعب الإيمان (٩٢٦٦)، وابن عدي في الكامل (٨٩/٩)، وأبونعيم في الحلية (١٩٢/٦)، واسناده ضعيف، جابر بن يزيد الجُعفي ضعيف الحديث كما في التقريب (٨٧٨)، وفي سماع يحيى الجزّارمن عائشة نظر.

قال الهيثمي في المجمع (٢٤/٣)، : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه جابر الجُعفي، وفيه كلام كثير ".

والحديث ضعفه البيهقي في الكبرى (٤٥٠/١)

وللحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب، أخرجه ابن ماجه في الجنائز، باب غسل الميت (١٤٦٤)، وابن سعد (٥٠٣/٧)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٤٥٨/٨)، ومن حديث أبي رافع، أخرجه الطبراني في الكبير (٩٢٩)، والبيهقي في الكبرى (٦٦٥٥)، ومن حديث أبي أمامة، أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠٧٧، ٨٠٧٨)، ومن حديث جابر، أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٢٨٨)، وعن معاذ بن جبل موقوفاً، أخرجه ابن أبي شيبة (١١٢٥٩)، وعبد الرزاق (٦٠٩٨)، وأسانيدها كلها فيها نظر، ونقل البيهقي عن البخاري، عن الإمام أحمد وعلي بن المديني أنهما قالا: " لايصح في هذا الباب شئ "، انظر: السنن الكبرى (٤٥٠/١).

(٧٤) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله عن حديث: " مَنْ غسّل ميتاً فستر عليه، ستر الله عليه يوم القيامة "، ما صحة هذا الحديث؟.**

فأجاب رحمه الله:

لا أعرفه ولكن عندنا حديث صحيح يغني عنه، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ ستر مُسلماً، ستره الله في الدُّنيا والآخرة " أخرجه مسلم في صحيحه[1]. ، وهوعام في الحي والميت. (١٢٤/١٣).

تخريجه:

انظر: الحديث قبله.

(٧٥) سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله عن حديث رُوي عن رسُول الله صلى الله عليه وسلم قوله: " ليس للنِّساء نصيبٌ في الجنازة ".

مارأيكم في هذا الحديث... ؟.

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديث الذي ذكرته السائلة: " ليس للمرأة نصيبٌ في الجنازة " لانعلم له أصلاً، ولانعلم أحداً أخرجه من أهل العلم.... ". (١٣٥/١٣)، (١٩٩/٢٥).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٠٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٩٣)، من طريق صبَّاح أبي عبد الله الفراء، عن جابر، عن عطاء، عن ابن عبَّاس مرفوعاً.

وقال الهيثمي في المجمع (١٣/٣): " رواه البزاروالطبراني في الكبير، وفيه الصبَّاح أبوعبد الله، ولم أجد مَنْ ذَكَرَهُ ".

وانظر: فيض القدير (٤٨٢/٥)، وضعيف الجامع (٤٩٢٢)، والسلسلة الضعيفة (٣٨١/٩).

(٧٦) سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله عن حكم تكثير الصُفوف ولو لم تتم؟.

فأجاب رحمه الله: الأصل أنَّ يصُفُوا في صلاة الجنازة كما يَصُفُونَ في الصَّلاة المكتوبة، فيُكمِّلُونَ الصَّف الأول فالأول، أمَّا عمل مالك بن هُبيرة رضي الله عنه، ففي سنده ضعف، وهومخالف للأحاديث الصحيحة الدَّالة على وجوب إكمال الصَّف الأول فالأول في الصَّلاة. (١٣٩/١٣).

---

(١) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء، باب فضل الإجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، (٢٦٩٩).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الجنائز، باب في الصف على الجنازة، (٣١٦٦) من طريق مُحَمَّد بن عُبيد، عن حمَّاد، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد اليزني، عن مالك بن هُبيرة مرفوعاً: " مَامِنْ مَيِّت يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْه ثَلاثَةُ صُفُوف مِنَ المُسْلِمِينَ إلَّا أوْجَبَ ".

فكان مَالِكٌ إذا استَقَلَّ أهْلَ الجَنَازَة جَزَّأهُمْ ثَلاثَةَ صُفُوفٍ للحَديث.

ومن طريق مُحَمَّد بن إسحاق أخرجه الترمذي، في الجنائز، باب ماجاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت (١٢٠٨)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١٤٩٠)، والإمام أحمد (١٦٧٢٤)، والحاكم (١٣٤١)، وابن سعد (٤٢٠/٧)، وأبويعلى الموصلي (٦٨٣١)، والبيهقي في الكبرى (٦٩٠٥)، والبخاري في التأريخ الكبير (١٨١/٧)، وابن أبي شيبة (١١٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٢٩٩/١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨١٦)، والروياني في مسنده (١٥٣٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٠٩/٥٦، ٥١٠، ٥١١)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٢٩/٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦٦/٢٧)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٢٤٦٧/٥)، وإسناده ضعيف من أجل مُحَمَّد بن إسحاق وهو مُدلِّس معروف بالتَّدليس، وقد عنعنه.

وقال الشيخُ رحمه الله في تعليقه على فتح الباري (١٨٧/٣)، : " في إسناده مُحَمَّد بن إسحاق، وهو مُدلِّس، وقد رواه بالعنعنة وهي علة مؤثرة في حق المُدلِّس، وعليه لاتقوم بهذا الحديث حُجَّةٌ حتى يوجد مايشهد له بالصَّحة ".

(٧٧) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: وحديث ابن عبَّاس: " اللَّحْدُ لَنا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا "، ضعيفٌ، لأنَّ في إسناده عبد الأعلى الثَّعلبيُّ، وهوضعيفٌ.** (١٨٩/١٣).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الجنائز، باب في اللَّحد، (٣٢٠٨)، من طريق علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جُبيرعنه.

ومن طريق عبد الأعلى به، أخرجه الترمذي في الجنائز، باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم اللَّحد لنا والشق لغيرنا (١٠٤٥)، والنسائي في الجنائز، باب اللَّحد والشق (٢٠١١)،

وفي الكبرى (٢١٣٦)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في استحباب اللَّحد (١٥٥٤)، والبيهقي في الكبرى (٦٧١٨)، والطبراني في الكبير (١٢٣٩٦)، والبغوي في شرح السنة (٦٧١٨)، وإسناده ضعيف، عبد الأعلى بن عامر الثَّعلبي، ضعَّفه الإمام أحمد، والنَّسائي وأبوزُرعة، كمافي تهذيب الكمال (٣٥٥/١٦).

وله شاهد من حديث جرير بن عبد الله البَجلي، أخرجه ابن ماجه (١٥٥٥)، والإمام أحمد (١٩١٥٨، ١٩١٥٩)، والحميدي (٨٠٨)، والطيالسي (٦٦٩)، وابن أبي شيبة (١١٧٣٨)، وعبد الرزاق (٦٣٨٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٩٤/٢)، والطبراني في الكبير (٢٣٢٠، ٢٣٢١)، والبيهقي في الكبرى (٦٧١٩)، وابن عدي في الكامل (١٩/٥)، (٢٨٣/٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٧٩/١٨)، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٦٣/٢)، وأبونعيم في الحلية (٢٠٣/٤)، والبغوي في شرح السنة (١٥١٢)، وإسناده ضعيف أيضاً، فيه عُثمان بن عُمير البجلي، وهوضعيف، اختلط وكان يُدلِّس، كما في التقريب (٤٥٠٧)، قال البوصيري في الزوائد (٥٥٤)، : " هذا إسناد ضعيف، أبواليقظان هذا إسمه: عُثمان بن عُمير، وهومتفق على ضعفه ".

وانظر: المجموع للنووي (٢٥٠/٥)، و البدرالمنير (٢٩٨/٥)، وتلخيص الحبير (٦٨٧/٢).

(٧٨) **سُئل الشَّيخُ رحمه الله: عن حكم التَّلقين بعد الدَّفن؟.**

فأجاب الشَّيخ رحمه الله: بدعةٌ، وليس له أصل، فلا يُلَّقن بعد الموت، وقد ورد في ذلك أحاديث موضوعة ليس لها أصل، إنَّما التَّلقين يكون قبل الموت. (٢٠٦/١٣، ٣١٦).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٧٩)، وإبن عساكر في تأريخ دمشق (٧٣/٢٤) من طريق سعيد ابن عبد الله الأودي، عن أبي أُمامة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف سعيد بن عبد الله الأودي، لايُعرف، قال الهيثمي في المجمع (٣٢٤/٢): " رواه الطبراني في الكبير، وفيه مَنْ لم أعرفه ".

وضعَّفه النووي في المجموع (٥/٢٧٤)، وابن القيم في زاد المعاد (١/٥٢٣)، وقال في تهذيب السنن: " هذا الحديث متفق على ضعفه "، وضعَّفه أيضاً العراقي في تخريج الإحياء (٤٤٣٧)، وانظر: إرواء الغليل (٧٥٣).

(٧٩) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله هل يعرف الميت من يزوره؟.**

فأجاب رحمه الله: جاء في بعض الأحاديث " إذا كان يعرفه في الدنيا ردَّ الله عليه روحه، حتى يردَّ عليه السَّلام "، ولكن في إسناده نظر، وقد صححه ابن عبد البر رحمه الله. (١٣/٣٣٥).

تخريجه:

أخرجه ابن رجب في أهوال القبور (ص: ١٥٧)، من طريق الرَّبيع بن سُليمان المؤذن، صاحب الشَّافعي، عن بشربن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عُبيد بن عُمير، عن ابن عبَّاس مرفوعاً.

ومن طريق الرَّبيع بن سُليمان، أخرجه ابن عبد البر في الإستذكار (٢/١٦٥)، وإسناده ضعيف، فيه عُمير بن عُبيد، قال فيه الحافظ: "عُبيد بن عُمير، مولى ابن عبَّاس، مجهول "، انظر: التقريب (١٣٨٦).

وأخرجه من حديث أبي هريرة، ابن حبان في المجروحين (٢/٥٨)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٦/١٣٥)، وتمام الرازي في الفوائد (١٣٩)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٠/٣٨٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٢٣)، والذَّهبي في السير (١٢/٥٩٠)، وإسناده ضعيف أيضاً، فيه عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، قال فيه ابن حبان: " كان ممن يقلب الأخبار، وهولايعلم، حتى كثُرذلك في روايته، من رفع المراسيل، وإسناد الموقوف، فاستحقَّ التَّرك ".

قال ابن الجوزي: " هذا حديث لايصح، وقد أجمعوا على تضعيف عبد الرَّحمن بن زيد... "،وقال الذَّهبي: " غريب، ومع ضعفه ففيه انقطاع.. ".

فالحديث ضعيف بالطريقين، وانظر: السلسلة الضعيفة (٤٤٩٣)، وضعيف الجامع (٥٢٠٨).

(٨٠) **سُئِل الشَّيخُ، "رحمه الله " ماصحة حديث: " إذا مررتم بقبر كافر فبشروه بالنَّار"؟.**

فأجاب رحمه الله:

لاأعرف له طرقاً صحيحة. (١٣/٣٣٧).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في زيارة قبور المشركين (١٥٧٣)، من حديث عبد الله ابن عمرولفظه: " حَيْثُما مررتَ بقبر مُشرك فبشره بالنَّار "، وإسناده صحيح، قال البوصيري في الزوائد (٥٦٤)، : " هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات... ".

وأخرجه بنحوه من حديث سعد بن أبي وقاص، الطبراني في الكبير (٣٢٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٩٤/١)، والضياء في المختارة (١٠٠٥)، وابن السُّني في عمل اليوم والليلة (٥٩٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٩١/١)، وقال الهيثمي في المجمع (١١٨/١)، : "رواه الطبراني في الكبير.... ورجاله رجال الصحيح ". وانظر: صحيح الجامع (٣١٦٥)، والسلسلة الصحيحة (١٨).

(٨١) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: وأمَّا ما يُروى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه قال: " ليس في الحُليِّ زكاةٌ"، فهو حديث ضعيف.** (٧٨/١٤، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦).

تخريجه:

أخرجه ابن الجوزي في التحقيق (٩٨١)، من طريق إبراهيم بن أيوب، عن عافية بن أيوب، عن ليث بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن جابر مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، إبراهيم بن أيوب مجهول، قال أبوحاتم في الجرح والتعديل (٨٩/٢)، "لاأعرفه".

وفيه أيضاً عافية بن أيوب، قال ابن الجوزي: "قالوا: عافية ضعيف، ما عرفنا أحداً ظفر به "، و قال الذَّهبي في الميزان (٣٥٨/٣)، : " تُكُلِّم فيه، ماهوبحُجَّة، وفيه جهالة ".

ورُوي موقوفاً، على جابر، أخرجه الدَّارقطني (١٩٣١)، وابن الجوزي في التحقيق (٩٨١)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٨٢٧٩)، وإسناده ضعيف أيضاً، فيه ميمون أبوحمزة الأعور، قال الإمام أحمد: "ضعيف متروك الحديث "، وقال ابن معين: "ليس بشئ لايُكتب حديثه "، وضعَّفه الجوزجاني، والدَّارقطني وجماعة، كما في تهذيب الكمال (٢٣٩/٢٩).

قال البيهقي: " والذي يرويه بعض فقهائنا مرفوعاً " ليس في الحُلي زكاة "، لا أصل له، إنما يرويه عن جابر من قوله، غيرمرفوع، والذي يروى عن عافية بن أيوب عن الليث عن أبي الزُّبير،

عن جابرمرفوعاً، لاأصل له، فمن احتج به مرفوعاً، كان مغروراً بدينه، داخلاً فيمايعيب به المخالفين من الاحتجاج برواية الكذابين، والله يعصمنا من أمثاله ".

❁ قال الشَّيخُ، رحمه الله: وأمَّا ما يُروى في هذا الباب من الأحاديث التي يحتجُّ بها مَنْ قال بشرعية شدِّ الرِّحال إلى قبره عليه الصَّلاة والسَّلام، فهي أحاديث ضعيفة الأسانيد، بل موضوعة، كما قد نبه على ضعفها الحفاظ، كالدَّارقطنيِّ والبيهقيِّ، والحافظ ابن حجر وغيرهم، فلايجوز أن يعارض بها الأحاديث الصحيحة الدَّالة على تحريم شدِّ الرِّحال لغير المساجد الثلاثة.

وإليك أيها القارئ شيئاً من الأحاديث الموضوعة في هذا الباب، لتعرفها وتحذر الإغترار بها:

الأول: " مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي ".

والثاني: " مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَمَاتِي فكأنَّما زارني في حَيَاتِي ".

الثالث: " مَنْ زَارَنِي وَزَارَأبِي إبراهيم في عام واحِد، ضمِنتُ له على الله الجنَّة ".

الرابع: " مَنْ زَارَ قَبْرِي وجبتْ له شَفاعَتِي ".

فهذه الأحاديث وأشباهها لم يثبت منها شئ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)ـ بعد ماذكرأكثر الرِّوايات ـ " طُرق هذا الحديث كلها ضعيفة ".

وقال الحافظ العُقيلي: " لايصح في هذا الباب شئ "، وجزم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، أنَّ هذه الأحاديث كلها موضوعة. (١٦/١١٤، ١١٣)، (١٧/١١٣)، (٢٦/٣٧٢، ٣١٠).

تخريجه:

(٨٢) الحديث الأول:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٨/٢٤٨)، من طريق النُّعمان بن شِبْل، عن جده مالك، عن نافع عن ابن عمر، وهوحديث موضوع، كما قال الشيخ رحمه الله، النُّعمان بن شِبْل يضع الحديث، قال ابن حبان في المجروحين (٣/٧٣)، : " يأتي عن الثِّقات بالطَّامات، وعن الأثبات بالمقلوبات "، وذكرله ابن حبان هذا الحديث من موضوعاته.

والحديث حكم عليه الحافظ الذَّهبي بالوضع، انظر: الميزان (٤/٢٦٥)، وتلخيص الحبير (٣/٩٠٤)، والفوائد المجموعة (ص١١٧)، والسلسلة الضعيفة (٤٥).

(٨٣) **الحديث الثاني:**

أخرجه الدَّارقطني (٢٦٦٥)، من طريق حفص بن سُليمان، عن ليث بن أبي سُليم، عن مُجاهد عن ابن عمر.

ومن طريق حفص بن سُليمان به، أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٩٧)، وفي الأوسط (٣٤٠٠)، والبيهقي في الكبرى (١٠٢٧٤، ١٠٢٧٥)، وفي شعب الإيمان (٤١٥٤، ٤١٥٥)، وابن عدي في الكامل (٢٧٢/٣)، وإسناده ضعيف جداً، حفص بن سُليمان قال فيه الإمام أحمد، والنَّسائي: " متروك الحديث "، وكذَّبه يحيى بن معين، انظر: الكامل (٢٦٨/٣)، والميزان (٥٥٨/١).

وفيه أيضاً ليث بن أبي سُليم، وقد اختلط جداً، فتُرك حديثه، كما في التقريب (٥٦٨٥).

فالحديث ضعيف جداً، وضعَّفه البيهقي، والهيثمي في المجمع (٢/٤)، وابن حجر في التلخيص (٩٠٣/٣)، والألباني في السلسلة الضعيفة (٤٧)، وفي الإرواء (١١٢٨).

(٨٤) **الحديث الثالث:**

هذا الحديث موضوع لاأصل له، قال النووي في المجموع (٢٦١/٨)، " هذا باطل ليس مروياً عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ولايُعرف في كتاب صحيح ولاضعيف، بل وضعه بعض الفجرة... "، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٥/٢٧)، : " موضوع لا أصل له "، انظر: الفوائد المجموعة للشوكاني (ص١١٧)، والمقاصد الحسنة (٤١٣)، وكشف الخفاء (٢٥١/٢)، والسلسلة الضعيفة (٤٦).

(٨٥) **الحديث الرابع:**

أخرجه من حديث ابن عمر، ابن عدي في الكامل (٦٩/٨)، من طريق مُوسى بن هلال العبدي، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع عنه.

ومن طريق مُوسى بن هلال به، أخرجه الدَّارقطني (٢٦٥٨)، والعُقيلي في الضعفاء (١٧٠/٤)، والدولابي في الكنى (١٤٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٥٩، ٤١٦٠)، وإسناده ضعيف، مُوسى بن هلال، قال فيه أبوحاتم في الجرح والتعديل (١٦٦/٨)، : " مجهول ".

وأخرجه بنحوه من حديث ابن عبَّاس، العُقيلي في الضعفاء (٤٥٧/٣)، من طريق ابن جُـريج، عن عطاء عنه، قال الذَّهبي في الميزان (٣٤٩/٣)، : " هذا موضوع عن ابن جُريج ".

وانظر: المجموع للنووي (٢٥٢/٨)، ومجمع الزوائد (٢/٤)، وتلخـيص الحـبير (٩٠٣/٣)، والفوائدالمجموعة (ص١١٧)، والسلسلة الضعيفة (٦٤/١)، وضعيف الجامع (٥٦٠٧).

(٨٦) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: حديث ابن عبَّاس رضي الله عنهما: " لاتَرْمُوا الجَمْرَةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ "، ضعيفٌ لانقطاعه بين الحسن العُرني وابن عبَّاس**... (١٤٣/١٦)، (٢٩٤/١٧)، (٢٣١/٢٥).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في المناسك، باب التعجيل من جمع (١٩٤٠)، من طريق الحسن العُرني عنه.

ومن طريق الحسن العُرني أخرجه النَّسائي في المناسك، باب النهي عن رمي جمرة العقبـة قبـل طلوع الشمس (٣٠٦٦)، وفي الكبرى (٤٠٧٠)، وابن ماجه في المناسك أيضاً، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار (٣٠٢٥)، والإمام أحمد (٢٠٨٢، ٢٠٨٩، ٢٠٨٤، ٣١٩٢)، وابن حبان (٣٨٦٩)، وابن أبي شيبة (١٤٧٨٥)، والطيالسي (٢٧٦٧)، وعلي بن الجعـد في مسنده (٢١٧٥)، والبيهقي في الكبرى (٩٥٦٤، ٩٥٦٥)، والطحـاوي في معـاني الآثـار (٣٨٩٨)، وفي مشكل الآثار (١٨٠١، ١٨٠٢)، والبغوي في شرح السنة (١٩٤، ١٩٤٣)، وإسناده ضعيف، كما قال الشيخ رحمه الله، فإن الحسن العُرني لم يسمع من عبد الله بن عبَّاس، كما في تهذيب الكمال (١٩٦/٦).

لكن للحديث طرق عن ابن عبَّاس وغيره، فمن طريق مقسم عنه، أخرجه الترمـذي (٨٩٣)، والإمام أحمد (٢٥٠٧، ٣٠٠٥، ٣٢٠٣)،ابن أبي شيبة (١٤٧٧٣)، والطـبراني في الكـبير (٢٠٧٣)، وفي الأوسط (١٤٣٥، ١٤٣٦، ٧٤٨٨)، والطحاوي في مشكل الآثار ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٧، ١٧٩٨)، ومعـاني الآثـار (٣٨٩٣، ٣٨٩٤)، والبيهقـي في الكـبرى (٩٥٦٦).

ومن طريق عطاء عنه أخرجه أبوداود (١٩٤١)، والنسائي في الصغرى (٣٠٦٧)، وفي الكبرى (٤٠٧١)، والطحاوي في معاني الآثار (١٧٩٩)، والدَّارقطني (٢٦٣٨)، والبزاركما في كشف الأستار (١١٣٨)، والطبراني في الأوسط (٩٤٦٤)، وأبونعيم في الحلية (٢٦/٩).

ومن طريق سعيد بن جبيرعنه، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣٩٠)، وفي الأوسط (٩٤٦٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٧٩٦)، فيصح الحديث بهذه الطرق، والله أعلم.

قال الحافظ في الفتح (٥٢٨/٣)، : " وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً ". وانظر: الإرواء (٢٧٦/٤).

(٨٧) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: حديث: " إنَّ مَنْ صَلَّى فيه – يعني المسجد النبوي – أربَعينَ صَلاةً، كانت له بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ "، ضعيف عند أهل التحقيق فلا يُعتمد عليه.** (١٥٣/١٦)، (٤٠٦/١٧)، (٢٨٥/٢٦).

تخريجه:

أخرجه من حديث أنس بن مالك، الإمام أحمد في المسند (١٢٥٨٣)، والطبراني في الأوسط (٥٤٤٠)، وإسناده ضعيف، فيه نُبيط بن عمرو، وهومجهول لم يوثقه غير ابن حبان، وهو متساهل، في توثيق المجاهيل.

(٨٨) **سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله عن حديث جابر: أنَّه قال: " عندما حججنا مع الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم، لَبَّينا عن الصِّبيان، ورمينا عنهم "، هل يصِحُّ هذا الحديث؟.**

فأجاب رحمه الله:

في سنده مقال، لكن الرَّمي عن الصِّبيان، وعن العاجزين لابأس به. (٣٧٨/١٦).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الحج، باب (٤٨)، (٩٢٧)، من طريق أشعث بن سَوَّار، عن أبي الزُّبير، عن جابر.

ومن طريق أشعث بن سَوَّاربه، أخرجه ابن ماجه في المناسك، باب الرمي عن الصبيان (٣٠٣٨)، والإمام أحمد في المسند (١٤٣٧٠)، وابن أبي شيبة (١٤٠١١)، والبيهقي في الكبرى (٩٧١٣)، والطبراني في الأوسط (٨٩٦)، وإسناده ضعيف، أشعث بن سَوَّارقال فيه الإمام أحمد: "ضعيف الحديث "، وضعَّفه النَّسائي والدَّارقطني، كما في تهذيب الكمال (٣٦٨/٣)، وضعَّفه أيضاً الحافظ في التقريب (٥٢٤).

وفيه أيضاً أبو الزُّبيرالمكي، وهومُدلِّس، كما في التقريب (٦٢٩١)، وقدعنعنه.

والحديث ضعيف، وضعَّفه ابن الملقن في البدر المنير (٦/٣١٦)، والحافظ في التلخيص (٣/٩٠٧).

(٨٩) **قال الشَّيخُ رحمه الله: وأما حديث عائشة فهو ضعيف، كما قلت، يقول صلى الله عليه وسلم: " إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شئ إلا النساء "، وجاء في حديث آخر، عن ابن عبَّاس: " إذا رميتم ".** (١٧/٣٥٥)، (٢٥/٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٨).

حديث عائشة:

تخريجه:

أخرجه أبوداود في المناسك، باب في رمي الجمار (١٩٧٨)، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن الزُّهري، عن عمرة بنت عبد الرَّحمن، عن عائشة.

ومن طريق الحجاج به، أخرجه الإمام أحمد (٢٥١٠٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤٥٣، ٥٧٨)، وابن خزيمة (٢٩٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٩٥٩٧)، والطحاوي في معاني الآثار (٣٩٤٤، ٣٩٤٣)، والحارث بن أبي أسامة (٣٧٧).

ومن طريق الحارث، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عمرة به، أخرجه الدَّارقطني (٤٦٤٩، ٤٦٥٠، ٤٦٥١)، وإسحاق بن راهويه (٤٥٤)، وإسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاه، صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما في التقريب (١١١٩)، قال أبوداود: " هذا حديث ضعيف، الحجاج لم ير الزهري، و لم يسمع منه ".

وحديث ابن عبَّاس:

أخرجه ابن ماجه، في المناسك، باب مايحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة (٣٠٤١)، من طريق الحسن العرني عنعه.

ومن طريقه، أخرجه النسائي في المناسك، باب مايحل للمحرم (٣٠٨٦)، و الإمام أحمد (٢٠٩٠، ٣٢٠٤)، وابن أبي شيبة (١٤٧٨٥)، والطحاوي في معاني الآثار (٣٩٥٤)، وأبويعلى (٢٦٩٦)، والطبراني في الكبير (١٢٦٩٩، ١٢٧٠١، ١٢٧٠٢)، والبيهقي في الكبرى (٩٥٩٦)، وإسناده ضعيف، الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس كما في تهذيب الكمال (٦/١٩٦).

(٩٠) **سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله عن حديث: " مَنْ زارني بالمدينة مُحتسباً، كُنتُ له شفيعاً شهيداً يوم القيامة".**

فأجاب رحمه الله:

رواه ابن أبي الدُّنيا من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، بهذا اللفظ، وفي إسناده سُليمان بن زيد الكعبي، وهوضعيف الحديث، ورواه أبوداود الطيالسي، من حديث عمربن الخطاب رضي الله عنه، وفي إسناده مجهول. (١٧/٤١٦، ٤١٧)، (٢٦/٣١١).

حديث أنس:

تخريجه:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٥٨، ٤١٥٧)، من طريق سُليمان بن يزيد الكعبي عن أنس ابن مالك.

ومن طريق سُليمان بن يزيد الكعبي به، أخرجه أيضاً البيهقي في السنن الصغرى (١٧٥٠)، والسهمي في تأريخ جرجان (١/١٤٧، ٤٣٣)، وإسناده ضعيف جداً، سُليمان الكعبي قال فيه أبوحاتم في الجرح والتعديل (٤/١٤٩)، : "مُنكر الحديث ".

وأما حديث عمربن الخطاب:

فأخرجه أبوداود الطيالسي (٦٥)، كما قال الشيخ رحمه الله، من طريق رجل من آل عمر عنه.

ومن طريق الرجل المجهول، أخرجه العُقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٣٦٢)، والبيهقي في الكبرى (١٠٢٧٣)، وفي شعب الإيمان (٤١٥، ٤١٥١، ٤١٥٣)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي من آل عمر، قال البيهقي: " هذا إسناد مجهول ".

وانظر: التلخيص (٣/٩٠٤)، والإرواء (١١٢٧)، والسلسلة الضعيفة (٤٥٩٨).

(٩١) **سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله عن معنى بيع الكالئ بالكالئ؟**

فأجاب رحمه الله:

"بيع الكالئ بالكالئ، هو: بيع الدَّين بالدَّين، والحديث في ذلك ضعيف، كما أوضح ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام... ". (١٩/٤٢، ٤٣).

تخريجه:

أخرجه الدَّارقطني (٣٠٢٧)، من طريق علي بن محمد المصري، عن سُليمان بن شُعَيب الكيساني، عن الخصيب بن ناصح، عن عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي، عن مُوسى بن عُبيدة الرَّبذي، عن نافع، عن ابن عُمر.

ومن طريق مُوسى بن عُبيدة به، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤٣٩)، والبيهقي في الكبرى (١٠٥٣٦)، والحاكم في المستدرك (٢٣٤٢)، ابن عدي في الكامل (٤٧/٨)

ومن طريق مُوسى بن عُقبة عن عبد الله بن دينار عنه، أخرجه أيضاً الدَّارقطني (٣٠٢٨)، والبيهقي في الكبرى (١٠٥٣٩، ١٠٥٤٠)، والحاكم في المستدرك (٢٣٤٣)، وابن أبي شيبة، (٢٢٤٤٢)، والطحاوي في معاني الآثار (٥٤٣٠)،

ومن طريق الأسلميِّ عن عبد الله بن دينار عنه أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٤٤٤٠)، وإسناده ضعيف، مُوسى بن عُبيدة هو: مُوسى بن عُبيدة بن نشيط الرَّبذي المدني، قال الإمام أحمد: "مُنكر الحديث "، وضعَّفه يحيى بن معين وغيره، انظر: الكامل (٤٤/٨).

وفيه أيضاً الأسلمي، قال ابن الملقن: " الأسلمي هذا إن كان ابن أبي يحيى فالجمهور على تضعيفه، وإن كان الواقدي فكذلك "، انظر: البدر المنير (٥٦٧/٦).

تنبيه: وقع عند الحاكم والدَّارقطني مُوسى بن عُقبة، وهوخطأ، قال البيهقي: " مُوسى هذا هو ابن عبيدة الربذي، وشيخنا أبوعبد الله، قال في روايته، عن مُوسى بن عُقبة، وهوخطأ، والعجب من أبي الحسن الدَّارقطني شيخ عصره، روى هذا الحديث في كتاب السنن، عن أبي الحسن علي بن محمد المصري هذا فقال عن مُوسى بن عُقبة... والحديث مشهورعن موسى بن عُبيدة مرة عن نافع عن ابن عمر، ومرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ".

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٦٨/٦)، : " مُوسى بن عُقبة وهم، وإنما هومُوسى بن عُبيدة الربذي الواهي، قال أحمد: لاتحل عندي الرواية عنه ولا أعرف هذا الحديث عن غيره ".

فالحديث ضعيف، قال في البدر المنير (٥٦٩/٦)، " قلتُ: وقد قال إمامنا الشافعي في حق هذا الحديث: أهل الحديث يوهنونه "، وقال أحمد: " ليس في هذا حديث يصح، إنما إجماع الناس على أنه لايجوز بيع دَّين بدَّين "، وقال ابن المنذر: " إسناد هذا الحديث لايثبت ".

(٩٢) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: أمَّاحديث: " كُلُ قرض جرَّ منفعة فهو ربا "، فهو ضعيف.** (١٩/٢٩٤)، (٢٥/٢٥٦).

تخريجه:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، كما في البغية (٤٣٦)، من طريق سوار بن مُصعب، عن عمارة الهمداني، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً، سواربن مُصعب، قال فيه الإمام أحمد: " متروك الحديث "، وقال أبوحاتم: " متروك الحديث، لايُكتب حديثه، ذاهب الحديث "، انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٧٢).

قال ابن عبد الهادي في التحقيق (٣/٨)، : "هذا إسناد ساقط، سوارهو: ابن مُصعب، وهو متروك".

فالحديث رمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير (٦٣٣٦)، وضعَّفه الألباني في الإرواء (١٣٩٨)، وفي ضعيف الجامع (٤٢٤٤)، وانظر: البدرالمنير (٦/٦٢١)، والتلخيص (٢/٩٩٧)، وفيض القدير (٥/٣٦)، وكشف الخفاء (٢/١٢٥).

(٩٣) **قال الشَّيخُ، رحمه الله: أمَّاحديث صاحب النخلة، فقد خرَّجه أبوداود من حديث مُحَمَّد بن عليِّ بن الحُسين، عن سَمُرة بن جُندب، وفي إسناده نظر، لأن مُحَمَّد بن عليِّ لايُعلم سماعه من سَمُرة، بل الظاهرأنه لم يسمع منه كما نبه على ذلك الحافظ المنذري في مختصر السنن....** ". (١٩/ ٣١٨)، (٢٥/٣٧٦).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في القضاء، باب في القضاء (٣٦٣٦)، من طريق محمد بن علي بن الحُسين عن سمرة بن جُندب رضي الله عنه، ولفظه: عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار، ومع الرجل أهله، فكان سمرة يدخل إلى نخله فيتأذى به، ويشق عليه، فطلب إليه أن يبيعه فأبى، فطلب إليه أن يناقله فأبى، فأتى النبي صلىالله عليه وسلم، فذكرذلك له، فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعه فأبى، فطلب إليه أن يناقله فأبى، قال: " فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وكَذَا "، أمراً رغَّبه فيه، فأبى، فقال: " أَنْتَ مُضَارٌّ "، فقال رسول صلى الله عليه وسلم للأنصاري: " اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ ".

ومن طريق محمد بن علي بن الحُسين، أخرجه البيهقي في الكبرى (١١٨٨٣)، وفي معرفة السنن (٣٧٧٠)، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن محمد بن علي بن الحُسين لم يسمع من سمرة بن جندب كما قال الشيخ رحمه الله، فسمرة توفي بالبصرة سنة (٥٩)، وولد محمد بن علي بالمدينة سنة (٥٦)، كما في تهذيب الكمال (١٤١/٢٦).

قال ابن حزم في المحلى (٦٥٢/٩)، : "هذا منقطع لأن محمد بن علي لاسماع له من سمرة..."، وانظرأيضاً: مختصر السنن للمنذري (٢٤٠/٥)، و نيل الأوطار (٢٤٢/٤).

(٩٤) **قال الشَّيخُ رحمه الله: نقلاً عن الحافظ في الفتح: " ولايصح من الرِّوايات – يعني في وقت تحريم نكاح المُتعة – شئ بغير علة إلا غزوة الفتح... وأما عُمرة القضاء، فلا يصح الأثرفيها، لكونه من مرسل الحسن، ومراسيله ضعيفة، لأنَّه كان يأخذ من كل أحد... ".** (٣٣١/٢٠).

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٠٤٠)،وسعيد بن منصور في سننه (٨٤٥).

قال السُّهيلي: " وقد اختلف في وقت تحريم نكاح المُتعة، فأغرب ما روي في ذلك رواية من قال في غزوة تبوك، ثم رواية الحسن أن ذلك كان في عمرة القضاء، والمشهور في تحريمها أن ذلك كان في غزوة الفتح، كما أخرجه مسلم من حديث الرَّبيع بن سبرة، عن أبيه... ". انظر: فتح الباري (١٦٩/٩).

وقال الحافظ: " وأما رواية الحسن، وهو: البصري، فأخرجها عبد الرزاق من طريقه وزاد " ما كانت قبلها ولابعدها "، وهذه الزيادة منكرة من راويها عمرو بن عُبيد، وهوساقط الحديث... "، انظر: فتح الباري (١٦٩/٩).

(٩٥) **قال الشَّيخُ رحمه الله: " الخامس– يعني من الأقوال في وقت تحريم نكاح المتعة_ غزوة تبوك: رواه الحازميُّ من طريق عبَّاد بن كثير، عن ابن عقيل، عن جابر، قال: خرجنا مع رسول الله إلى غزوة تبوك حتى إذا كنا عند الثنية مما يلي الشَّام، جاءتنا نسوة تمتعنا بهن يطفن برحالنا فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن وأخبرناه، فغضب وقام فينا خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ونهى عن المتعة فتواعدنا يومئذ ولم نعد فيها أبداً، فبها سميت يومئذ ثنية الوداع ".**

قال الشَّيخُ رحمه الله: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لكن عند ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة، ما يشهد له... "[1]. (٢٠/٣٣٥).

تخريجه:

أخرجه الحازمي في الإعتبار في الناسخ والمنسوخ. (٢٨٨)،من طريق عبَّاد بن كثير، عن ابن عقيل، عن جابر، وإسناده ضعيف جداً، عبَّاد بن كثيرالثقفي البصري، متروك الحديث، كما في التقريب (٣١٣٩).

(٩٦) **قال الشَّيخُ رحمه الله: وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ج٩ص١٧٣: " أما ابن عبَّاس فروي عنه أنه أباحها_ أي متعة النساء_، وروي عنه أنه رجع عن ذلك، قال ابن بطَّال: روى أهل مكة واليمن عن ابن عبَّاس إباحة المُتعة، وروي عنه الرجوع بأسانيد ضعيفة، وإجازة المُتعة عنده أصح ".** (٢٠/٣٦٦، ٣٧١).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في النكاح، باب ما جاء في تحريم نكاح المتعة (١١٢٢)، وإسناده ضعيف، فيه موسى بن عُبيدة الربذي، فهوضعيف الحديث، كما في التقريب (٦٩٨٩)، وكل الرِّوايات في رجوع ابن عباس رضي الله عنه، ضعيفة، انظر: التلخيص (٣/١١٧٥)، وفتح الباري (٩/١٤٠)، وغاية المرام (٢٢٩).

(٩٧) **قال الشَّيخُ رحمه الله: أما الرِّواية عن عمر بذلك فعند عبد الرزاق في مصنفه ج٧ ص٥٠١، ٥٠٠ روي عن ابن جُريج قال: أخبرني عبد الله بن عُثمان بن خُثيم أنَّ مُحمَّد بن الأسود بن خلف أخبره، أنَّ عمر بن حوشب استمتع بجارية بكر، من بني عامر بن لؤي، فذكرت ذلك لعمر، فسألها، فقالت: استمتع منها عمر بن حوشب، فسأله فاعترف، فقال عمر: من أشهدت؟ قال: لاأدري، قال أمها أوأختها، أوأخاها، وأمها. فقام عمر على المنبر، فقال: " ما بال رجال يعملون**

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤١٤٩)، وفيه المُؤمَّل بن إسماعيل البصري، صدوق سيئ الحفظ، كما في التقريب (٧٠٢٩).

بالمتعة ولايشهدون عدولاً، ولم ينهها إلا حددته ". قال: أخبرني هذا القول من تحت منبره حين يقوله، قال: فتلقاه النَّاسُ منه "اهـ.

وفي سندها محمد بن الأسود بن خلف، قال فيه الحافظ الذَّهبي في ميزان الإعتدال ج٣ص٤٨٥: لايعرف هو، ولا أبوه، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم. (٣٨١/٢٠).

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٠٣١)، وإسناده ضعيف، كما قال الشيخ رحمه الله،فيه مُحمَّد بن الأسود بن خلف، ، وقد عرفت حاله.

(٩٨) **سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: هل الحديث الذي يقول: " سَّبعة لا يُكلِّمهم الله يوم القيامة، ولايُزكيهم.... الخ الحديث. وذكر منهم: الناكح ليده، هل هذا صحيح... ؟.**

فأجاب رحمه الله: الحديث الذي فيه السَّبعة الذين منهم ناكح يده، فهوحديث ضعيف، غير صحيح عند أهل العلم. (٤٠٤/٢٢)، (٣٠٠/٢٦).

تخريجه:

أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٤١)، من طريق علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حُميد، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

ومن طريق علي بن ثابت الجزري به، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٤٧٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٤٦)، وإسناده ضعيف، علي بن ثابت الجزري، ضعَّفه الأزديُّ كما في الميزان (١١٦/٣).

وفيه أيضاً مسلمة بن جعفر، وحسان بن حُميد، وهما ضعيفان أيضاً، قال الذَّهبي في ترجمة مسلمة: " مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حُميد، يجهل هو وشيخه، وقال الأزدي: ضعيف " انظر: الميزان (١٠٨/٤)، ولسان الميزان (٥٧/٨).

قال ابن الملقن في البدر المنير (٦٦٢/٧)، : " هذا حديث غريب، وإسناده لايثبت بمثله حجة، حسان بن حُميد مجهول، ومسلمة وعلي ضعَّفهما الأزديُّ، من أجل هذا الحديث ".

وقال ابن الجوزي: " هذا حديث لايصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولاحسان يُعرف، ولامسلمة "، انظر: العلل المتناهية (١٤٤/٢)، والحديث ضعَّفه أيضاً الحافظ في التلخيص (١٢١٦/٣).

(٩٩) **قال الشَّيخُ رحمه الله: ويحرم وطء البهيمة، ويجب تعزير من فعل ذلك، إذا ثبت ذلك لدى المحكمة، والتعزير يرجع فيه إلى المحكمة الشرعية.**

وقد ذهب قوم من أهل العلم إلى أنه يُقتل، والصواب أنه يكفي في ذلك التعزير بما يراه الحاكم الشرعي، لأن الحديث بقتله ليس بصحيح، والله ولي التوفيق. (٤١٠/٢٢).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الحدود، باب ماجاء فيمن يقع على بهيمة (١٤٥٥، ١٤٥٦)، من طريق عمروبن أبي عمرو، عن عكرمة عن ابن عبَّاس مرفوعاً، ولفظه: " مَنْ وَجَدْتُمُوه وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوه،وأَقْتُلُوا البَهِيمَةَ "،قيل لابن عباس: ما شأنُ البهيمة،قال: ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً،ولكن أرى رسول الله كره أن يُؤكل من لحمها أو يُنتفع بها،وقد عُمل بها ذلك العمل.

ومن طريق عمرو بن أبي عمرو به، أخرجه أبوداود في الحدود،باب فيمن عمل عمل قوم لوط (٤٤٦٢، ٤٤٦٤)،وابن ماجه في الحدود أيضاً، باب من أتى ذات محرم، ومن أتى بهيمة (٢٥٦١)، والإمام أحمد (٢٤٢٠)، وعبد بن حميد (٥٧٣)، وعبدالرزاق (١٣٤٩٢)، والحاكم في المستدرك (٨٠٤٧)، والدَّارقطني (٣١٩٦)، والنسائي في الكبرى (٧٣٤١)، والبيهقي في الكبرى أيضاً (١٧٠١٧)، وأبويعلى (٢٤٦٢، ٢٤٦٣)، والبغوي في شرح السنة (٢٥٩٣)، وإسناده ضعيف، كما قال الشيخ رحمه الله، فيه عمروبن أبي عمرو، ضعَّفه يحيى بن معين، وقال النَّسائي: " ليس بالقوي "، كما في تهذيب الكمال (١٧٠/٢٢).

وقال الإمام أحمد: " كل أحاديثه عن عكرمة مُضطربة "، انظر: شرح علل الترمذي (٦٤٤/٢).

فالحديث ضعَّفه أبوداود، والترمذي، وجماعة، انظر: تهذيب الكمال (١٧٠/٢٢)، والبدر المنير (٦٠٧/٨).

(١٠٠) قال الشَّيخُ، رحمه الله: "وقد سُئل ابن عمر رضي الله عنهما، عن القُنفذ، فقرأ قوله تعالى: ﴿ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ.. ﴾، الأنعام: ١٤٥.

فقال شَيخٌ عنده إنَّ أباهريرة، روى عن النَّبي صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: " إنَّه خبيثٌ من الخبائث ".

فقال ابن عمر: " إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك، فهو كما قاله ".

فاتضح من كلامه رضي الله عنه أنَّه لايعلم أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال في شأن القُنفذ شيئاً، كما إتضح من كلامه أيضاً عدم تصديقه الشَّيخ المذكور، والحديث المذكور، ضعَّفه البيهقي، وغيره من أهل العلم، بجهالة الشَّيخ المذكور. (٣٥/٢٣).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الأطعمة، باب أكل حشرات الأرض، (٣٧٩٩) من طريق عيسى بن نُميلة الفزاري، عن أبيه عن ابن عمر.

ومن طريق عيسى الفزاري به، أخرجه الإمام أحمد (٨٩٥٤)، والبيهقي في الكبرى (١٩٤٣١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٨١/١٥)، وابن الجوزي في التحقيق (١٩٦٨)،والمزي في تهذيب الكمال (٥٣/٢٣)، وإسناده ضعيف، عيسى بن نُميلة الفزاري مجهول، كما في التقريب (٥٣٣٦)،وأبوه أيضاً مثله مجهول، كما في التقريب أيضاً (٧١٩٤)، وفيه أيضاً الشيخ الراوي عن ابن عمر، فهو مجهول أيضاً.

قال البيهقي ": هذا حديث لم يروْ إلا بهذا الإسناد، وهوإسناد فيه ضعف "، وقال الخطابي في معالم السنن (٢٢٩/٤)، : " ليس إسناده بذاك "، وانظر: المجموع للنووي (١٣/٩)، والبدر المنير (٣٨٦/٩)، وتلخيص الحبير (١٥١٢/٤)، وإرواء الغليل (١٤٤/٨).

(١٠١) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: هل ورد أنَّ القُضاة يُحشرُون مع السَّلاطين، والعُلماء مع الأنبياء؟.

فأجاب رحمه الله:

لا أعلم هذا، ما عندي علم بهذا الحديث. (٢٣/٢١٠).

تخريجه:

قال الصغاني في موضوعاته (١٣٩): " موضوع "، وقال العجلوني في كشف الخفاء (٢/٦٥)، : " قال الصغاني: موضوع ".

قلتُ: وهوأيضاً من كلام عبد الله بن وهب بن مُسلم القُرشي المصري المتوفى سنة (١٩٧)، قاله لَمَّا طلبه الخليفة ليتولى منصب القضاء، فاختفى في بيته، و لم يخرج، فقيل له: ألا تخرج إلى النَّاس فتحكم بينهم بما أمر الله ورسوله، فذكره.

انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٢٠٢٤٠)، وتهذيب الكمال (١٦/٢٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٤٢٤).

(١٠٢) قال الشَّيخُ رحمه الله: وأخرج أبوداود، بإسناد فيه ضعف، عن أبي أُمامة رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مُتوكئاً على عصا، فقمنا إليه، فقال: " لاتَقُومُوا كما تَقُومُ الأعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهُم بعضاً ". (٢٤/٥١).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الأدب، باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك، (٥٢٣٠)، وابن ماجه في الدعاء، باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨٣٦)والإمام أحمد (٢٢١٨١، ٢٢١٨٢، ٢٢٢٠١)، والطبراني في الكبير (٨٠٧٢)وابن حبان في المجروحين (٣/١٥٩)، وتمام الرازي في الفوائد (٢٩٦)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص: ٢٩٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٤/٦٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٣٦، ٨٩٣٧)، وفي الدعاء (١٤٤٢)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٨٣١)، والمزي في تهذيب الكمال (٤/٣١١)، كلهم من طريق أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة الباهلي، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، أبومرزوق لَيِّن الحديث، كما في التقريب (٨٣٥٣)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٣٤٦)، وضعيف الجامع (٦٢٦٢).

فهو حديث شاذ وقع فيه إضطراب شديد، فرواه بعضهم،عن خالد بن معدان، عبد الله بن بسر،عن أخته،عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورواه بعضهم،عن ثور بن يزيد، عن أخت عبد الله بن بسر،وخالفهم البعض، فرواه عن خالد،عن عبد الله بن بسر،عن عمته الصماء،ورواه بعضهم،عن عبد الله بن بسر،عن أمه،ورواه بعضهم، عن عبد الله بن بسر،عن خالته، وبعضهم عن عبد الله بن بسر،عن أبيه، وبعضهم جعله من مسند عبد الله بن بسر.

فالحديث فيه إضطراب شديد، فقد إختلف فيه على وجه لايمكن الجمع والتوفيف فيه، لذا قال الحافظ ابن حجر: أُعِلَّ بالإضطراب، ونقل عن النسائي،وغيره أنهم حكموا عليه بالإضطراب، وقال العلامة ابن القيم: وقد أشكل هذا الحديث على الناس قديماً وحديثاً. انظر: التلخيص (٨٢٣/٢)،وتهذيب السنن(٢٩٨/٣).

وقال أبوداود: "هذا الحديث منسوخٌ "، وقال الحافظ في البلوغ (٧٩٦)، : "رواه الخمسة، ورجاله ثقات، إلا أنه مُضطرب، وقد أنكره مالك، وقال أبوداود: هو منسوخ ".

(١٠٥) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: ما معنىحديث عن النَّبي صلى الله عليه وسلم: " من أفطر في رمضان مُتعمداً، لا يقبل الله منه صوماً، وإن صام الدهر كله ".

فأجاب رحمه الله:

الحديث المذكور ضعيفٌ... ". (٢١٤/٢٥).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الصوم، باب التغليظ فيمن أفطر عمداً، (٢٣٩٧، ٢٣٩٦) من طريق أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هُريرة.

ومن طريق أبي المُطَوِّس به، أخرجه الترمذي في الصوم، باب ماجاء في الإفطارمتعمداً، (٧٢٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢)، وابن ماجه في الصيام، باب كفارة من أفطر رمضان (١٦٧٢)، والإمام أحمد (١٠٠٨٠، ١٠٠٨١، ٩٠١٤، ٩٧٠٦، ٩٩٠٨)، والطيالسي (٢٥٤٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢٧٥)، والطحاوي في معاني الآثار (٨٨)، وابن أبي شيبة (٩٨٧١)، وعبد الرزاق (٧٤٧٥)، وابن خزيمة (١٩٨٧، ١٩٨٧٨)، والبيهقي في الكبرى (٨٠٦٥)، وفي شعب الإيمان (٣٦٥٣، ٣٦٥٤)، والدَّارقطني

(٢٣٧٠)، والدارمي (١٧٢٠، ١٧٢١)، وابن بشران في الأمالي (١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٤٨٩)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٤٦٢/٨)، والبغوي في شرح السنة (١٧٥٣)، وإسناده ضعيف أبوالمُطَوِّس، هو: يزيد، وقيل: عبد الله بن المُطَوِّس، لَيِّن الحديث، كما في التقريب (٨٣٧٤)، وذكرله الذهبي هذا الحديث من منكراته، وقال: " لايُعرف لا هو، ولا أبوه "، انظر: الميزان (٥٧٤/٤)، وقال ابن حبان: " يروي عن أبيه ما لم يُتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد "، انظر: المجروحين له (١٥٧/٣).

وقال الترمذي: " سمعتُ مُحَمَّداً ــ يعني البخاري ــ يقول: أبو المُطَوِّس، اسمه: يزيد بن المُطَوِّس، ولا أعرف له غير هذا الحديث ".

وقال الحافظ في الفتح (١٦١/٤)، : " واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافاً كبيراً، فحصلت فيه ثلاث علل: الإضطراب، والجهل بحال أبي المُطَوِّس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة... ".

وقال ابن عبد البر: " وهوحديث ضعيف، لايُحتج بمثله "، انظر: التمهيد (١٧٣/٧).

وانظر: العلل لابن أبي حاتم (٥٧٦/١)، وضعيف الجامع (٥٤٦٢).

(١٠٦) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: عن الجمع بين حديثي حفصة وعائشة في صيام النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم عشر ذي الحجة.

روى النَّسائيُّ في سننه عن أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها، أنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم "كان لايدع ثلاثاً: صيام العشر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتين قبل الغداة ".

وروى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قولها: " مارأيتُ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم صائماً في العشر قط "، وفي رواية: " لم يصم العشر قط "[1].

فأجاب رحمه الله:

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام، باب صوم عشرذي الحجة (٢٧٩٠، ٢٧٨٩)، والإمام أحمد (٢٥٥٦٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٧٣)، وابن خزيمة (٢١٠٣)،وغيرهم.

قد تأملتُ الحديثين واتضح لي أن حديث حفصة فيه اضطراب، وحديث عائشة أصح منه. (٢١٥/٢٥، ٢١٦).

تخريجه:

أخرجه النسائي في الصيام، باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٢٤١٨)، من طريق أبي إسحاق الأشجعي، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن هُنيدة بن خالد الخُزاعي، عن حفصة أم المؤمنين.

ومن طريق أبي إسحاق الأشجعي به، أخرجه أبوداود في الصيام، باب صوم العشر (٢٤٣٧)،والنسائي أيضاً في الكبرى (٢٧٢٤)، والإمام أحمد (٢٢٣٣٤، ٢٦٤٦٨، ٢٧٣٧٦)، وابن حبان (٦٤٢٢)، وأبويعلى (٧٠٤١، ٧٠٤٨، ٧٠٤٩)، والبيهقي في الكبرى (٨٣٩٣)، والطبراني في الكبير (٢٠٥/٢٣، ٢١٦)،وفي الأوسط(٧٨٣١)،والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٣٦٤/١٢)،والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/٢٧)، وإسناده ضعيف، أبو إسحاق الأشجعي قال فيه الذَّهبي في الميزان (٤٨٩/٤)، : " ماعلمتُ أحداً روى عنه، غير أبي النَّضر هاشم "، وقال الحافظ في التقريب (٧٩٣٣)،" مقبول".

والحديث ضعفه الزيلعي في نصب الراية (١٥٦/٢)،والألباني في الإرواء (٩٥٤).

(١٠٧) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: ما صحة حديث: " لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة "؟.

فأجاب رحمه الله:

" الحديث الذي ذكرته فهو ضعيفٌ.... ". (٢١٨/٢٥).

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨٠١٦) والطَّحاوي في مشكل الآثار (١٥٠٠)، والبيهقي في الكبرى (٨٥٧٤)، والطَّبراني في الكبير (٩٥١١)، وابن حزم في المحلى (١٩٥/٥)، والذَّهبي في السير (٨١/١٥)، كلهم من طريق جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن حُذيفة بن اليمان.

ولفظ عبد الرزاق،قال حذيفة لعبد الله: قومٌ عُكُوفٌ بين دارك،ودار أبي مُوسى،لاتنهاهم؟،فقال له عبد الله: فلعلهم أصابوا وأخطأتَ،وحفظوا ونسيتَ،فقال حذيفة: لا إعتكاف إلا في هذه المساجد الثلاثة،مسجد المدينة،ومسجد مكة،ومسجد إيلياء".

فهو حديث أختلف في رفعه ووقفه،وقد خالف الصحابة حذيفة،وهومما يقوي أنه موقوف،فلو كان مرفوعاً معروفاً عندهم،لما خالفوه،والله أعلم.

قال الذَّهبي: "صحيح غريب عال "، يعني غريب المتن شاذ، وهوكذلك كما قال الشيخُ، رحمه الله.

قال ابن حزم: "هذا شكٌّ من حذيفة أومن دونه، ولا يقطع على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكٍّ، ولو أنَّه عليه السَّلام قال: "لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة "، لحفظه الله عليه، ولم يُدخل في شكٍّ، فصح يقيناً، أنَّه عليه السَّلام لم يقله قط ".

(١٠٨) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: حديث ابن عبَّاس أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، لبى بعدما صلى ركعتين، ثم لبى بعد ذلك، ثم لبى لَّما ركب، ثم لبى لَّما كان بالبيداء، قلتم ضعيف، فما علة ضعفه؟.

فأجاب رحمه الله:

لأن فيه خُصيفاً الذي ذكر (أنه أحرم بعدما صلى)، رواه بعض أهل السُّنن، لكنَّه ضعيف، لأن خُصيفاً ضعيف سيئ الحفظ، والمحفوظ أنه صلى الله عليه وسلم، إنما لبى بعدما ركب الراحلة. (٢٢٦/٢٥).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الحج، باب ماجاء متى أحرم النبي صلى الله عليه وسلم، (٨١٩)، من طريق خُصيف بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس.

ومن طريق خُصيف به، أخرجه النسائي في الحج، باب العمل في الإهلال (٢٧٥٥)، وفي الكبرى (٣٧٣٥)، والإمام أحمد (٢٣٥٨، ٢٥٧٩)، والدارمي (١٨١٢)، وأبو يعلى (٢٥١٢، ٢٥١٣)، والحاكم (١٦٥٧)، والبيهقي في الكبرى (٨٩٧٨)، والطحاوي في معاني الآثار (٣٤٧٢)، والطبراني في الكبير (١٢٢٣٠)، وإسناده ضعيف، فيه خُصيف بن عبد الرحمن الجَزَري، قال فيه الإمام أحمد: " ليس بحُجَّة، ولاقوي في الحديث "، انظر: تهذيب الكمال (٢٥٨/٨).

(١٠٩) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: عن حديث أم سَلَمة الذّي فيه: " أنَّ مَنْ لم يطُفِ الإفاضة قبل المساء يـوم النَّحر، فإن إحرامه يعود عليه كما كان قبل الرمي.... ".

فأجاب رحمه الله:

هذا ليس بصحيح.... فهوحديث ضعيف مخالف للأحاديث الصحيحة، وفي إسناده أبوعُبيدة بن عبد الله بن ربيعة، وهولايُحتجُّ به. (٢٣٤/٢٥، ٢٣٥، ٢٤٠).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في المناسك، باب الإفاضة في الحج، (١٩٩٩)، من طريق أبي عُبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن زُمعة، عن أبيه وأمه، عن أم سلمة.

ومن طريق أبي عُبيدة به، أخرجه الإمام أحمد (٢٦٥٣٠، ٢٦٥٣١، ٢٦٥٨٧)، والحـاكم في المستدرك (١٨٠٠)، وابن خزيمة، (٢٩٤٠)، والبيهقي في الكبرى (٩٦٠٠، ٩٦٠١)، وإسناده ضعيف، أبوعبيدة قال فيه الحافظ في التقريب، (٨٢٣٠)، : " مقبول ".

قال العلامة العيني: " هذا حديث شاذ، أجمعوا على ترك العمل به... "، انظر: عمدة القـارئ (٦٩/١٠).

(١١٠) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: ما صحة حديث: " لقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً "؟

فأجاب رحمه الله:

لا أعرف عن صحته شيئاً. (٢٤٣/٢٥).

تخريجه:

أخرجه الضياء في المختارة (٣٠٩)، من طريق مُحَمَّد بن فُضيل، عن عطاء بن السائب، عـن سعيد ابن جُبير، عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

ومن طريق مُحَمَّد بن فضيل به، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٢٨٣)، والأوسـط (٥٤٠٣)، والفاكهي في أخبارمكة (٢٥٩٣)، وإسناده ضعيف، مُحَمَّد بن فُضيل بن غـزوان، صـدوق عارف رُمي بالتشيع، كما في التقريب (٦٢٢٧)، وروايته عن عطاء بن السائب فيها خلط، قال أبوحاتم: " صالح مُستقيمُ الحديث، قبل الاختلاط، وحديث البصريين عنه بلغني فيـه تخـاليط،

لأنهم سمعوا منه حال الاختلاط، وماروى عنه ابن فضيل بلغني فيه غلط واضطراب، رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين "، انظر: الجرح والتعديل (٣٣٢/٦)، والكواكب النيرات (ص٣٣١).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٣)، : " رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط ".

(١١١) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: مامدى صحة حديث: " مَنْ أراد أن يتقابل مع الله ويناجيه فعليه بتلاوة القرآن ". ؟

فأجاب رحمه الله:

لا أعلم لهذا الحديث أصلاً، والله ولي التوفيق. (٦٠/٢٦).

تخريجه:

لم أقف عليه، والظاهر أنَّه لا أصل له كما قال الشيخ رحمه الله.

(١١٢) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: عن حديث: "رُبَّ قارئ للقرآن، والقرآن يلعنه ".

فأجاب رحمه الله:

" لا أعلم صحة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم... ". (٦١/٢٦).

تخريجه:

لم أقف عليه أيضاً.

(١١٣) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: ما صحة حديث: " ألا أخبرك بأكثر من ذكرك الله اللَّيل والنَّهار... سُبحان الله عدد ما خلق، وسُبحان الله مثل ماخلق، وسُبحان الله مثل ماخلق، وسُبحان الله عدد ما في السَّموات وما في الأرض... ". ؟

فأجاب رحمه الله:

لا أعرف هذا الحديث، ولا أذكر حاله، ولاحال من رواه ". (٧٦/٢٦).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٠)، من طريق ليث بن أبي سُليم، عن عبد الكريم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي فذكره.

وإسناده ضعيف، ليث بن أبي سُليم،صدوقٌ اختلط جداً، و لم يميز حديثه،فتُرك، كما في التقريب (٥٦٨٥)، قال الهيثمي في المجمع (٩٣/١٠): " رواه الطبراني، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهومُدلس ".

(١١٤) **قال الشَّيخُ رحمه الله: وفيه حديث آخر، رواه أبو داود، وهو: " سُبحان الله عدد ماخلق في السَّماء، وسُبحان الله عدد ماخلق في الأرض، وسُبحان الله عدد ماخلق بين ذلك، وسُبحان الله عدد ما هو خالق، والحمد لله مثل ذلك، ولاإله إلا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك، ولاحول ولاقوة إلا بالله مثل ذلك "، لكن في إسناده رجل غير معروف، فيكون ضعيفاً من أجل هذه العلة... ".** (٧٧/٢٦).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الوتر، باب التسبيح بالحصى (١٥٠٠)، من طريق أحمد بن صالح المصري، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن خُزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها.

ومن طريق عبد الله بن وهب به، أخرجه الترمذي في الدعوات، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه في دبر كل صلاة (٣٥٦٨)، وابن حبان (٨٣٧)، والحاكم (٢٠٠٩)، وأبو يعلى الموصلي (٧١٠)، والطبراني في الدعاء (١٧٣٨)، والبغوي في شرح السنة (١٢٧٩)، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٤٦/٨)، وإسناده ضعيف، خُزيمة هذا مجهول لا يُعرف، قال الذَّهبي في الميزان (٦٥٣/١): "لا يُعرف، عن عائشة بنت سعد، تفرد عنه سعيد بن أبي هلال، حديثه في التسبيح "، وقال الحافظ في التقريب (١٧١٢): " لايُعرف ". وانظر: السلسلة الضعيفة (١١٤/١).

(١١٥) سُئِل الشَّيخُ، رحمه الله: ما صحة هذا الحديث: "من لزم الإستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لايحتسب "؟.

فأجاب رحمه الله:

الحديث المذكور رواه أبوداود، وابن ماجه، وهذا ضعيف، لأن في إسناده الحكم بن مُصعب، وهو مجهول... ". (٢٦/٩٠).

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الوتر، باب في الإستغفار (١٥١٨)، وابن ماجه في الأدب، باب الإستغفار (٣٨١٩)، كلاهما من طريق الحكم بن مُصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه عن ابن عباس.

ومن طريق الحكم بن مُصعب به، أخرجه والحاكم (٧٦٧٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٦)، وابن السُني أيضاً في عمل اليوم والليلة (٣٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٦٦٥)، وفي الأوسط (٦٢٨٧)، وفي الدعاء (١٧٧٤)، والبيهقي في الكبرى (٦٤٢١)، وفي شعب الإيمان (٦٤٥)، وأبونعيم في الحلية (٣/٢١١)وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣/٣٦٩)، (١٥/٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٧/١٣٦)، وإسناده ضعيف، الحكم بن مُصعب مجهول، كما في التقريب (١٤٦١)، وصححه الحاكم وتعقبه الذَّهبي بقوله: "الحكم بن مُصعب فيه جهالة ".

وانظر: السلسلة الضعيفة (٧٠٥).

(١١٦) قال الشَّيخُ رحمه الله: أما حديث: " صلاةٌ بِسِواك أفضَلُ من سبعين صلاة بلا سِواك "، فهو حديثٌ ضعيفٌ ليس بصحيح، وفي الأحاديث الصحيحة ما يغني عنه، والحمد لله. (٢٦/٢٨٨)،(٢٩/٢٧).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٢٦٣٤٠)، من طريق مُحمَّد بن إسحاق عن الزُّهري، عن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة مرفوعاً.

ومن طريق ابن إسحاق به، أخرجه ابن خزيمة (١٣٧)، والحاكم في المستدرك (٥١٥)، والبيهقي في الكبرى (١٥٩، ١٦١)، وأبويعلى الموصلي (٤٧٣٨)، وفيه ابن إسحاق، وهومُدلِّس مشهور، كما في التقريب (٥٧٢٥) وسبق مراراً.

وللحديث طرق أخرى كلها ضعيفة، انظر: المنار المنيف (ص: ١٩)، والمقاصد الحسنة (٦٢٥)، ومختصره (٥٨٦)، ومجمع الزوائد (٩٨/٢)، والأسرار المرفوعة (٢٦٧)، وتنزيه الشريعة (١١٥/٢)، وتمييز الطيب من الخبيث (٩٤)، وكشف الخفاء (٢٦/٢)، والفوائد المجموعة (ص: ١١)، وضعيف الجامع (٣٥١٩)، والسلسلة الضعيفة (١٥٠٣).

(١١٧) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: حكم الإستدلال بما ذكره العلامة ابن القيم في كتابه " الجواب الكافي "، يقول: من قال إن من صلى لله أربع ركعات ثُمَّ دعا الله فإنَّه يُستجاب له سواءً كان مكروباً، أوغير مكروب، أخذاً من قصة الصحابي الأنصاري التاجر الذي هجم عليه اللِّص؟.

فأجاب الشيخ رحمه الله:

" ما وقفتُ على هذا الكلام الذي فيه أربع ركعات، وأما خبر اللِّص فخبر فيه ضعف... ". (٢٩٦/٢٦).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مُجابي الدعوة (٢٣)، من طريق مُوسى بن وَرْدان العامري، عن الكلبي، عن الحُسين عن أنس بن مالك.

ومن طريق مُوسى بن وَرْدان به، أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٣١٠/٦)، وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣١٨/٣)، والعلامة ابن القيم في الجواب الكافي (ص: ٢٤)، والحافظ ابن حجر في الإصابة (١٧٨/٧).

وإسناده ضعيف، مُوسى بن وَرْدان العامري،ضعيف الحديث،قال يحيى بن معين: كان بمصر،ضعيفٌ الحديث،وضعفه أبوداود،وقال ابن حبَّان: كان مَمَّن فَحُش خطؤه،حتى كان يروي عن المشاهير،الأشياء المناكير. انظر: الجرح والتعديل(١٦٥/٨)،والمجروحين لإبن حبان (٢٣٩/٢)،والميزان (٢٢٦/٤).

(١١٨) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: سمعتُ من بعض النَّاس أنَّ رجلاً جاء إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال له: يارسول الله إنَّ القرآن ليتفلَّتُ مني، فأوصاه عليه السَّلام بقراءة بعض السُّور القرآنية، كل سُورة لعدة مرات، ففعل فلم يتفلَّت منه القرآن، فهل هذا صحيح، وماهي هذه السُّور، إذا كان الأمر كذلك... ؟.

فأجاب الشَّيخُ رحمه الله:

ليس بصحيح، ولابمحفوظ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما نعلم، ولكن يستحب للمؤمن أن يجتهد في تلاوة القرآن وتكراره حتى يستقر ويسأل ربه أن يعينه على ذلك... ". (٢٦/٢٩٨، ٢٩٧).

تخريجه:

لم أ قف عليه، وليس له أصل كما قال الشيخُ رحمه الله.

(١١٩) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: ما مدى صحة حديث: " اختلاف أُمَّتي رحمة "؟

فأجاب رحمه الله:

ليس بصحيح، هذا من كلام بعض السَّلف، القاسم بن مُحمَّد في اختلاف أصحاب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، قال: ما أظنه إلا رحمة، وليس بحديث. (٢٦/٣٠٠).

تخريجه:

لا أصل له، قال السبكي: " ليس بمعروف عند المحدثين، و لم أقف له على سند صحيح، ولاضعيف ولاموضوع ".

وانظر: الجامع الصغير (٢٨٨)، والمقاصد الحسنة (٢٦)، وتمييز الطيب من الخبيث (٩)، وكشف الخفاء (١/٦٤)، وضعيف الجامع (٢٣٠)، والسلسلة الضعيفة (٥٧).

(١٢٠) قال الشَّيخُ رحمه الله: وفي هذه الأيام عرض عليَّ بعض طلبة العلم نبذة مشتملة على حديث طويل في الإسراء والمعراج في أربعين صفحة قد نسبها جامعها إلى ابن عبَّاس رضي الله عنهما عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ولما قرأتها وتدبرتُ ما فيها تحققتُ أنَّها مكذوبة على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وعلى ابن عبَّاس... والنبذة المذكورة قد طبعت على نفقة المكتبة

العربية ببغداد... رأيت الحافظ الذهبي رحمه الله في كتابه الميزان ص ٢٣٠ من المجلد الرابع في ترجمة ميسرة بن عبد ربه الفارسي الترَّاس على أنَّه الواضع لهذا الحديث... قال ابن حبان: روى ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان الدِّمشقيِّ عن الضَّحاك عن ابن عباس مرفوعاً: " لَّما أسري بي إلى السَّماء الدُّنيا رأيتُ فيها ديكاً له زغب أخضر وريش أبيض، ورجلاه في التخوم ورأسه عند العرش "، وذكر حديثاً في المعراج نحوعشرين ورقة... ".

وهذا الذي ذكره الحافظ الذَّهبي رحمه الله في ترجمة ميسرة نقلاً عن ابن حبان رحمه الله دليل ظاهر على أنَّ ميسرة المذكورهوالواضع لهذا الحديث المطول، عامله الله بما يستحق، وبهذا يعلم القراء أن هذه النبذة يتعين إتلافها وإراحة المسلمين منها، لأن وجودها منكر ظاهرتجب إزالته ولوجوب البيان والنُّصح للمسلمين... ". (٣٢١/٢٦، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧).

تخريجه:

لم أقف عليه وعلامات الوضع فيه ظاهر بيِّن، كما قال الشيخ رحمه الله، ومُوسى بن عبد ربه الفرسي التَّراس، وضاع يضع الحديث، معترف بذلك، قال مُحَمَّد بن عيسى الطباع: قلتُ لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث؟

"مَنْ قرأ كذا كان له كذا "، قال: وضعتُه أُرغِّب النَّاسَ.

وقال البخاري: يُرمى بالكذب، وقال أبوزُرعة: وضع في فضل قزوين أربعين حديثاً، وقال أبوحاتم: كان يفتعل الحديث، وقال الدَّارقطني: متروك، وكذا قال النَّسائي، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل.

انظر: الضعفاء الصغير (٣٥٥)والضعفاء والمتروكين (٥٨٠)، والجرح والتعديل (٢٥٤/٨)، والمجروحين (١١/٣)، والضعفاءالكبير (٢٦٣/٤)، والميزان (٢٣٠/٤).

(١٢١) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: ما رأيكم في الحديث المنسوب عن خالد بن الوليد، ويشتمل على بضع وعشرون سُؤالاً، ويوزع على النَّاس لترقيق القلوب.. وذكر الحديث بطوله. ؟

فأجاب الشَّيخُ رحمه الله:

هذا الحديث جاء في كنز العمال باختلاف عما جاء هنا... ثُمَّ ذكر الشَّيخُ رحمه الله الحديث بطوله، فقال: " والحديث المذكور موضوع ورواته مجاهيل، وكأنَّ واضعه جمع متنه من الأحاديث الصحيحة، ومن بعض كلام أهل العلم، وبعض ألفاظه مُنكرة، لاتوافق الأدلة الشرعية... ". (٣٢٦/٢٦).

تخريجه:

ذكره صاحب كنز العمال (١٢٧/١٦ح: ٤٤١٥٤)، بدون إسناد، وأمارات الوضع فيه بيِّن، كما قال الشيخ رحمه الله تعالى.

(١٢٢) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: عن صحة حديث: " لولا مُحَمَّد ما خلقتُك "؟

فأجاب رحمه الله:

هذا الحديثُ موضوعٌ كما أوضح ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، لأن الله سبحانه إنما خلق الجنَّ والإنس ليعبدوه وحده، لاشريك له، ومن جملة الإنس آدم عليه الصَّلاة والسَّلام، والله ولي التوفيق. (٣٢٨/٢٦).

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٢٢٨)، من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

ومن طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به، أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٤٣٧/٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٨٩/٥)، والطبراني في الأوسط (٦٤٩٨)، وفي الصغير (٨٢/٢)، عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، ضعيف الحديث كما في التقريب (٣٨٦٥).

وصححه الحاكم وتعقبه الذّهبي بقوله: " بل موضوع، عبد الرحمن واهٍ "، قال الهيثمي في المجمع (٢٥٣/٨): " رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه من لم أعرفهم ".

وانظر: القاعدة الجليلة لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص: ٩٨، ٩٩)، والسلسلة الضعيفة (٢٥).

(١٢٣) قال الشَّيخُ رحمه الله: وأفيد معاليكم[١]، بأن العلماء رحمهم الله تعالى: " نصوا على أنَّ الوصايا المنسوبة إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وأنَّه أوصى بها علياً، وكل ما صدر بياء النداء من ا لرسُول لعليٍّ كلها موضوعة، ما عدا قوله عليه الصَّلاة والسَّلام: " يا عليُّ أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنَّه لا نبيَّ بعدي "[٢].

وممن نصَّ على ذلك ملا علي القاري في كتابه: " الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة "[٣]... وكذلك الشيخ إسماعيل العجلوني في كتابه: " كشف الخفاء ومزيل الألباس[٤] ".

والحديث الذي تضمنته هذه النشرة: " يا عليٍّ لاتنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء.... " ذكره المُنذريُّ في الترغيب والترهيب[٥]، والذَّهبي في الكبائر، ولم يعزواه لأحد.... ".

(٣٢٨/٢٦، ٣٥٢).

تخريجه:

أخرجه أبونُعيم الأصبهاني في الترغيب (١٣٠٥)، من طريق عبد العزيزبن زياد، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وعبد العزيز بن زياد مجهول، وانظر: ضعيف الترغيب (٤١٧)، والسلسلة الضعيفة (٥٢٨٧).

(١٢٤) قال الشَّيخُ رحمه الله: فقد بلغني أن بعض الجهال يُوزع نشرة مُشتملة عل حديث مكذوب على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يتضمن هذا الحديث المكذوب ما نصه: عن ابن مسعود قال: قال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان صيحة في رمضان، فإنَّه يكون معمعة

---

(١) يعني: معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وذلك رداً على نشرة وزعها أحد منسوبي الرابطة إشتملت على هذا الحديث الموضوع.

(٢) أخرجه مسلم، في فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب، (٢٤٠٤)، والإمام أحمد (١٤٩٠)، والترمذي (٣٧٣١)، وغيرهم.

(٣) انظر: الأسرار المرفوعة (٦١٤).

(٤) انظر: كشف الخفاء (٣٨٤/٢).

(٥) انظر: الترغيب والترهيب (١٠١٠).

في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدِّماء في ذي الحجة والمحرم، وما المحـــرم؟ يقولها ثلاث مرات، هيهات هيهات، يقتل النَّاس فيه هرجاً هرجاً، قلنا: وما الـــصيحة يـــا رسول الله؟

قال: هذه في النِّصف من رمضان ليلة الجُمعة فتكون هذه توقظ النائم، وتقعد القـــائم، وتخـــرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعة، في سنة كثيرة الزلازل والبرد، فإذا وافق شهر رمضان في تلك السَّنة ليلة الجُمعة، فإذا صليتم الفجر من يوم الجُمعة في النِّصف من رمضان فـــادخلوا بيوتكم، وأغلقوا أبوابكم، وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم، وسددوا إذانكم، فإذا أحسستم بالصَّيحة فخروا لله سجداً، وقولوا: سُبحان القُدُوس، سُبحان القُدُوس، ربنا القُدُوس، فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل هلك.

فهذا الحديثُ لا أساس له من الصَّحة، بل هو باطلٌ وكذبٌ، وقد مرَّ على المسلمين أعـــوام كثيرة صادفت فيها ليلة الجُمعة ليلة النَّصف من رمضان فلم تقع فيها بحمد الله ما ذكره هذا الكذَّاب من الصَّيحة وغيرها مما ذكر.... ". (٢٦/٣٣٩، ٣٤٠).

تخريجه:

هذا حديث باطل مكذوب على النَّبي صلى الله عليه وسلم، كما قال الشيخ رحمه الله، وكذبه وبطلانه بيّن ظاهر، كما قال رحمه الله.

(١٢٥) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: قرأتُ في أحد الكتب الدينية حديثاً عن النَّبيِّ صلى الله عليه وســـلم، يقول فيه ما معناه: " من صلى عليَّ يوم الجُمعة مئتي مرة غفر الله له ذنبه مئتي عام ".

فما درجة صحة هذا الحديث، وكيف تكون المغفرة مئتي عام مع أنَّ الإنسان قد لا يعيش إلى هذه السَّنة؟.

فأجاب الشَّيخُ رحمه الله:

هذا الخبر لاصحة له، بل هو موضوعٌ مكذوبٌ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ولا أصل له، عامل الله واضعه بما يستحق... ". (٢٦/٣٤٢).

تخريجه:

لم أقف عليه وكونه كذب موضوع على النَّبي صلى الله عليه وسلم واضح، كما قال الشيخُ رحمه الله.

(١٢٦) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: ما صحة الحديث: " من صلى عليَّ في يوم ألف مرة لم يمت حتَّى يُبشر بالجنَّة "؟

فأجاب رحمه الله:

لا أعلم لهذا الحديث أصلاً، وفي القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة كفاية وغنية عنه.(٣٤٣/٢٦).

تخريجه:

لم أقف عليه، وهو لا أصل له كما قال الشيخ رحمه الله.

(١٢٧) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: ما صحة حديث: " إلتمس لأخيك سبعين عُذراً "؟

فأجاب رحمه الله:

لا أعلم له أصلاً، والمشروع للمؤمن أن يحترم أخاه إذا اعتذر إليه، ويقبل عذره، إذا أمكن ذلك، ويحسن به الظن.... وقد روي عن عمر رضي الله عنه، أنَّه قال: " لا تظن بكلمة صدرت من أخيك شراً، وأنت تجد لها في الخير محملاً ". (٣٦٥/٢٦).

تخريجه:

لم أقف عليه، والظاهرأنَّه لا أصل له كما قال الشيخ رحمه الله، وأما أثر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (١٨٨/٤).

(١٢٨) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: عن صحة حديث: " من عصاني وهو يعرفني، سلطتُ عليه من لا يعرفني. ؟

فأجاب رحمه الله:

هذا الأثرلانعلم له أصلاً، وإنما هو مشهور في كتب الوعظ والتذكير، وعلى ألسنة بعض الوعاظ والمذكّرين، ولايجوز الجزم به عن الله عزوجل.... ". (٣٧٨/٢٦).

تخريجه:

لم أقف عليه، والظاهر أنه لا أصل له كما قال الشيخ رحمه الله تعالى.

(١٢٩) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: عن صحة حديث: "يَوْمُ صَوْمِكُم يَوْمُ نَحرِكُم "؟

فأجاب رحمه الله:

لا أعلم له أصل شرعي، ولا أعلم أنه ورد في ذلك حديث يُعتمد عليه، والله الموفق.(٣٦٩/٢٦).

تخريجه:

لا أصل له كما قال الشيخُ رحمه الله، فهي من أحاديث الأسواق التي لا أصل لها، كما قال الإمام أحمد رحمه الله.

وانظر: الأسرار المرفوعة (٦٢٥)، والمقاصد الحسنة (١٣٥٥)، وتمييز الطيب من الخبيث (١٩٨)،وكشف الخفاء (٣٩٨/٢).

(١٣٠) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: سمعتُ كلاماً، لا أدري أهو حديث أم مإذا " الغناء زاد الراكب "، بينوا لنا جزاكم الله خيراً؟.

فأجاب رحمه الله:

" ليس بحديث، بل هو كلامٌ باطلٌ... ". (٣٧٥/٢٦).

تخريجه:

ذكره ابن قدامة في المغني (١٦٠/١٤)، من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ذكره في معرض الذّم.

(١٣١) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: ما صحة حديث: " ما رفع مُسلم مترله فوق سبعة أذرع إلا قيل له إلى أين يا فاسق ".

فأجاب الشَّيخُ رحمه الله:

هذا ليس بحديث، ولعله من قول بعض السَّلف... ". (٣٧٨/٢٦).

تخريجه:

أخرجه أبونعيم في الحلية (٧٥/٣)، من طريق الوليد بن مُوسى الدِّمشقي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً، فيه الوليد بن مُوسى الدِّمشقي، قال الدَّارقطني: "مُنكر الحديث "، انظر: الميزان (٣٤٩/٤).

قال أبونعيم: " غريب... تفرد به الوليد بن مُوسى القُرشي، وهوضعيف... ".

وانظر: الترغيب للمنذري (٢٨٠٣)، والجامع الصغير (٨٥٦٩)، والمقاصد الحسنة (١٠٩٢)، وتمييز الطيب من الخبيث (١٥٩)، وكشف الخفاء (٢٣٧/٢)، وضعيف الجامع (٤٢٠)، والسلسلة الضعيفة (١٧٤).

(١٣٢) سُئل الشَّيخُ رحمه الله: عن حكم مسح الوجه بعد الدعاء؟.

فأجاب رحمه الله:

المسح للوجه لم يرد فيه أحاديث صحيحة، وإنَّما ورد فيه أحاديث لاتخلو من ضعف، فلهذا الأرجح والأصح أنَّه لايمسح وجهه بيديه... فالمقصود أنَّ المسح ليس فيه أحاديث صحيحة، فلم يفعله النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم... " (١٣٨/٢٦).

تخريجه:

الأحاديث الواردة في ذلك كلها ضعيفة كما قال الشيخ رحمه الله، فمن ذلك، حديث لعمر بن الخطاب، وآخر من حديث السائب بن يزيد عن أبيه.

فحديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الترمذي في الدعوات، باب ماجاء في رفع الأيدي عند الدعاء، (٣٣٨٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٤٩/٢٠)، من طريق حَمَّاد بن عيسى الجُهني، عن حَنْظَلَة بن أبي سُفيان الجُمحي، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر.

وإسناده ضعيف، حَمَّاد بن عيسى الجُهني، ضعيف الحديث، كما في التقريب (١٥٠٣)انظر: إرواء الغليل (١٧٨/٢)، وضعيف الجامع (٤٤١٢).

وأما حديث السائب عن أبيه:

فأخرجه أبوداود في الصلاة، باب الدعاء (١٤٩٢)، من طريق ابن لَهِيعة، عن حَفْص بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وقّاص، عن السائب عن أبيه.

وإسناده ضعيف أيضاً، ابن لَهِيعة صدوق اختلط، كما في التقريب (٣٥٦٣)، وقد سبق مراراً، وحَفْص بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وقّاص، مجهول الحديث، كما في التقريب (١٤٣٤)، وانظر: الإرواء (١٧٩/٢)، وضعيف الجامع (٤٣٩٩).

فالأحاديث الواردة في مسح الوجه باليدين، سواءً كان ذلك داخل الصلاة، أوفي خارجها، كلها ضعيفة، قال النووي: " لايندب.. ولايفعله إلاجاهل "، انظر: المجموع شرح المهذب (٤٨٠/٣).

(١٣٣) قال الشَّيخُ رحمه الله:عن عيسى بن يزداد،عن أبيه رضي الله عنهما،قال: قال: رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " إذا بال أحدُكُم فلينتر ذكره ثلاث مرات"،رواه ابن ماجه بسند ضعيف،قاله الحافظ في البلوغ. [1]

قلتُ: وأخرجه أحمد،وهو ضعيف،كما قال الحافظ،لأن عيسى وأباه مجهولان،قاله ابن معين،وجزم بذلك الحافظ في التقريب،ومما يدل على ضعفه،أن هذا العمل يُسببُ الوسوسة والإصابة بالسلس،فالواجب ترك ذلك. (٢٠/٢٩).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في الطهارة،باب الإستبراء بعد البول،(٣٢٦)،من طريق عيسى بن يزداد، عن أبيه.

ومن طريق عيسى بن يزداد، به أخرجه الإمام أحمد (١٩٠٥٣)،وأبوداود في المراسيل(٤)،والبيهقي في الكبرى (٥٥٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٧١٩، ١٧٢١)،والبيهقي في الكبرى (٥٥٢)،والعقيلي في الضعفاء الكبير(٣٨١/٣)، وابن عدي في الكامل(٤٤٧/٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٨/٣)، وأبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢٨٢١/٥)،وابن الأثير في أُسد الغابة(٤٩٠/٥).

قلتُ: إسناده ضعيف كما قال الشيخ،رحمه الله،فإن عيسى بن يزداد الفارسي الحميري،وأبوه مجهولان،قال البخاري: عيسى بن يزداد اليماني،عن أبيه،روى عنه زمعة بن صالح،ولايصح.

وقال يحيى بن معين: لايُعرف أبوه،وقال أبوحاتم: لايصح حديثه،وليس لأبيه صحبة...وهووأبوه مجهولان.

---

١) انظر: بلوغ المرام ،كتاب الطهارة،باب آداب قضاء الحاجة (١١٢).

وقال الحافظ في التقريب: مجهول الحال من السادسة.

انظر:التأريخ الكبير(١٩٦/٦)،والجرح والتعديل(٢٩١/٦)،وعلل ابن أبي حاتم (٢٤٦/١)، والكامل(٤٤٧/٦) ،وتهذيب الكمال (٥٨/٢٣)،والميزان (٣٢٧/٣)،والتقريب (٥٣٣٨).

فالحديث ضعيف،لما ذكر،قال ابن القطان :" وعلته أن عيسى وأباه لايُعرفان،ولايُعلم لهما غير هذا الحديث"، انظر: بيان الوهم (٣٠٧/٣)،ومجمع الزوائد(٢٠٧/١)،ومصباح الزجاجة (١٣٣)،والمجموع شرح المهذب (١٠٦/٢)،والبدر المنير(٣٤٥/٢)،وزاد المعاد (١٧٣/١)،وتلخيص الحبير(١٦١/١)،ونيل الأوطار (١٢٨/١)، والسلسلة الضعيفة (١٦٢١)،وضعيف الجامع(٤١٣).

(١٣٤) قال الشَّيخُ رحمه الله:وأفيدك بأن حديث:" اللَّهُمَّ إني أسألُك بحقِّ السائلين..."، حديثٌ ضعيفٌ الإسناد،لكن ذكره الشَّيخُ مُحَمَّد بن عبد الوهاب،رحمه الله،في آداب المشي إلى الصَّلاة،لكونه من أحاديث الترغيب في الدعاء،وأكثر أهل العلم رحمهم الله تعالى،يتساهلون في ذكر أحاديث الترغيب والترهيب،وإن كان فيها ضعف. (٢٣٨/٢٩).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في المساجد،باب المشي إلى الصلاة،(٧٧٨)،من طريق عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدريِّ،مرفوعاً.

ومن طريق عطية العوفي، أخرجه الإمام أحمد(١١١٥٦)،وابن أبي شيبة(٢٩٦٩٠)،والطبراني في كتاب الدعاء (٤٢١)،وابن السُني في عمل اليوم والليلة(٨٥)،وعلي بن الجعد في مسنده (٢١١٨، ٢١١٩)، وإسناده ضعيف،كما قال الشَّيخ،رحمه الله تعالى، فإن عطية العوفي ضعيف الحديث،ضعَّفه سُفيان الثَّوريُّ،وهُشيم بن بشير،ويحيى بن معين،وأبو حاتم،والنَّسائيُّ،والدَّارقُطنيُّ،وجماعة.

انظر: الجرح والتعديل(٣٨٢/٦)،والكامل(٨٤/٧)،وتهذيب الكمال (١٤٨/٢٠)،والميزان (٧٩/٣).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:" وهذا الحديث،هو من رواية عطية العوفي،عن أبي سعيد،وهو ضعيف بإجماع أهل العلم، وقد روي من طريق آخر،وهو ضعيف أيضاً"،انظر: مجموع الفتاوى (٢٨٨/١)، وقاعدة جليلة في التوسل والوسيلة(ص:١٢٣).

وانظر: مصباح الزجاجة للبوصيري(٣٩٣)، والترغيب للمنذري(٢٣٩١،٤٨١)،والسلسلة الضعيفة (٢٤) ،وضعيف الجامع (٥٥٧١).

(١٣٥) **قال الشَّيخُ رحمه الله: أمَّا ما ورد من حديث أنس رضي الله عنه،أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم: " كانَ يَقنُت في الصُبح حتَّى فارق الدُّنيا"، فهو حديثٌ ضعيفٌ،عند أئمة الحديث.**(٣١٧/٢٩).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند(١٢٦٥٧)،من طريق أبي جعفر الرازي،عن الرَّبيع بن أنس،عن أنس بن مالك.

ومن طريق أبي جعفر الرازي به،أخرجه عبد الرزاق في المصنف(٤٩٦٤)،وابن أبي شيبة في مصنفه أيضاً،(٧٠٦٩)،والطحاوي في معاني الآثار(١٤٥٨)،والضياء في المختارة (٢١٢٧)،وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار(٦٣٦)،والدارقطني في السنن (١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦)،والبيهقي أيضاً في السنن الكبرى(٣١٠٤، ٣١٠٥)،وفي الصغرى (٧٥٣)،وفي معرفة السنن (٣٩٥٦، ٣٩٥٧)،والبزار كما في كشف الأستار(٥٥٦)،والبغوي في شرح السنة (٦٣٩)،وابن الجوزي في العلل المتناهية(٧٥٣).

وإسناده ضعيف،أبوجعفر الرازي،وإسمه: عيسى بن أبي عيسى التميمي مولاهم،قال الإمام أحمد: ليس بقوي في الحديث،وقال أبوزُرعة:" شيخٌ يهمُ كثيراً،وقال النَّسائيُّ: ليس بالقوي،وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير،لا يعجبني الاحتجاج بخبره،إلا فيما وافق الثقات،ولايجوز الإعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات". انظر: العلل للإمام أحمد(١/٢٣٣، ٥٣٢)، والمجروحين(٢/١٢٠)، وتهذيب الكمال (٣٣/١٩٥).

فالحديث ضعيف،لما سبق،وانظر: العلل المتناهية(١/٤٤٤)،ومجموع فتاوى شيخ الإسلام (٢٣/١٠٨)، وزاد المعاد(١/٢٧٥)، ونيل الأوطار(٢/٢٣٧).

الخاتمة وأهمّ النتائج:

بعد دراسة وتخريج الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في "فتاوى ومقالات متنوعة"، لسماحة الشيخ الإمام عبد العزيز بن باز، رحمه الله، توصلتُ إلى النتائج الآتية:

(١) أن سماحة الشيخ الإمام عبد العزيز بن باز، يُعد من كبار أئمة الحديث في العصر الحاضر، وأن أحكامه على الحديث، تصحيحاً وتضعيفاً، جديرة بالاهتمام والعناية.

(٢) أنَّ مجموع الأحاديث الواردة في مجموع فتاواه ومقالاته، الضعيفة والموضوعة، بلغت (١٣٥)، حديثاً.

(٣) أن سماحته رحمه الله، يُعد معتدلاً في أحكامه على تلك الأحاديث، عُرف ذلك من الدراسة السابقة، حيث وافق في أغلب أحكامه على الأحاديث، كبار علماء الحديث[١].

(٤) أنَّ كتابه: " فتاوى ومقالات متنوعة"، فيه مادة علمية حديثية ضخمة، جديرة بالعناية، حيث لسماحته أقوالاً في الرُّواة جرحاً وتعديلاً، وله أيضاً أحكاماً على الأحاديث تصحيحاً وتحسيناً، كما يوجد فيه مباحث عظيمة في أصول الحديث ومصطلحه، كل ذلك جديرة بالعناية والتتبع والدراسة[٢].

---

(١) ولا يعني هذا بالطبع ألا يكون هنالك بعض الأحاديث مما ضعَّفها سماحته، أن يكون موضع نظر وتأمل، انظر: الأحاديث (٧)، (٣٥)، (٤٣)، (٤٦)، (٧٧)، (٨٠)، (٨٦).

(٢) وقد أحسنت بعض الأقسام الشرعية في بعض الجامعات وتبنت أقوال سماحته في كثير من القضايا الفقهية، وتوزيعها على الدارسين في قسم الدراسات العليا، ولعل الله يوفق بعض الدارسين في الحديث من تتبع أقوال سماحته على الأحاديث تصحيحاً وتحسيناً، وكلامه على الرُّواة جرحاً وتعديلاً، وغير ذلك من مباحث علوم الحديث ومصطلحه.

فهرس الأحاديث:

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
أحاديث إجزاء التسليمة الواحدة في الصلاة.....	٥٩	عائشة، وسلمة بن الأكوع، وسهل بن سعد	ضعيفة
أحاديث التَّلقين بعد الدَّفن.....	٧٨	أبو أمامة	ضعيف
الأحاديث الواردة في صلاة التسابيح.....	٦٦	ابن عباس	لا أصل لها
الأحاديث الواردة في فضائل رجب وليلة النصف من شعبان	١	.....	موضوعة
أحاديث ليلة الإسراء والمعراج وتحديدها.....	١٩	عبدالله بن عباس	لا أساس لها
أحاديث مسح الوجه بعد الدعاء.....	١٣٢	عمر بن الخطاب، والسائب بن يزيد عن أبيه	ضعيفة
أحاديث وقت تحريم نكاح المُتعة وأنها كانت في عمرة القضاء	٩٤	الحسن البصري	ضعيف
أخذ الأكف على الأكف، تحت السُرة.....	٥٧	علي بن أبي طالب وأبي هريرة	ضعيف
آدم نبيٌّ ورسُولُ مُكَلَّم.....	٥	.....	ضعيف
إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات.....	١٣٣	عيسى بن يزداد عن أبيه	ضعيف
إذا تَحَيَّرتُم في الأُمُورِ، فاستَعِنُوا بِأهلِ القُبُورِ.....	٢٣	.....	لا أصل له
إذا ذَلَّ العربُ ذَلَّ الإسلامُ.....	٣	جابربن عبد الله	ضعيف
إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيئ إلا النساء	٨٩	ابن عباس	ضعيف
إذا عزَّ العربُ عزَّ الإسلامُ.....	٣	جابربن عبد الله	ضعيف
إذا كان صيحة في رمضان ، فإنَّه يكون معمعة في شوال، وتميز القبائل وتسفك ...	١٢٤	ابن مسعود	موضوع لا أصل له
إذا مر المسلم بأخيه الميت ممن كان يعرفه في الدنيا ردَّ الله عليه روحه	٧٩	ابن عباس	ضعيف

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
أفلح وأبيه إن صدق.....	١٠	.....	ضعيف شاذ
أقامَها اللهُ وَأدامَها"، فقد جاء فيها.....	٥١	أبو أُمامة الباهلي	ضعيف
اقرأوا على موتاكُم يس"، صححه جماعة.....	٧٢	معقل بن يسار	ضعيف
ألا أخبرك بأكثر من ذكرك الله اللّيل والنّهار... سُبحان الله عدد ما خلق	١١٣	أبو أمامة الباهلي	ضعيف
إلتمس لأخيك سبعين عُذراً.....	١٢٧	.....	لا أصل له
أن رجلاً جاء إلى النّبي ﷺ، فقال لـه: يارسـول الله إنّ القرآن ليتفلت مني.	١١٨	.....	ليس له أصل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلق من نور.....	١٠٣	.....	لا أصل له
إن لم تبكوا فتباكوا	٦٣	سعد بن أبي وقاص	ضعيف
الأنبياء مائة وأربعة وعشرون ألفاً، والرُسُل ثلثمائة وثلاثة ...	٦	أبو ذر	ضعيف
إنَّ الشَّمسَ والقمرَ وُجُوههما قِبَلَ السمواتِ.....	٢	عبد الله بن عمرو	ضعيف
إنَّ العَبدَ لَيَمُوت والده، أو أحدهما،وإنَّه لهما لعاق، فلايزال يدعُولهما، ويستغفرله	٤٢	أنس بن مالك	ضعيف جداً
إنَّ الله تعالى نظر إلى جوهرة، فصارت حمراء، ثُمَّ نظر إليها ثانية فذابت وارتعدت	٣٠	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده	لا أصل له
إنَّ المرأةَ إذا بلغتِ المَحِيض، لَمْ يُصْلِحْ أن يُرى منها، إلاّ هذا وهـذا	٢٦	أسماء بنت أبي بكر	ضعيف
إنَّ مَنْ صَلَّى فيه أربَعينَ صَلاةً، كانـت لـه بَـرَءَةٌ مِـنَ النَّارِ،وبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ	٨٧	أنس بن مالك	ضعيف
أول مَنْ عَمَرالبيت الحرام آدم.....	١٣	عطاء بن أبي رباح	ضعيف
تزوَّجُوا فقراء يُغنِكُم اللهُ.....	١١	.....	لا أصل له
تَعَلَّمُوا السِحْرَ، ولاتَعْمَلُوا به.....	٢٩	.....	لا أصل له
التكْبير، من سُورة الضُّحى، إلى آخر القرآن.....	٤	.....	ضعيف

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
الحجر يمين الله في الأرض.....	٨	جابربن عبد الله	ضعيف
حديث الجر من الصف.....	٦٩	وابصة وابن عباس	ضعيف
حديث السكتة الثالثة بعد قراءة الفاتحة.....	٥٤	سمرة بن جندب	ضعيف
حديث الغرانيق.....	٣٢	.....	ضعيف
حديث طويل في الإسراء والمعراج في أربعين صفحة قد نسبها جامعها إلى ابن عبَّاس.....	١٢٠	.....	موضوع لا أصل له
حديث في إسلام عمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما.....	٣١	إبن عباس	ضعيف
حي على خير العمل في الإذان،عن علي بن أبي طالب.	١٨	.....	ليس له أصل
حَيُثما مررتَ بقبر مُشرك فبشره بالنَّار.....	٨١	عبد الله بن عمرو	ضعيف
خبيثٌ من الخبائث...يعني القُنفذ.....	١٠٠	ابن عمر	ضعيف
خرجنا مع رسول الله إلى غزوة تبوك حتى إذا كنا عند الثنية مما يلي الشَّام	٩٥	جابر بن عبد الله	ضعيف
دعاء منسوب لخالد بن الوليد،ويشتمل على بضع وعشرون سُؤالاً	١٢١	.....	موضوع لا أصل له
رُبَّ قارئ للقرآن، والقرآن يلعنه.....	٩٥	.....	لا أصل له
زيارة القبور لعلي رضي الله عنه، والحسن والحُسين، أوغيرهم، أنَّها تعدلُ	٣٩	.....	لا أصل له
سُبحان الله عدد ماخلق في السَّماء، وسُبحان الله عدد ماخلق في الأرض.....	١١٤	سعد بن أبي وقاص	ضعيف
سبعة لايُكلِّمهم الله يوم القيامة، ولايُزكيهم.... الخ وذكر منهم: الناكح ليده...	٩٨	أنس بن مالك	ضعيف

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
صَّلاةَ تَضرُعُ وَتَخشُعُ، وأنَ تُقْنِعَ، أيَ تَرفـع يَـديكَ،	٦٠	الفضل بن العباس	ضعيف
ول:يَاربِّ يَارَبِّ			
صَّلاةُ واجبةٌ عليكُم مع كُلِّ مُسلِمٍ بَراً كان أو فـاجراً،	٢٠	أبوهريرة	ضعيف
إن عمل الكبائر.....			
صلاةُ بِسواك أفضَلُ من سبعين صلاة بلا سِواك....	١١٧	عائشة	ضعيف
سلُوا خلف كُلِّ بِرٍ....	٢٠	أبوهريرة	ضعيف
سلُوا خَلْفَ مَنْ مات مِن أهلِ لاإله إلا الله".....	٢١	عبد الله بن عمر	ضعيف جداً
عندما حججنا مع الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم،لَبَّينا عـن	٨٨	جابر بن عبد الله	ضعيف
الصِّبيان، ورمينا عنهم..			
العَينُ وِكاءُ السَّه، فإذا نامَتِ العَيْنانِ اسْتَطْلَقَ الوِكاءُ...	٤٤	معاوية بن أبي سفيان	ضعيف
الغناء زاد الراكب	١٣٠	.....	لا أصل له
فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وكَذَا".. أنْتَ مُضَارٌّ"...اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ	٩٣	سمرة بن جندب	ضعيف
قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، تقربـاً إلى الله سـبحانه	٣٥	أبوسعيد الخدري	ضعيف
وطلباً لمغفرته			
قصة أم كلثوم بنت علي مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب	١٧	سليمان بن بريدة	ضعيفة مكذوبة
القُضاة يُحشرُون مع السَّلاطين،والعُلماء مع الأنبياء....	١٠١	.....	موضوع
قُل لأُمتكَ يَقُولُوا: لاحَولَ ولاقُوةَ إلاَّ بالله عشراً عِند الصَّباح	٤١	.....	لا أصل له
كان رسُول الله ﷺ يَجْهَرُ ببسْم اللهِ الـرَّحْمنِ الـرَّحيم في	٥٨	علي بن أبي طالب	ضعيف
السُورتَين جَميعاً			
كان لايدع ثلاثاً: صيام العشر،وصيام ثلاثة أيام من كل	١٠٦	حفصة بنت عمر	ضعيف
شهر،وركعتين قبل الغداة			
كان يأخذ من لحيته، من طُولها وعرضها	١٢	عبد الله بن عمرو	ضعيف جداً

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
كان يُصلي في المسجد الحرام إلى غيرسترة، والطوّاف أمامه	٥٥	أبوودداعة	ضعيف
كان يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا.....	١٣٥	أنس بن مالك	ضعيف
كُلُ قرض جرَّ منفعة فهو ربا.....	٩٢	علي بن أبي طالب	ضعيف
لا تَقُومُوا كما تَقُومُ الأعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهُم بعضاً.....	١٠٢	أبوأمامة لباهلي	ضعيف
لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة	١٠٧	حذيفة بن اليمان	ضعيف شاذ
لاتبيعُوا القينات، ولاتشتروهن، ولاتُعلمُوهن، ولاخير حرام	١٥	أبوأمامة	ضعيف
لاتَرْمُوا الجَمْرَةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ	٨٦	ابن عباس	ضعيف
لاتَقرأُ الحائضُ، ولا الجُنُبُ شَيئاً مِن القُرآنِ	٢٤	عبد الله بن عمر	ضعيف
لاتَمَسُّ النَّارُمُسْلماً رَآني، أوْرَأى مَنْ رَآني.....	**٢٥**	جابر بن عبد الله	**ضعيف**
لاجُمعَةَ، وَلاتَشْرِيقَ، إلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ.....	٧١	علي بن أبي طالب	ضعيف
لاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولاصلاة بعد	٦٢	أبوذر الغفاري	ضعيف
لاصلاة لجارالمسجد إلا في المسجد.....	٦٧	أبوهريرة وجابر،وعائشة	ضعيف
لايُؤذَنُ إلاَّ مُتَوضِّئٌ.....	٤٩	أبوهريرة	ضعيف
لايُصلِّي الإمامُ في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحو....	٦٥	المغيرة بن شعبة	ضعيف
لبى بعدما صلى ركعتين،ثم لبى بعد ذلك،ثم لبى لَّما ركب،ثم لبى لَّما كان بالبيداء...	١٠٨	ابن عباس	ضعيف
لقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً.....	١١٠	ابن عباس	ضعيف
اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا.....	٧٧	ابن عباس	ضعيف
اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ بمعاقِدِ العِزِّ مِن عَرْشِك".....	٢٢	.....	ضعيف جداً
لَّما أسري بي إلى السَّماء الدُّنيا رأيتُ فيها ديكاً له زغب أخضر وريش أبيض....	١٢٠	ابن عباس	موضوع
اللهم إني أسألك بحق السَّائلين.....	١٣٤	أبي سعيد الخدري	ضعيف

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
لولا مُحَمَّد ما خلقتُك...يعني آدم عليه السَّلام.....	١٢٢	عمر بن الخطاب	موضوع
لَوْيَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مإذا عَلَيْهِ لَكـــانَ أَنْ يَقِـــفَ أربَعِينَ خَيراً	٥٦	.....	ضعيف
ليس في الحُليِّ زكاةٌ.....	٨١	جابر بن عبد الله	ضعيف
ليس للنِّساء نصيبٌ في الجنازة	٧٥	ابن عباس	ضعيف
ليلة أُسري بي رأيتُ نساءً من أُمَّتي في عذاب شديد...	٣٣	علي بن أبي طالب	لا أصل له
ما بال رجال يعملون بالمتعة ولايشهدون.....	٩٧	عمر بن الخطاب	ضعيف
ما رفع مُسلم مترله فوق سبعة أذرع إلا قيل له إلى أين يافاسق ...	١٣١	أنس بن مالك	ضعيف
ما صدر بياء النداء من ا لرسُول لعلي كلها موضوعة...إلا حديثاً....	١٢٣	.....	كلها موضوعة
مَاءُ زَمزَمُ لِمَا شُرِبَ لهُ	٤٣	جابر بن عبد الله	ضعيف
مارُوي في رجوع إبن عباس في نكاح المتعة.....	٩٦	.....	كلها ضعيفة
مَامِنْ مَيِّت يَمُوتُ فَيُصَلِّى عَلَيْهِ ثَلاثَةُ صَفُوفٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إلَّا أوْجَبَ	٧٦	مالك بن هبيرة	ضعيف
ماورد من قراءة السُور الثلاث الأخيرة من القُرآن في الركعة الأخيرة التي يوتر بها	٦٤	عائشة	ضعيف
مَضَتِ السُّنَّةُ أنَّ في كُلِّ ثَلاثةٍ إمَاماً، أوْ في كُلِّ أرْبَعِينَ فَمَا فَوْقَ	٦٨	جابر بن عبد الله	ضعيف
مَنْ أذَّنَ فَهُوَيُقِيمُ	٥٠	زياد وابن عمر وابن عباس	ضعيف
مَنْ أراد أن يتقابل مع الله ويناجيه فعليه بتلاوة القرآن..	١١١	.....	لا أصل له
مَنْ أَصَابَهُ قَيءٌ، أَوْرُعَافٌ أَوْقَلَسٌ، أَوْمَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأ	٤٥	عائشة	ضعيف
من أصول الإيمان الكفّ عمن قال لا إله إلا الله، ولانكفّر مسلماً بذنب، والإيمان	٩	أنس بن مالك	ضعيف جداً

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
من أفطر في رمضان مُتعمداً،لا يقبل الله منه صوماً،وإن صام الدهر كله	١٠٥	أبوهريرة	ضعيف
مَنْ تهاون بالصَّلاة عاقَبَهُ اللهُ بخَمْس عشرة عُقُوبة....	٤٧	.....	مكذوب لا أصل له
مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي	٨٢	عبد الله بن عمر	موضوع
مَنْ حَفِظَ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيهُ لقِيَ اللهَ، وهُوأجْذَم	٢٧	عبادة بن الصامت	ضعيف
مَنْ رآني فقد حُرِّمتْ عليه النَّار.....	٢٥	.....	لا أصل له
مَن زارأهل بيتي بعد وفاتي كُتبت لهُ سبعُونَ حجة....	٤٠	.....	لا أصل له
مَنْ زارني بالمدينة مُحتسباً، كُنتُ له شفيعاً شهيداً يوم القيامة	٩٠	أنس بن مالك	ضعيف جداً
مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَمَاتِي فكأنَّما زارني في حَيَاتِي.....	٨٣	عبد الله بن عمر	ضعيف جداً
مَنْ زَارَنِي وَزَارَأبِي إبراهيم في عام واحِد، ضمِنتُ له على الله الجنَّة	٨٤	.....	موضوع
مَن سمى مُحمَّداً، فإنَّه له ذمة مُحمَّد، ويُوشك أن يدخله بذلك الجنة	٢٨	.....	مكذوب لا أصل له
مَنْ صام في مكة كتب اللهُ له مائة ألف رمضان.....	١٤	ابن عباس	ضعيف
من صلى عليَّ في يوم ألف مرة لم يمت حتى يُبشر بالجنَّة.	١٢٦	.....	لا أصل له
من صلى عليَّ يوم الجُمعة مئتي مرة غفر الله له ذنبه مئتي عام	١٢٥	.....	موضوع مكذوب
مَنْ صلى عليَّ، في يومٍ مائة مَرَّة، قضى اللهُ لهُ مائة حاجَة	٣٨	أنس بن مالك	لا أصل له
مَنْ صلى عليَّ، يومَ الجُمعة مائة مرة، جاء يومَ القيامة، ومعه نُور	٣٧	.....	لا أصل له
من صلى لله أربع ركعات ثُمَّ دعا الله فإنَّه يُستجاب له سواءً كان مكروباً،أوغير	١١٧	.....	لا أصل له
مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُباهِي به العُلماءَ، أو لِيُماريَ به السُفهاءَ، أولِيصْرِفَ به وُجُوهَ ...	٧	كعب بن مالك	ضعيف

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
من عصاني وهويعرفني،سلطتُ عليه من لا يعرفني.	١٢٨	.....	لا أصل له
مَنْ عَمَّرَ ميسرة المسجد، كُتِب لهُ كفلانِ من الأجرِ...	٦٨	عبد الله بن عمر	ضعيف
من غسَّل مُسلماً فسترعُيوبه، خرج من ذُنُوبه كيوم ولدته	٧٣	عائشة	ضعيف
من غسّل ميتاً فستر عليه، ستر الله عليه يوم القيامة.....	٧٤	.....	ضعيف
مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فلْيَغْتَسِل، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضأ.....	٤٦	أبوهريرة	ضعيف
مَنْ فاتتهُ صَلاةٌ، ولم يُحْصِها فلهُ أن يُقِيمَ في آخرِ جُمعةٍ من رَمَضانَ	٤٨	.....	لا أصل له
مَنْ قرأ سُورة الكهفِ، يوم الجُمعةِ، أضاء لهُ من النُورِ، مابين الجُمعتين	٣٥	أبوسعيد الخدري	ضعيف
مَنْ قَرَأَ منْكُم بالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ،.... فَلْيَقُلْ:بَلَى وأنَا عَلَى ذَلِكَ منَ الشَّاهِدِين	٥٢	أبوهريرة	ضعيف
من كان إسمه مُحمَّداً، فإن بيته يكون لهم كذا وكذا	٢٨	.....	مكذوب لا أصل له
مَن كان اسمه مُحَمَّداً، فلاتضربه، ولاتشتمه.....	٢٨	.....	مكذوب لا أصل له
مَن كان لهُ إمامٌ، فَقِراءتُه لهُ قِرَاءة.	٦١	جابر بن عبد الله	ضعيف
من لزم الإستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن ضيق مخرجاً	١١٥	ابن عباس	ضعيف
مَنْ لم يطُفِ الإفاضة قبل المساء يوم النَّحر،فإن إحرامه يعود عليه كما	١١٠	أم سلمة	ضعيف
مَنْ وَجَدْتُمُوه يَعْملُ عَمَل قَوْمِ لُوطٍ فاقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ	٩٩	ابن عباس	ضعيف
نحنُ قوم لانأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لانشبع ..	١٦	.....	ضعيف
نهى عن إفراد يوم السَّبت بالصِّيام.....	١٠٤	.....	ضعيف
نهى عن بيع الكالئ بالكالئ.....	٩١	ابن عمر	ضعيف

متن الحديث	رقمه	راويه	درجته
يارسول الله، كم أجعل لك من صلاتي؟.....	٣٦	أُبي بن كعب	ضعيف
يارسول الله، لم أجد شيئاً أثوبه لأُمِّي؟ قال: صَلِّ لها ..	٣٤	أعرابي من الصحابة	لا أصل له
يُقال عند قراءة:فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ...لاشيء من نعمك ربنا نكذب	٥٣	.....	لا أصل له
يَوْمُ صَوْمِكُم يَوْمُ نَحرِكُم.....	١٢٩	.....	لا أصل له

فهرس المراجع:

(١) الآحاد والمثاني لإبن أبي عاصم، تحقيق د. باسم الجوابرة، ط دار الراية بالرياض، ط١ (١٤١١).

(٢) أحاديث القصاص لشيخ الإسلام ابن تيمية،تحقيق د. محمد لطفي الصباغ،ط المكتب الإسلامي بدمشق،ط٢ (١٤٠٥).

(٣) الأحاديث المختارة للمقدسي، تحقيق د.عبد الملك الدهش، ط دار الخضر، بيروت، ط١(١٤١١).

(٤) الأحاديث الموضوعة للصغاني، تحقيق د.محمد عبد القادر أحمد، ط مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة، ط١ (١٤١١).

(٥) أحكام القرآن لإبن العربي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١(١٤١٦).

(٦) أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، ط الدار العلمية بالهند، ط٢ (١٤٠٥).

(٧) أخبارمكة للأزرقي،تحقيق رشدي الصالح،ط مطابع دار الثقافة بمكة المكرمة،ط ٨(١٤١٦).

(٨) أخبارمكة للفاكهي، تحقيق د. عبد الملك الدهش،ط مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة،ط١(١٤٠٧).

(٩) إرواء الغليل للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٥).

(١٠) أسد الغابة لإبن الأثير، تحقيق، عادل الرفاعي،ط دار إحياء التراث العربي بيروت،ط١ (١٤١٧).

(١١) الإسرائيليات في كتب التفسير د. محمد حسين الذّهبي، ط دار الإيمان بدمشق، ط٢(١٤٠٥).

(١٢) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لعلي القاري،تحقيق د. الصباغ،ط المكتب الإسلامي بدمشق،ط ٢ (١٤٠٦).

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة لإبن حجر، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط بدون تأريخ.

(١٤) الإعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي، تحقيق أحمد طنطاوي، ط دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢٢).

(١٥) الإعتقاد للبيهقي،تحقيق د. السيد الجميلي،ط دار الكتاب العربي بيروت،ط١ (١٤٠٨).

(١٦) الأمالي لإبن بشران، تحقيق: عادل الغزاوي، ط دار الوطن بالرياض، ط ١ (١٤١٨).

(١٧) الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام،تحقيق الألباني،ط المكتب الإسلامي بدمشق،ط٢ (١٤٠٣).

(١٨) الباعث الحثيث للحافظ ابن كثير، تحقيق علي حسن الحلبي، ط دار العاصمة بالرياض، ط١(١٤١٥).

(١٩) البداية والنهاية لإبن كثير، تحقيق د. عبدالله التركي، ط دار هجر بمصر، ط١ (١٤١٩).

(٢٠) البدر المنير لإبن الملقن، تحقيق جمال السيد، دار العاصمة بالرياض، ط١ (١٤١٤).

(٢١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لإبن حجر الهيثمي، تحقيق مسعد السعدني، ط دار الطلائع بالقاهرة.

(٢٢) بلوغ المرام للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد حامد الفقي، ط مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط ١ (١٤٠٧).

(٢٣) تأريخ الإسلام للذهبي، تحقيق د. عمر عبدالسلام، ط دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ (١٤٠٩).

(٢٤) التأريخ الكبير البخاري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٢).

(٢٥) تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٧).

(٢٦) تأريخ جرجان للسهمي، ط دار عالم الكتب، بيروت، ط٤ (١٤٠٧).

(٢٧) تأريخ دمشق لإبن عساكر،تحقيق عمر العمروي،ط دار الفكر بيروت،ط ١ (١٤١٨).

(٢٨) تأريخ قزوين، للرافعي،تحقيق عزيز الله العطاردي،ط المطبعة العزيزية بالهند،ط ١ (١٤٠٤).

(٢٩) تبيين العجب بما ورد في فضل رجب لإبن حجر، ط المطابع الأهلية بالرياض، ط١ (١٤٠٠).

(٣٠) التحقيق في أحاديث الخلاف لإبن الجوزي، تحقيق مسعد السعدي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٥).

(٣١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي، تحقيق محمود الحداد، ط دار العاصمة بالرياض، ط ١ (١٤٠٨).

(٣٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي، تحقيق عزت عطية، وموسى علي، ط دار الكتب الحديثة، بمصر.

(٣٣) الترغيب والترهيب للأصبهاني، تحقيق أيمن شعبان، ط دار الحديث بالقاهرة، ط١ (١٤١٤).

(٣٤) الترغيب والترهيب للمنذري، تحقيق محيي الدين مستو، وجماعة، ط دار ابن كثير، بدمشق، ط٣ (١٤٢٠).

(٣٥) تفسير ابن جرير الطبري، تحقيق د. عبد الله التركي،ط دار هجر بالقاهرة،ط ١ (١٤٢٢).

(٣٦) تفسير البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، ط دار المعرفة بيروت، ط٣ (١٤١٣).

(٣٧) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، إسماعيل بن كثير ط. دار العلم بيروت، بدون تأريخ.

(٣٨) تفسير عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق د. مصطفى مسلم، ط مكتبة الرشد بالرياض ١ (١٤١٠).

(٣٩) تقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، ط دار الرشيد بحلب، ط٣ (١٤١١).

(٤٠) تلخيص الحبير لإبن حجر، ط مكتبة الباز بمكة المكرمة، ط١ (١٤١٧).

(٤١) التمهيد لإبن عبدالبر، تحقيق أحمد أعراب، ط مكتبة المؤيد، ط١ (١٤١١).

(٤٢) تمييز الطيب من الخبيث، لإبن عمر الشيباني، ط دار الكتب العلمية، بيروت ط٢ (١٤٠٣).

(٤٣) تنزيه الشريعة المرفوعة لإبن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط دار الكتب العلمية بيروت ط٢(١٤٠١)

(٤٤) تهذيب الآثار لإبن جرير الطبري،تحقيق محمود محمد شاكر،ط مطبعة المدني.بمصر،ط١،بدون تأريخ للطبع.

(٤٥) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١(١٣٢٧).

(٤٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، تحقيق د. بشار عواد، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥ (١٤١٥).

(٤٧) تهذيب سنن أبي داود لإبن قيم الجوزية، تحقيق محمد حامد الفقي، ط المكتبة الأثرية بالباكستان، ط بدون تأريخ للطبع.

(٤٨) الجامع الصغير للسيوطي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٠).

(٤٩) جامع العلوم والحكم لإبن رجب الحنبلي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٣ (١٤١٢).

(٥٠) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق الطّحان، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤٠٣).

(٥١) الجرح والتعديل، لإبن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط (بدون تأريخ).

(٥٢) جزء الحسن بن عرفة العبدي، تحقيق د.عبد الرحمن الفريوائي، ط مكتبة دار الأقصى بالكويت، ط١ (١٤٠٦).

(٥٣) جزء القراءة خلف الإمام للبيهقي، تحقيق محمد السعيد زغلول، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.

(٥٤) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، لإبن القيم، تحقيق سعيد اللحام، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤٠٧).

(٥٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ط دار الكتاب العربي بيروت ط (١٤٠٠).

(٥٦) درة الناصحين، لعثمان الخوبري،ط دار الكتاب العربي بيروت،ط دون تأريخ للطبع.

(٥٧) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق د. محمد قلعجي، وعبد البر عباس، ط دار النفائس بيروت، ط ٣(١٤١٢).

(٥٨) دلائل النبوة للبيهقي، تحقيق د.عبد المعطي قلعجي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤٠٥).

(٥٩) الروض الأنف، للسهيلي،تحقيق عبد الرحمن الوكيل،ط مكتبة ابن تيمية بالقاهرة،ط ١(١٤١٠).

(٦٠) زاد المعاد لإبن قيم، تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٣ (١٤٠٦).

(٦١) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤١٢).

(٦٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط٢ (١٤٢٢).

(٦٣) السنة لابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد، تحقيق الالباني، ط. المكتب الإسلامي دمش ط٢ (١٤٠٥)

(٦٤) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، د. مصطفى السباعي، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٤ (١٤٠٥).

(٦٥) سنن ابن ماجه، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

(٦٦) سنن أبي داود، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

(٦٧) سنن البيهقي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٤).

(٦٨) سنن الترمذي، ط بيت الأفكار الدولية بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

(٦٩) سنن الدار قطني، تحقيق مجدي الشوري ط دار الكتب العلمية بيروت ط١ (١٤١٧).

(٧٠) سنن الدارمي، تحقيق د. محمود أحمد عبد المحسن، ط دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٤٢١).

(٧١) السنن الصغرى للبيهقي، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٠).

(٧٢) السنن الكبرى للبيهقي، أحمد بن الحسين ط. دار المعرفة ط١(١٤١٣).

(٧٣) السنن الكبرى للنسائي، تحقيق د. عبدالغفار البنداري، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١).

(٧٤) سنن النسائي، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

(٧٥) سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ.

(٧٦) سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد وآخرون، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤ (١٤٠٦).

(٧٧) السيرة النبوية لبرهان الدين الحلبي، ط دار المعرفة بيروت،ط بدون تأريخ للطبع.

(٧٨) شرح أصول إعتقاد أهل السنة للالكائي، تحقيق د. أحمد سعد حمدان، ط دار طيبة بالرياض، ط بدون تأريخ.

(٧٩) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق نجيب الماجدي وأحمد عوض، ط المكتبة العصرية بيروت، ط١ (١٤٢٢).

(٨٠) شرح السنة للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤٠٣).

(٨١) شرح علل الترمذي، لإبن رجب الحنبلي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط: دار العطاء بالرياض، ط:١ (١٤٢١).

(٨٢) شعب الإيمان للإمام البيهقي، ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١سنة (١٤١٠هـ).

(٨٣) الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، تحقيق علي البجاوي، ط دارالكتاب العربي بيروت، ط بدون تأريخ.

(٨٤) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤١٤).

(٨٥) صحيح ابن خزيمة، تحقيق د. مصطفى الأعظمي ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ١سنة (١٣٩٥).

(٨٦) صحيح الإمام مسلم، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤١٩).

(٨٧) صحيح الجامع الصغير للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤٠٨).

(٨٨) الضعفاء الصغير للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦).

(٨٩) الضعفاء الكبير للعقيلي، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط (بدون تأريخ).

(٩٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦).

(٩١) ضعيف الترغيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤٢١).

(٩٢) ضعيف الجامع الصغير للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤١٠).

(٩٣) الطبقات الكبرى لإبن سعد، تحقيق د. إحسان عباس، ط دار صادر بيروت، ط ١ (١٤١٨).

(٩٤) علل الحديث، لإبن أبي حاتم، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، ط: مكتبة الرشد بالرياض، ط:١(١٤٢٤).

(٩٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لإبن الجوزي،تحقيق خليل الميس،ط دار الكتب العلمية بيروت،ط ٢ (١٤٢٤).

(٩٦) عمدة القاري للعيني، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (بدون تأريخ).

(٩٧) عمل اليوم والليلة لإبن السني، تحقيق بشير عيون، ط مكتبة المؤيد بالرياض، ط٣ (١٤١٤).

(٩٨) عمل اليوم والليلة للنسائي، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١ (١٤٠٦).

(٩٩) غاية المرام للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط١ (١٤٠٠).

(١٠٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز ط رئاسة الإفتاء بالرياض بدون تأريخ.

(١٠١) فردوس الأخبار بمأثور الخطاب للديلمي، تحقيق الزمري ط دار الكتاب العربي ط١ ١٤٠٧هـ.

(١٠٢) فضائل الأوقات للبيهقي، تحقيق عدنان القيسي،ط مكتبة المنارة بمكة المكرمة،ط١ (١٤١٠).

(١٠٣) فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي، تحقيق التركماني، ط دار رمادي بالدمام، السعودية، ط١ (١٤١٧).

(١٠٤) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني، تحقيق المعلمي اليماني،ط مطبعة السنة بمصر،ط١ (١٣٩٨).

(١٠٥) الفوائد لإبن مندة، تحقيق خلاف محمود عبد السميع،ط دار الكتب العلمية بيروت،ط١ (١٤٢٣).

(١٠٦) الفوائد لتمام الرازي، تحقيق حمدي السلفي، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط٣ (١٤١٨).

(١٠٧) فيض القدير للمُناوي، تحقيق أحمد عبدالسلام، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٥).

(١٠٨) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق الأرناؤوط، ط دار البيان بدمشق، ط ١ (١٤٠٥).

(١٠٩) القراءة خلف الإمام للبخاري، تحقيق سعيد زغلول، ط دار الحديث بمصر، ط (بدون تأريخ).

(١١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، ط الباز بمكة، ط١ (١٤٠٣).

(١١١) الكامل في الضعفاء لإبن عدي، تحقيق عادل عبدالموجود، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٨).

(١١٢) كتاب أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ط الدار العلمية بالهند، ط (١٤٠٥).

(١١٣) كتاب الثقات لإبن حبان، ط دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١ (١٤٠٣).

(١١٤) كتاب الحوادث والبدع لأبي بكر الطرطوشي، تحقيق عبد المجيد زكي، ط دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤١٠).

(١١٥) كتاب الدعاء للطبراني، تحقيق د. محمد سعيد البخاري، ط دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١ (١٤٠٧).

(١١٦) كتاب السنة لإبن أبي عاصم الشيباني، تحقيق ناصر الدين الألباني ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ٢نة (١٤٠٥هـ).

(١١٧) كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد تحقيق د.وصي الله بن عباس،ط دار الخاني بالرياض،ط٢(١٤٢٢).

(١١٨) كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني، تحقيق د. مساعد الزهراني، ط دار الصميعي بالرياض، ط١ (١٤٢٢).

(١١٩) كتاب المعجم لإبن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن الحسيني، ط دار ابن الجوزي، ط ١ (١٤١٨).

(١٢٠) كتاب الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق د. نور الدين شكري، ط أضواء السلف بالرياض، ط١ (١٤١٨).

(١٢١) كتاب فضائل القرآن لأبي عُبيد القاسم بن سلام، تحقيق مروان العطية، ط دار إبن كثير بيروت، ط١(١٤١٥).

(١٢٢) كتاب لطائف المعارف لإبن رجب الحنبلي، تحقيق محمد الإسكندراني، ط دار الكتاب العربي بيروت، ط١ (١٤١٤).

(١٢٣) كتاب مجابي الدعوة لإبن أبي الدنيا، تحقيق زياد حمدان، ط مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط ١ (١٤١٤).

(١٢٤) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤٠٤).

(١٢٥) كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني، ط دار التراث العربي بيروت، ط ١(١٣٥١).

(١٢٦) كتر العمال لحسام الدين الهندي، تحقيق بكري حياني، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط١ (١٤١٣).

(١٢٧) الكنى للدولابي، تحقيق نظر الفاريابي،ط دار ابن حزم بيروت،ط١ (١٤٢١).

(١٢٨) الكواكب النيرات،لإبن الكيال،تحقيق عبد القيوم عبد رب النبينط المكتبة الإمدادية بمكة،ط٢ (١٤٢٠).

(١٢٩) اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي، ط دار المعرفة بيروت بدون تأريخ الطبع.

(١٣٠) لسان الميزان لإبن حجر، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط١ (١٤٢٣).

(١٣١) المجروحين لإبن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٤١٢).

(١٣٢) مجمع الزوائد للهيمثي، ط دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣ (١٤٠٢).

(١٣٣) المجموع شرح للمهذب للنووي،تحقيق عادل عبد الموجود، وآخرون، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٣).

(١٣٤) مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم، ط مجمع الملك فهد بالمدينة، ط١ (١٤١٦).

(١٣٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ ابن باز،جمع وترتيب د.الشويعر،ط دار القاسم بالرياض،ط ١(١٤١٦).

(١٣٦) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ ابن باز،جمع وترتيب د.الشويعر،ط رئاسة الإفتاء،ط ١ (١٤٢٦).

(١٣٧) المحدث الفاضل للرامهرمزي،تحقيق د. عجاج الخطيب،ط دار الفكر بيروت،ط٣ (١٤٠٤).

(١٣٨) المحلي لإبن حزم، تحقيق عبدالغفور البنداوي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط (بدون تأريخ).

(١٣٩) مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني، تحقيق د. محمد الصباغ ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ٤سنة (١٤٠٩هـ)

(١٤٠) مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن هاني، تحقيق زهير الشاويش، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط ١ (١٤٠٠).

(١٤١) مساوئ الأخلاق للخرائطئ،تحقيق مجدي السيد إبراهيم،ط مكتبة الفرقان بمصر،ط بدون تأريخ للطبع.

(١٤٢) مساوئ الأخلاق للخرائطي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ط مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ط ١ (١٤١٣هـ).

(١٤٣) المستدرك للحاكم النيسابوري، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).

(١٤٤) مسند أبي داود الطيالسي، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢١).

(١٤٥) مسند أبي عوانة، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤١٩).

(١٤٦) مسند أبي يعلي الموصلي، تحقيق حسين أسد، ط دار المأمون بدمشق، ط١ (١٤٠٤).

(١٤٧) مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي، ط مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٢).

(١٤٨) مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).

(١٤٩) مسند الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط عالم الكتب بيروت بدون تأريخ.

(١٥٠) مسند الروياني، تحقيق أيمن علي أبو يماني، ط مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٦).

(١٥١) مسند الشاميين للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).

(١٥٢) مسند الشهاب للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي ط مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ (١٤٠٧).

(١٥٣) مسند سعد بن أبي وقاص، للدورقي، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط دار البشائر الإسلامية بيروت، ط١ (١٤٠٧).

(١٥٤) مسند عبد الله بن المبارك، تحقيق صبحي السامرائي،ط مكتبة المعارف بالرياض،ط ١ (١٤٠٧).

(١٥٥) مسند علي بن الجعد، تحقيق د. عبدالمهدي عبدالهادي، ط مكتبة الفلاح بالكويت، ط١ (١٤٠٥).

(١٥٦) مشكل الآثار للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٥).

(١٥٧) مصباح الزجاجة للبوصيري، تحقيق موسى محمد علي، و د. عزت عطية، ط دار التوفيق بمصر، ط١ (١٤٠٥).

(١٥٨) مصنف إبن أبي شيبة، تحقيق حمدان الجمعة، ومحمد إبراهيم اللحيدان، ط مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٢٥).

(١٥٩) مصنف عبدالرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٣).

(١٦٠) المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس، وزميله، ط دار الوطن بالرياض، ط١ (١٤١٨).

(١٦١) معالم السنن للخطابي، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١(١٤١١).

(١٦٢) معاني الآثار للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد جاد الحق، ط عالم الكتب، بيروت، ط١ (١٤١٤).

(١٦٣) المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق د. محمود الطحان، ط دار المعارف بالرياض، ط١ (١٤١٥).

(١٦٤) معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانع ،تحقيق صلاح المصراتي ،ط مكتبة الغرباء بالمدينة النبوية،ط١ ،(١٤١٨).

(١٦٥) المعجم الصغير للطبراني، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.

(١٦٦) المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط مطبعة الزهراء الحديثة بالموصل، ط٢ (١٤٠٥).

(١٦٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل الغزاوي، ط دار الوطب بالرياض، ط ١ (١٤١٩).

(١٦٨) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي، تحقيق أشرف عبد المقصود، ط مكتبة دارطبرية بالرياض، ط١ (١٤١٥).

(١٦٩) المغني لإبن قدامة الحنبلي،تحقيق د. عبد الله التركي،ط دارهجر،بمصر،ط ١ (١٤١٧).

(١٧٠) المقاصد الحسنة للسخاوي، تحقيق عبد الله الغماري ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٤٠٧).

(١٧١) المنار المنيف لإبن القيم، تحقيق عبد الفتاح أبوغدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط٦ (١٤١٤).

(١٧٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق مصطفى العدوي، ط دار القلم بالكويت، ط١ (١٤٠٥).

(١٧٣) الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار الفكر، ط٢ (١٤٠٥).

(١٧٤) ميزان الإعتدال للذهبي، تحقيق محمد علي البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).

(١٧٥) نتائج الأفكار في تخريج الأذكار لإبن حجر، تحقيق حمدي السلفي، ط دار ابن كثير، بدمشق ط١ (١٤٢١).

(١٧٦) نصب الراية للزيلعي، ط دار الفضيلة للثقافة الإسلامية بجدة، ط١ (١٤١٨).

(١٧٧) نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكاني، تحقيق أنور الباز، ط دار الوفاء بمصر، ط٢ (١٤٢٣).